www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
(Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport

الزمان

29 YEARS Anniversary

عربية دولية يومية مستقلة

AZZAMAN.COM

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29. Issue 8621 Tuesday 20/10/2026

الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8621 الثلاثاء 8 من جمادى الاولى 1448 هـ 20 من تشرين الاول (اكتوبر) 2026م

تعديل التخصيصات يربك مسار الموازنة ويؤجّل وصولها إلى البرلمان

المالية توجّه الرافدين بإطلاق قروض الموظفين وتمويل القطاع الخاص

بغداد - قصي منذر

تأخرت الحكومة في إقرار مشروع قانون الموازنة العامة للعام المقبل، الذي كان من المقرر إرساله إلى مجلس النواب للتصويت عليه قبل أيام، وسط تكهنات باجراء تعديل على بعض الفقرات وإضافة تخصيصات الوزارات المستحدثة، وسط اعتراضات على النسبة المقترحة لحصة إقليم كردستان. وكشفت تقارير أمس عن (وجود نقاشات بشأن الخيارات التمويلية التي يمكن اعتمادها في مشروع الموازنة، ومن بينها الاقتراض الخارجي لتغطية جانب من العجز المحتمل، مع استمرار مراجعة تقديرات الإيرادات والنفقات العامة). وأشارت إلى إن (التأخر في حسم المشروع يثير تساؤلات بشأن قدرة الحكومة على الالتزام بالتوقيتات المحددة لإرساله إلى البرلمان، ولاسيما مع الحاجة إلى استكمال الإجراءات التشريعية قبل بدء السنة المالية الجديدة). وتتصاعد المخاوف من انعكاس تأخر إقرار الموازنة على تنفيذ المشاريع الاستثمارية والالتزامات المالية للوزارات والمحافظات، في وقت تبرز فيه الحاجة إلى تحديد أولويات الإنفاق وضبط النفقات التشغيلية، بما يضمن استمرار تمويل الخدمات الأساسية والمشاريع الحيوية. ويرى مراقبون إن (إدراج تخويل بالاقتراض الخارجي، في حال اعتماده، يستدعي تحديد سقوف واضحة للقروض وأوجه استخدامها وآليات تسديدها، لتجنب تحميل الموازنات المقبلة أعباء مالية إضافية). ويأتي الجدل بشأن موازنة العام المقبل في ظل اعتماد المالية العامة على الإيرادات النفطية، مصدراً رئيساً للتمويل، الأمر الذي يجعل تقديرات الإنفاق والعجز عرضة للتأثر بتغيرات أسعار الخام وحجم الصادرات. وتبقى الصيغة النهائية لمشروع القانون، بما فيها أي أحكام تتعلق بالاقتراض الخارجي، مرهونة بما تقرره الحكومة قبل إحالته إلى مجلس النواب لمناقشته والتصويت عليه. من جانبه، كشف النائب حيدر المطيري، عن إعادة مشروع قانون الموازنة إلى وزارة المالية لإضافة التخصيصات المالية الخاصة بالوزارات المستحدثة. وأوضح المطيري في منشور على صفحته بموقع فيسبوك أول أمس إن (إعادة المشروع لإدراج تلك التخصيصات، تمثل دليلاً دامغاً على إن استحداث الوزارات جاء لأغراض الترضية)، على حد وصفه. محذراً من إن (هذه الخطوة ترهق كاهل الدولة وتزيد الأعباء المالية المترتبة عليها). في تطور، رفضت عضو اللجنة المالية النيابية ديلان غفور، اعتماد نسبة 12.7 بالمئة حصة للإقليم في مشروع الموازنة، مطالبة باحتسابها وفق نتائج التعداد السكاني الأخير. وقالت غفور في بيان أمس إن (وفد حكومة الإقليم مطالب بالحضور إلى بغداد والإصرار على تثبيت الحصة المستحقة، وإن النواب الاكراد سيدعمون هذا المطلب بصوت واحد، ولن يوافقوا على نسبة 12.7 بالمئة المحددة في المسودة). وأضافت إن (نتائج التعداد السكاني الذي أجري عام 2024 أظهرت إن نسبة سكان الإقليم تبلغ 14.14 بالمئة، وهو ما ينبغي اعتماده أساساً لتحديد حصته من الموازنة العامة). واتهمت غفور (وزارة التخطيط باتباع إجراءات غير علمية وغير قانونية أدت، بعد سلسلة من الاستقطاعات، إلى خفض النسبة إلى 12.7 بالمئة، ومن بينها عدم احتساب المواطنين القادمين من المحافظات العراقية الأخرى والمقيمين في الإقليم). في تطور، وجه وزير المالية فالح ساري، مصرف الرافدين بإطلاق القروض المالية للموظفين وتبسيط إجراءات الحصول عليها، إلى جانب توسيع التسهيلات الائتمانية المخصصة للقطاع الخاص، بما يسهم في دعم المشاريع الإنتاجية والاستثمارية وتنشيط الحركة الاقتصادية. وقال بيان للوزارة تلقته (الزمان) أمس إن (ساري وجه إدارة المصرف بإطلاق قروض الموظفين، والعمل على اختصار المدة اللازمة لإنجاز المعاملات وتسهيل خطوات التقديم، بما يضمن سرعة تقديم الخدمات للمستفيدين). موعزاً خلال زيارته الى المصرف ولقاء الملاك المتقدم فيه إلى (توفير التسهيلات المصرفية اللازمة للقطاع الخاص وتمكين الشركات من الوصول إلى مصادر التمويل المطلوبة لتنفيذ مشاريعها، بما يدعم النشاطين الإنتاجي والاستثماري).

فالح ساري

وزيرة الخارجية الفلسطينية لـ(الزمان) :

- متمسّكون بحل الدولتين وحشد التأييد
- إسرائيل تقوّض فرص السلام وتحتجز 7 مليارات دولار من أموال شعبنا
- نثمّن قرار التعاون الإسلامي تخصيص يوم لإحياء ذكرى الإبادة في غزّة

2

متنبئ : الطقس يتأثّر بِحالة جوية تستمر أياما

بغداد - فائز جواد

توقع متنبئ جوي، تأثر البلاد بحالة جوية تبدأ اليوم الثلاثاء، وتستمر عدة أيام، وتشمل جميع المحافظات بدرجات متفاوتة. وكتب المتنبئ صادق عطية في صفحته على فيسبوك أمس إن (الحالة الجوية المرتقبة ستؤثر في مدن البلاد كافة، مع تفاوت في شدتها من منطقة إلى أخرى). من جانبها، رجحت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، تساقط زخات مطر خفيفة في مناطق متفرقة من البلاد، مع تباين في درجات الحرارة بين ارتفاع طفيف شمالاً وانخفاض محدود جنوباً، واستقرار نسبي في المنطقة الوسطى. وقال بيان للهيئة تلقته (الزمان) أمس إن (طقس اليوم الثلاثاء سيكون غائماً جزئياً، مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة في أماكن متفرقة من البلاد، فيما تبقى درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها السابقة في المنطقة الوسطى، وترتفع قليلاً في المنطقة الشمالية، وتنخفض بصورة طفيفة في المنطقة الجنوبية). مؤكداً إن (درجات الحرارة العظمى ستسجل في السليمانية 28 ودهوك وأربيل والأنبار 29 ونينوى وكركوك وصلاح الدين وديالى وبابل 32 وبغداد وواسط 33 وكربلاء 34 والنجف 36 وميسان والمثنى والبصرة 37 وذي قار والديوانية 38 درجة مئوية).

صادق عطية

الزيدي يدعو النزاهة لملاحقة حالات التقصير وإهدار فرص الطاقة

خريجو كليات ومعاهد النفط يجدّدون إحتجاجاتهم للمطالبة بالتعيين

المحافظات- مراسلو (الزمان)

جدد خريجو كليات ومعاهد النفطية، تظاهراتهم للمطالبة بتوفير فرص عمل تتناسب مع اختصاصاتهم العلمية، وإنهاء معاناتهم مع البطالة التي استمرت لسنوات دون إيجاد معالجات فعلية لملف تعيينهم. وتجمع عشرات الخريجين أمام البوابة الرئيسة لشركة نفط الشمال في منطقة عرفة شمالي كركوك أمس (للمطالبة باستيعابهم ضمن ملاكات المؤسسات النفطية، بعد سنوات الدراسة والتحصيل الأكاديمي، التي لم تترجم إلى فرص وظيفية، برغم امتلاكهم مؤهلات علمية وتخصصات ترتبط مباشرة بطبيعة عمل القطاع النفطي). وشدد المتظاهرون على (ضرورة اتخاذ خطوات جدية لمعالجة ملف التعيينات، ولاسيما في كركوك التي تعد من أبرز المحافظات المنتجة للنفط في العراق).

وأوضح الخريجون إن (مطالبهم تتمثل في الحصول على وظائف تتيح لهم توظيف خبراتهم ومؤهلاتهم العلمية في خدمة البلاد، بدلاً من استمرار البطالة وانتظار فرص التعيين). ويواصل خريجو الاختصاصات النفطية في مختلف المحافظات، تحركاتهم للمطالبة بفرص عمل تتلاءم مع مؤهلاتهم الأكاديمية وحاجة القطاع النفطي إلى الكفاءات المتخصصة. إلى ذلك، وجه رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، باتخاذ إجراءات عملية لزيادة الطاقة الإنتاجية للنفط وتعظيم الإيرادات المالية، لمواجهة التداعيات الاقتصادية التي خلفتها التطورات الإقليمية على العراق، داعياً إلى معالجة الأخطاء السابقة ومحاسبة المقصرين الذين تسببوا في تعطيل فرص تطوير القطاع النفطي. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الزيدي أجرى زيارة إلى مقر وزارة النفط في بغداد، هي الثانية منذ تشكيل الحكومة قبل خمسة أشهر، وترأس اجتماعاً للملاك المتقدم في الوزارة، بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الطاقة ووزيري النفط والكهرباء ورئيس هيئة المستشارين وعدد من مستشاري الطاقة). وأضاف إن (الاجتماع تناول واقع القطاع النفطي والخطوات المطلوبة لزيادة الإنتاج وتعزيز الإيرادات المتحققة منه، في ظل الأضرار التي لحقت بالعراق نتيجة الأحداث التي تشهدها المنطقة). وشدد الزيدي على (ضرورة مواصلة العمل لرفع الطاقة الإنتاجية للنفط، واتخاذ إجراءات وخطوات مهمة لتحقيق الأهداف المرسومة، بما يعزز الموارد المالية للبلاد ويسهم في مواجهة التحديات الناجمة عن التطورات الإقليمية). ودعا إلى (تجاوز الأخطاء السابقة ومعالجة حالات التقصير التي أعاقت تطوير القطاع النفطي وأهدرت فرصاً عديدة للنهوض به). مشيراً إلى (توجيه هيئة النزاهة بمتابعة حالات الفساد التي تسببت في التقاعس وضياع فرص تطوير هذا القطاع الحيوي).

وأكد البيان إن (الزيدي كلف نائبه لشؤون الطاقة، بمتابعة عمل الوزارة وملفي الإنتاج والتصدير، لضمان تنفيذ الخطط المقررة ورفع مستوى الأداء وتحقيق الأهداف المحددة). علا صعيد متصل، سجلت أسعار النفط تراجعاً خلال تعاملات، عقب قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تعليق العقوبات والرسوم الكمركية المفروضة على روسيا، في خطوة قد تفتح المجال أمام زيادة صادرات الوقود الروسي إلى الأسواق الدولية. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت بمقدار 1.94 دولار، بما يعادل 1.77 بالمئة، لتستقر عند 107.92 دولارات للبرميل، بينما تراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بمقدار 83 سنتاً، أو 0.82 بالمئة، لتصل إلى 100.58 دولار للبرميل. وجاء هذا الانخفاض بعد توقيع ترامب، (أمراً تنفيذياً يقضي بتعليق عقوبات ورسوم كمركية على روسيا، في إطار توجه جديد يتعلق بإمدادات الطاقة).

تظاهرات : خريجو كليات ومعاهد النفط خلال تظاهرة في كركوك

الحكومة تضع التحريض على الإقتتال تحت طائلة الإرهاب

بغداد - ندى شوكت

وضعت الحكومة، المحرضين على العنف والداعمين للسلاح خارج إطار الدولة، أمام المساءلة الجزائية بموجب قانون مكافحة الإرهاب، بعد توجيه مؤسساتها بملاحقة كل من يسهم في عرقلة قرارات حصر السلاح أو الترويج للاقتتال الداخلي، مشددة على إن الحريات الدستورية، وفي مقدمتها حرية الرأي والتعبير والعمل الإعلامي، لا يجوز إن تتحول إلى غطاء لممارسات تهدد السلم الأهلي والأمن والاستقرار.

وقال بيان لمكتب رئيس مجلس الوزراء تلقته (الزمان) أمس إن (الحكومة تؤكد إن حرية الرأي والتعبير والعمل الإعلامي المكفولة دستورياً وقانونياً، تمارس في الفضاء الوطني العراقي ضمن إطار القانون واحترام النظام العام وحقوق المواطنين، ولا يجوز اتخاذها وسيلة للتحريض على العنف أو الاقتتال الداخلي، أو دعم السلاح خارج إطار الدولة، أو مساندة الجماعات الخارجة عن القانون).

واشار البيان إلى إنه (انطلاقاً من مسؤوليات الحكومة في الحفاظ على السلم المجتمعي والاضطلاع بواجباتها القانونية والأخلاقية، فإنها تلزم مؤسساتها كافة بتطبيق القانون وتحريك الشكاوى الجزائية ضد كل من يضطلع أو يشارك أو يسهم في التحريض الإعلامي، أو عرقلة قرارات الدولة المتعلقة بحصر السلاح). مؤكداً إن (هذه الإجراءات تستند إلى الدستور والقوانين النافذة، ولاسيما المادتين الثانية والرابعة من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005). وتابع البيان إن (مجلس القضاء الأعلى أكد في وقت سابق إن استخدام السلاح أو دعمه أو التلويح به خارج إطار الدولة يندرج ضمن أحكام قانون مكافحة الإرهاب، وإن العقوبات المقررة للمحرض والممول والمساهم في الأعمال الإرهابية قد تصل إلى عقوبة الفاعل الأصلي).

ومضى البيان إلى القول (الإجراءات تستند أيضاً إلى المادة 195 من قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 وتعديلاته، التي تتناول حمل المواطنين على التسلح بعضهم ضد بعض والحث على الاقتتال، فضلاً عن المواد 81 و82 و83 المتعلقة بالمسؤولية الجنائية في جرائم النشر، والتي تحدد المسؤولية القانونية المباشرة عن المحتوى المنشور في حال تحوله إلى جريمة علنية تهدد أمن المجتمع أو تحرض على ارتكابها).

إحباط محاولة تهريب وقود وضبط 50 كيلوغراماً من الكبتاجون

تأجيل محاكمة نائب معتقل بشبهات إنتفاع من عقود حكومية

المحافظات - مراسلو (الزمان)

كشفت تقارير عن تأجيل البت بقضية نائب معتقل على خلفية تحقيقات تتعلق بشبهات استغلال موارد الدولة والانتفاع من العقود الحكومية، بعد نفي ثلاثة شهود صلتهم بالوقائع موضوع الدعوى. ونقلت التقارير عن مصادر قضائية قولها أمس إن (محكمة جنايات مكافحة الفساد المركزية، قررت تأجيل محاكمة النائب المعتقل إلى 29 تشرين الأول الجاري، لغرض استكمال التدقيق في ملف القضية، عقب نفي ثلاثة من الشهود وجود علاقة لهم بالوقائع موضوع الدعوى). وأوضحت المصادر إن (المحكمة كانت قد حددت يوم أمس، موعداً للنظر في القضية المرتبطة بمسؤول سابق في وزارة النفط، والموقوف النائب على ذمتها). وأضافت إن (قائمة الشهود تضمنت المسؤول السابق في الوزارة وأربعة أشخاص آخرين، فضلاً عن الممثل القانوني لوزارة النفط). فيما تمكنت مفارز جهاز الأمن الوطني، من اعتقال أربعة موظفين في إحدى المؤسسات الحكومية، على خلفية اتهامات بالتلاعب في استعمال العقارات، ضمن تحقيقات أسفرت عن تحديد عشرات المتهمين الآخرين. وقال بيان للجهاز تلقته (الزمان) أمس إن (مفارز الجهاز نفذت عملية استندت إلى معلومات استخبارية ومتابعة ميدانية، أسفرت عن القبض على أربعة متهمين من موظفي إحدى المؤسسات الحكومية، بعد صدور أوامر قضائية أصولية بحقهم). مشيراً إلى إن (العملية أسفرت عن ضبط وثائق رسمية ومحاضر كشف وأوراق تتعلق بالإقرارات والتمليك، إلى جانب خرائط رسمية ذات صلة بالقضية). وأوضح البيان إن (التحقيقات الأولية أفضت إلى تحديد 30 شخصاً آخرين صدرت بحقهم أوامر قبض وفق مواد قانونية مختلفة، وقد ألقي القبض على أغلبهم، فيما تتواصل الجهود لملاحقة بقية المطلوبين).

كما ضبطت قوة أمنية، 50 كيلوغراماً من حبوب الكبتاجون المخدرة، واعتقال أحد المتاجرين بها في إقليم كردستان. واكد بيان تلقته (الزمان) أمس إن (مديرية شؤون مخدرات نينوى، بالتعاون والتنسيق مع مكافحة مخدرات السليمانية، نفذت عملية أمنية نوعية أسفرت عن ضبط 50 كيلوغراماً من حبوب الكبتاجون المخدرة، وإلقاء القبض على أحد المتاجرين بها في الإقليم). وتابع إن (العملية جاءت ثمرة للجهود الأمنية المشتركة والتنسيق الاستخباري بين المديريتين، في إطار التحركات المتواصلة لملاحقة المتورطين بجرائم المخدرات وإحباط أنشطتهم). وفي ديالى، أحبطت مديرية الاستخبارات العسكرية، محاولة لتهريب المشتقات النفطية، وضبطت مركبة محملة بكميات من مادة البنزين، بعد متابعة ميدانية وتنسيق أمني مشترك. وأشار بيان للمديرية تلقته (الزمان) أمس إلى إن (مفارز قسم الاستخبارات والأمن في فرقة المشاة الأولى التابعة للمديرية، بالتعاون مع القوات الأمنية الأخرى في محافظة ديالى، نفذت عملية أمنية محكمة أسفرت عن إحباط محاولة لتهريب الوقود وضبط عجلة محملة بمادة البنزين). مضيفاً إن (العملية جاءت عقب مراقبة ميدانية أسفرت عن ضبط المركبة التي كانت تحمل حاويات مختلفة السعات مملوءة بالبنزين، وإلقاء القبض على سائقها).

تهريب : اجهزة الامن تحبط تهريب كميات من المخدرات

أقرأ في موقع (الزمان)

azzaman_iraq.com

مقالات

علي التميمي

محمد الجوراني

عباس التميمي

ألف ياء

نصوص

لؤي صادق الزبيدي

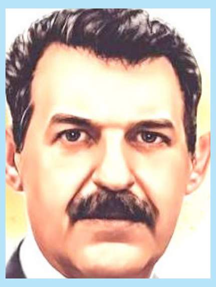

محفوظ فرج المدلل

آراء نقدية

نبز شهرزوري

عبد المجيد يطالي

إصدارات

طلال سلمان صحفي من عصر مضى

شاهد معنا مجاناً
Download on the App Store
GET IN ON Google Play
www.1001.tv
حمل التطبيق الآن
1001

حچاية التنگال

ما أدري ليش أغلبنا العراقيين بالحكومة ما يصدگون؟ وليش صارت مثل السمچ ماكول مذموم؟ وليش اشوكت ما يطلع واحد منها، وشنو الي يحچيه، على طول يطلعون الملسنين، يتورشعوه مثل كورة الزنابير، ويگولون چذاب وستين چذاب؟ وليش يكتفون؟ لو تحلفلهم بدوبة قرائين ما يكتفون، يبدون يرهمون عليها خطية قصص وحكايات، حتى يثبتون هي الي تچذب، وهمه أهل الحق وللكذب كارهون. فمثلا، لمن طلعت قبل التصويت على نواب دولة الرئيس بيومين، وبكل ثقة گالت تره كلهم جايين تطوع بلاش، وفلس أحمر ما يكلفون الخزينة، رأسا طلعوا وگالوا لا چذب مو هيچ، تره بس كلفة ترميم مكتب واحد من النواب: أقوى النواب، وأكثرهم مقاومة للأمريكان، والطائفية، والفعل الجهادي بالميدان ثمانية مليار دينار وبس، وإكراما للتاريخ وإحقاقا للحق، وتعظيما للأخوة وخوفا عليه من الحسد، خصصوا لرتل حمايته عشر سيارات كاديلاك مدرعة وبس… رحم الله داخل الحسن والمطربة ريم الي تنبأوا بهذا اليوم قبل خمسين سنة، وغنوا (لو رايد عشرتي وياك حچي الچذب لا تطريه/ أدور على الصدگ يا ناس ضاع وبعد وين الگاه).

سعد العبيدي

لندن

نائبٌ عن ماذا إذا غابت الصلاحيات؟

يمكن أن نفهم أن يتولى مسؤول منصباً بلا راتب، لكن أن يكون المنصب بلا صلاحيات أيضاً، ثم يحمل عنوان «نائب رئيس مجلس الوزراء»، فهنا تنتهي مسألة التنازل المالي وتبدأ مشكلة المعنى السياسي: نائبٌ عن ماذا، ومسؤولٌ عن أي شيء؟

الراتب مقابل مالي، أما الصلاحية فهي أساس الوظيفة العامة. يمكن التنازل عن الأول، لكن غياب الثانية يترك المنصب بلا مضمون تنفيذي. والمواطن يحتاج إلى مسؤول يعرف واجباته، ويملك أدوات إنجازها، ويمكن محاسبته إذا قصّر. أما إعفاؤه من الراتب فلا يعفي السلطة من تفسير الحاجة إلى تعيينه. ثم إن التعيين بلا راتب لا يمنح صاحبه شهادة نزاهة، ولا يجعل قبوله المنصب دليلاً كافياً على التعفف. فالنزاهة تُقرأ في السجل والممارسة: كيف تصرّف حين امتلك القرار؟ كيف تعامل مع المال العام؟ وماذا فعل حين واجه الفساد؟ وتزداد مشروعية هذه الأسئلة إذا كان المعيّن ممن جُرّبوا في السلطة، وكانت تجربتهم مثقلة بوقائع فساد ثابتة، أو بسكوت عن تجاوزات امتلكوا مسؤولية التصدي لها. فالراتب ليس المنفعة الوحيدة التي قد يتيحها الموقع. ثمة قرب من القرار، وقدرة على فتح الأبواب، وتوسيع شبكات المصالح، واستعادة الحضور والاعتبار. وقد يصبح التنازل عن دخل معلوم ثمناً زهيداً لقاء مكاسب أوسع، يصعب حصرها في كشف حساب. لذلك لا يصح تقديم عبارة «بلا راتب» بوصفها جواباً عن أسئلة تتعلق بالكفاءة والسجل والجدوى. أما عنوان «نائب رئيس مجلس الوزراء»، فيوحي بموقع متقدم في إدارة الدولة، وبقدرة على التنسيق بين الوزارات أو تولي ملفات محددة أو النيابة عن رئيس الحكومة ضمن حدود معلومة. فإذا غاب ذلك كله، اتسعت المسافة بين ما يقوله الاسم وما يستطيع صاحبه فعله. وهذه مشكلة في صدقية البناء الحكومي، وفي حق الناس بمعرفة من يحكمهم وكيف.. قد يحقق المنصب توازناً سياسياً أو يرضي طرفاً في مفاوضات تشكيل السلطة. وهذا يفسّر حاجة المتفاوضين إليه، لكنه لا يثبت حاجة الدولة إليه. فالتسويات السياسية، مهما كانت ضرورية، ينبغي أن تنتج مؤسسات تؤدي وظائف، لا ألقاباً تستوعب مطالب القوى وتترك مصالح المواطنين خارج الحساب. والأشد إرباكاً أن يكون المنصب بلا صلاحيات رسمية، فيما يمتلك صاحبه نفوذاً حزبياً أو قرباً من مركز القرار. عندئذ قد يتدخل ويؤثر من دون أن تكون حدود مسؤوليته واضحة. فالصلاحية المكتوبة تتيح السؤال والمحاسبة، بينما يترك النفوذ غير المنضبط أثراً في القرار، ويصعّب تحديد المسؤول عنه. وإذا كان الموقع خالياً من الصلاحية والتأثير معاً، فما مبرر وجوده؟ هل تحتاج الحكومة إلى نائب لا ينوب، ومسؤول لا يتولى مسؤولية، وعنوان كبير لا يقابله عمل معلوم؟

المعيار بسيط: إذا كانت هناك مهمة، فلتُعلن، ولتُحدّد صلاحيات صاحبها ومسؤوليته. وإذا كان المطلوب دوراً استشارياً أو تمثيلياً، فليحمل اسماً يعبّر عنه بصدق. أما اختزال النقاش في أن التعيين «بلا راتب»، فيحجب السؤال الأهم: ماذا سيقدم هذا المنصب للدولة، ولماذا اختير له هذا الشخص تحديداً؟ فالمال العام يحتاج إلى من يصونه، والقرار العام يحتاج إلى من يستحقه؛ والتنازل عن الراتب لا يثبت أياً منهما.

محمد علي الحيدري

واشنطن

أناقة يومية

في شوارع بغداد ومدن العراق المختلفة، يجذب نظرك مشهد يتكرر بصمت مهيب: مئات قناني الغاز وعلب الوقود السوداء تُصفّ بانتظام هندسي لافت على أطراف الأرصفة. لا اعوجاج في الخطّ، ولا فوضى في الترتيب؛ قناني حديدية سوداء تُحاذي بعضها البعض كأنها لوحة مصفوفة بدقة في معرض فني، ينظر إليها عابر السبيل فيدرك على الفور أن وراء هذا التنسيق حكاية أعمق بكثير من مجرد الانتظار للحصول على الوقود.

إنها ليست مجرد «قوالب سوداء» كستها السخام ونيرانات المطابخ، بل هي وثيقة بصرية تعكس طابع شعب عاش عقوداً متواصلة تحت وطأة الأزمات. لم تكن هذه الطوابير يوماً اختياراً، بل كانت نتاج الحصار، والحروب، وشح السلع الأساسية التي رافقت الذاكرة الجمعية للعراقيين. غير أن التحول الشكلي والمجهود الجمالي الملموس في كيفية إيقاف هذه الأواني السوداء يخبرنا بشيء أعمق: لقد تروّضت الأزمة، وتحوّلت المعاناة اليومية إلى نمط عيش مكتمل الأركان.

يُظهر التنسيق الأنيق لعلب الوقود وقناني الغاز أن العراقي لم يعد يتعامل مع الأزمة كحدث طارئ ومباغت يُربك حياته، بل كطبيعة ثانية يتكيف معها ويُهذّب تفاصيلها. حين يضع المواطن «قوطية الوقود» أو «قنينة الغاز» الخاصة به في السرة، فهو يضعها باحترام لطابوره وللآخرين، ممارساً طقساً اجتماعياً غير مكتوب في «فن الصمود». لقد صار الانتظار مساحة للحديث الشفاهي، والتعارف، وتبادل أطراف الحديث حول شؤون الحياة، حتى غدت أداة العوز نفسها جزءاً من هوية الشارع.

إن هذه الظاهرة تنطوي على إيحاء مزدوج؛ فمن جهة، تعكس سخرية سوداء وقدرة هائلة للشارع العراقي على ابتلاع الصدمات وتحويل صور الحرمان إلى مشاهد منتظمة وملفتة للعين. ومن جهة أخرى، تطرح سؤالاً ملحاً عن الحد الفاصل بين «المرونة التكيفية» وبين الاعتياد القسري على غياب الخدمات البسيطة.

في النهاية، قد تراها مجرد «أوان سوداء» تنتظر أن تُملأ بالوقود، لكنها في جوهرها شواهد صامتة على شعب لم تسمح له الأزمات بالرفاهية، فقرر أن يفرشً أزماته على الرصيف بأسلوب متناسق وجميل، مؤكداً أن الجمال في العراق قدّ يولد حتى من قلب العوز والسواد.

سيف حسون

بغداد

وزيرة الخارجية الفلسطينية لـ(الزمان) : متمسّكون بحل الدولتين وحشد التأييد

إسرائيل تقوّض فرص السلام وتحتجز 7 مليارات دولار من أموال شعبنا

شاهين تثمّن قرار التعاون الإسلامي تخصيص يوم لإحياء ذكرى الإبادة في غزّة

بغداد – قصي منذر

أكدت وزيرة الخارجية والمغتربين لدولة فلسطين فارسين أغابكيان شاهين، إن حل الدولتين يمثل الخيار الأفضل والمتاح على أرض الواقع، برغم التعقيدات السياسية والتحولات الإقليمية المتسارعة، مشددة على إن إسرائيل ترفض قيام دولة فلسطينية مستقلة، كما ترفض خيار الدولة الواحدة التي يتمتع فيها الفلسطينيون بحقوق متساوية، كاشفة عن قرار مهم اتخذه مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في اجتماعات بغداد، يقضي باعتماد السابع عشر من تشرين الأول من كل عام، يوماً لإحياء ذكرى الإبادة الجماعية في قطاع غزة، تخليداً لضحايا مجزرة مستشفى المعمداني، في خطوة تعكس انتقال المواقف الإسلامية من بيانات التضامن والمناشدات إلى التأكيد على الحقوق والواجبات.

حل الدولتين

وردت شاهين على سؤال (الزمان) بشأن مستقبل حل الدولتين في ظل التحولات التي تشهدها المنطقة، ولاسيما الصراع الإيراني الأمريكي وتأثيره على أوضاع القضية الفلسطينية وحق تقرير المصير، قائلة إن (حل الدولتين يبقى الخيار الأفضل بالنسبة إلى الفلسطينيين، وإن 78 بالمئة من الأراضي هي أراض فلسطينية، كما إن اسرائيل لا تقبل بدولة واحدة يكون فيها المواطن الفلسطيني مساوياً في الحقوق للإسرائيلي). وأضافت إن (160 دولة تعترف بدولة فلسطين، فضلاً عن المواقف القانونية لمحكمة العدل الدولية، وهو ما يعزز الموقف الفلسطيني في المطالبة بحق تقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة). مؤكدة إن (حل الدولتين، بغض النظر عن الإشكاليات التي تعترض تطبيقه، يظل الخيار الأفضل الموجود على أرض الواقع، وتحظى هذه الرؤية بتأييد معظم دول العالم). وأكدت شاهين، خلال إحاطة إعلامية بحضور جمع من الصحفيين، تناولت نتائج أعمال الدورة الثانية والخمسين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي التي استضافتها بغداد، إن (الاجتماعات شهدت اتخاذ قرارات مهمة وممتازة بشأن القضية الفلسطينية، ولم تقتصر على التضامن والمناشدات، وإنما تضمنت التأكيد على الحقوق والواجبات والمسؤوليات المترتبة على المجتمع الدولي). كاشفة عن (صدور قرار باعتماد يوم 17 تشرين الأول من كل عام ذكرى للإبادة الجماعية في قطاع غزة، واختيار هذا الموعد كون يرتبط بالمجزرة الكبيرة التي وقعت في مستشفى المعمداني). ووصفت القرار بإنه (خطوة مهمة ضمن القرارات التي اتخذها الاجتماع بشأن القضية الفلسطينية). وثمنت شاهين، (الدور العراقي في مساندة الشعب الفلسطيني). مؤكدة إن (العراق يقف منذ عقود إلى جانب الحق الفلسطيني، ويواصل دعمه في المحافل الدولية وعلى الأرض). وأشارت إلى إن (العراق قدم خلال السنوات الثلاث الماضية مساعدات إنسانية وعينية، من بينها مستلزمات طبية، غير إن الجزء الأكبر من المساعدات لم يصل إلى قطاع غزة، ليس من العراق وحده، وإنما من مختلف الدول، نتيجة المعوقات التي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي وإغلاق المعابر). واشارت إلى إن (العراق جدد استعداده لتقديم المزيد من المساعدات، وجرى خلال اللقاءات بحث مجالات متعددة للتعاون في المرحلة المقبلة، بما يسهم في دعم الشعب الفلسطيني وتمكينه من مواجهة الظروف الراهنة). وأوضحت شاهين إن (القضية الفلسطينية كانت حاضرة بقوة في أعمال المؤتمر، واستحوذت على الحيز الأكبر من كلمات المشاركين، ولاسيما ما يتعلق بالأوضاع الإنسانية والأمنية في قطاع غزة). وأكدت إن (عمليات القتل والإصابات ما زالت مستمرة، بينما تواجه المساعدات الإنسانية عراقيل تحول دون دخولها إلى القطاع، الأمر الذي لا يعكس وجود سلام حقيقي على الأرض). وقالت شاهين إن (الدول المشاركة طالبت بوقف الاستيطان الإسرائيلي، مع التركيز على ضرورة اتخاذ إجراءات بشأن الأوضاع في القدس المحتلة). مشيرة إلى إن (البيان الختامي للمؤتمر تضمن بنوداً، تناول معظمها القضية الفلسطينية والتطورات في قطاع غزة). وبشأن نقل سفارات بعض الدول إلى القدس، شددت شاهين على إن (هذه الإجراءات باطلة، لأن القدس أرض محتلة، ولا يمكن التعامل مع نقل السفارات إليها بوصفه إجراءً مشروعاً). مطالبة بـ(اتخاذ خطوات عملية على الأرض تجعل سلطات الاحتلال الإسرائيلي تدرك إن ممارساتها ستكون لها تبعات حقيقية). وثمنت (الإجراءات التي اتخذتها بعض الدول الأوربية تجاه القضية الفلسطينية، وعلى جميع الدول باتخاذ ما تستطيع من تدابير لردع سلطات الاحتلال ووقف انتهاكاتها بحق الشعب الفلسطيني). ورأت شاهين إن (السياسة الإسرائيلية تقوم على احتلال الأرض وطرد السكان وقضم المزيد من الأراضي الفلسطينية، ضمن توجهات تستند إلى ما يعرف تاريخياً بمشروع إسرائيل الكبرى، الذي تمتد حدوده في التصورات الإسرائيلية من نهر النيل إلى نهر الفرات). وأضافت إن (إسرائيل تحاول الآن قضم أراض من الدول المجاورة، وتمارس هذه السياسة بصورة واضحة وعلنية). مضيفة إن (عام 1948 شهد تهجير آلاف الفلسطينيين من أرضهم، أعقبته موجات تهجير أخرى عام 1967، وإن ما يجري في فلسطين يترك تأثيراً كبيراً في مجمل الأوضاع في العالمين العربي والإسلامي). وعن الوضع الإنساني في غزة، أكدت شاهين إن (ما يشهده القطاع يمثل دماراً شاملاً وكارثة إنسانية بكل المقاييس، غير إن جوهر القضية الفلسطينية ليس مسألة الغذاء أو المساعدات الإنسانية وحدها، وإنما قضية سياسية وقانونية تتعلق باحتلال الأرض وانتهاك القانون الدولي ومحاولة إحلال شعب مكان الشعب الفلسطيني).

اصل المعاناة

ولفتت إلى إن (الاحتلال هو أصل المعاناة، وليس الجوع والفقر، لأن الشعب الفلسطيني لو امتلك السيادة على أرضه ومقدراته وموارده، لكان قادراً على تحقيق الاكتفاء وتوفير متطلبات الحياة الكريمة لأبنائه). وأوضحت إن (قوات الاحتلال الإسرائيلي تسيطر على 70 بالمئة من مساحة قطاع غزة، في حين يعيش السكان في الخيام وسط أوضاع إنسانية كارثية تستدعي تحركاً عربياً ودولياً عاجلاً). ووصفت شاهين الأوضاع في الضفة الغربية بأنها (لا تقل خطورة عما يجري في غزة، وإن كانت الهجمة الإسرائيلية تتخذ شكلاً مختلفاً يقوم على التوسع الاستيطاني وتهجير الفلسطينيين من أراضيهم وإقامة المستوطنات عليها). مؤكدة إن (عدد المستوطنات في تسعينيات القرن الماضي كان نحو 30 مستوطنة، بينما ارتفع الين إلى 400 مستوطنة، في حين قفز عدد المستوطنين من نحو 150 ألفاً إلى 800 ألف مستوطن). واستطردت بالقول إن (هذه الزيادة تعكس حجم التوسع الاستيطاني الذي يستهدف تغيير الواقع الجغرافي والديمغرافي للأراضي الفلسطينية). وتطرقت شاهين إلى (اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية ومناطق أخرى من فلسطين، حيث يمارسون العنف بصورة متواصلة، من خلال الاعتداء على المنازل والمركبات وقطع الأشجار، وهم مدججون بالسلاح ويتصرفون بانفلات كبير). وشددت على القول إن (هؤلاء المستوطنين ينطلقون من عقيدة تعتبر الأرض ملكاً لإسرائيل، وترفض وجود الفلسطينيين عليها، ويحظون بدعم وزراء في الحكومة الإسرائيلية ينحدر بعضهم من المستوطنات، ويسنون سياسات تستهدف الشعب الفلسطيني). ورأت شاهين إن (هذه الممارسات تهدف إلى ترهيب الفلسطينيين ودفعهم إلى مغادرة أراضيهم بشتى الوسائل). ومضت إلى القول إن (الفلسطينيين يعيشون في مدن وبلدات تحاصرها الحواجز والبوابات العسكرية التي تفتح وتغلق وفق قرارات جيش الاحتلال، ما يفرض قيوداً قاسية على حركة السكان وتنقلاتهم). وحذرت من (خطورة المشروع الاستيطاني المعروف باسم إي وان، الواقع في ضواحي القدس الشرقية، الذي يستهدف فصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها، وتحويل المدن والبلدات الفلسطينية إلى كانتونات معزولة تفتقر إلى التواصل الجغرافي). وأكدت إن (هذا المشروع يمثل محاولة مباشرة لإضعاف مقومات الدولة الفلسطينية وتقويض إمكانية قيامها على أرض متصلة). وبشأن الاعتراف الدولي بدولة فلسطين، أكدت شاهين إن (اعتراف 160 دولة حول العالم بالدولة الفلسطينية ليس إجراءً رمزياً، وإنما يحمل أبعاداً سياسية وقانونية مهمة، ويمنح فلسطين مكانتها بوصفها دولة في العلاقات الدولية). منوهة إلى إن (الاعترافات الدولية تثير غضب إسرائيل لأنها تعزز الوضع القانوني لفلسطين، وتجعل التعامل معها قائماً على أساس العلاقة بين دولتين، وهو أمر يختلف جذرياً عن التعامل مع كيان لا يتمتع بالاعتراف الدولي ذاته). مبينة إن (القيادة الفلسطينية ستواصل تحركاتها الدبلوماسية لتوسيع دائرة الاعتراف بالدولة الفلسطينية وتعزيز حضورها القانوني والسياسي في العالم). وكشفت شاهين عن إن (مدينة القدس المحتلة تتعرض لتحولات جغرافية وديمغرافية متسارعة بفعل السياسات الإسرائيلية، التي تشمل بناء المستعمرات وتغيير أسماء الشوارع وتخصيص مناطق للإسرائيليين وأخرى للفلسطينيين).

نظام فصل عنصري

ووصفت هذه الإجراءات بأنها (نظام فصل عنصري كامل يقوم على التمييز بين شعبين، وإن إسرائيل تسعى إلى فرض هوية بصرية يهودية أمام العالم، بما يؤثر بصورة كبيرة في الحفاظ على الهوية الفلسطينية للمدينة واستعادتها، إذ إن التمييز لا يقتصر على الإجراءات الميدانية، وإنما يمتد إلى التشريعات الإسرائيلية التي تميز ضد كل من لا ينتمي إلى الديانة اليهودية، سواء كان مسلماً أم مسيحياً، كما إن قانون إعدام الأسرى يستهدف الفلسطينيين، وقانون المواطنة وحق تقرير المصير، محصور فقط باليهود). مؤكدة إن (هذه التشريعات تعكس سياسة تمييز ممنهجة ضد الفلسطينيين، وتتناقض مع المبادئ الأساسية للمساواة والحقوق الإنسانية). وانتقدت شاهين (عدم التزام إسرائيل بالقانون الدولي، وتعاملها معه على أساس أنه لا ينطبق على الشعب اليهودي، برغم سريانه على جميع البشر دون استثناء). مشددة على إن (هذا النهج يقوض قواعد القانون الدولي ويمنح الاحتلال مساحة للاستمرار في انتهاكاته بحق الشعب الفلسطيني). واستغربت شاهين من (استمرار إسرائيل في احتجاز أموال المقاصة العائدة للسلطة الفلسطينية، برغم وجود اتفاقيات سابقة تنظم تحويل هذه الأموال، حيث انها لم تحول المستحقات المالية منذ أكثر من 18 شهراً، ولدينا الان في البنوك الاسرائيلية نحو 7 مليارات دولار، وهي أموال الشعب الفلسطيني، وليست منة من أحد، وإنما حقوق مالية خالصة لنا، ونحن بأمس الحاجة إليها في ظل الظروف الاقتصادية والإنسانية الصعبة). معتقدة إن (هذا الاجراء يمثل جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجية الإسرائيلية الرامية إلى إضعاف الدولة الفلسطينية وتقويض قدرتها على إدارة شؤونها والوفاء بالتزاماتها تجاه المواطنين).

لقاء : الوزيرة الفلسطينية مع سكرتير تحرير (الزمان)

طالبات ينظّمن وقفة تضامنية مع مسلمات أذربيجان

كربلاء - محمد فاضل ظاهر

نظمت طالبات جامعة الزهراء في كربلاء، وقفة احتجاجية داخل الحرم الجامعي، تضامناً مع الطالبات المسلمات في أذربيجان، رفضاً للقيود المفروضة على ارتداء الحجاب في المؤسسات التعليمية، مؤكدات أن الالتزام بالحجاب لا يتعارض مع حق الفتاة في التعليم ومواصلة تحصيلها العلمي. وقالت الطالبات في أحاديث لـ(الزمان) أمس، إن (الحجاب الإسلامي لا يشكل عائقاً أمام التعليم، بل يمثل تعبيراً عن الحشمة والأخلاق والقيم الدينية التي تؤمن بها الفتاة المسلمة).

حق التعليم

مشددات على إن (حق التعليم ينبغي أن يكون مكفولاً لجميع الطالبات من دون أن يتحول المظهر الديني إلى عائق يحول دون مواصلة الدراسة). وتابعن أن (الدين يمثل رسالة أخلاقية وإنسانية، وأن الحجاب يعكس الحشمة والالتزام بالقيم الفاضلة التي دعا إليها الإسلام). على حد قولهن. مبينات أن (ارتداءه يرتبط بقناعة الفتاة المسلمة وهويتها الدينية، وينبغي احترام خصوصيتها وخياراتها في إطار الحقوق والحريات المكفولة. كما انه يمثل إحدى السمات الدينية للمرأة المسلمة، وأن مراعاة الحشمة في الملابس والالتزام بالزي الذي تنسجم معه قناعاتها الدينية يعدان جزءا من ممارستها لشعائرها). معربات عن (رفضهن فرض قيود تحول دون الجمع بين الالتزام الديني ومواصلة التعليم). ودعت الطالبات خلال الوقفة. إدارات المدارس والجامعات في أذربيجان الى (مراجعة القيود المفروضة على الحجاب، محذرات من أن استمرار هذه الإجراءات قد يضع مستقبل عدد من الطالبات أمام تحديات تحول دون إكمال مسيرتهن الدراسية). كما طالبن (بضمان بيئة تعليمية تتيح للطالبات مواصلة تحصيلهن العلمي من دون التمييز على أساس المظهر الديني. وفق مبدأ التعليم حق أساسي لكل انسان اياً كانت معتقداته الدينية). يذكر ان (الوقفة جاءت إطار التعبير عن التضامن. وتسليط الضوء على أهمية صون حق المرأة في التعليم، بما يتيح لها الجمع بين تحصيلها الأكاديمي والتزامها الديني، بعيداً عن القيود التي قد تؤثر في مستقبلها العلمي).

ضبط شحنات غذائية

من جانب اخر. شهدت كربلاء. منع تهريب شحنات غذائية مخالفة. اذ ضبطت مديرية منفذ ميناء أم قصر الشمالي. برادين داخل الحرم الكمركي، يحتويان على لحوم اللسان البقري والشحوم الحيوانية الممنوعة من الاستيراد، بعد إخفائها خلف شحنات من اللحوم منزوعة العظم، في محاولة لتمريرها خلافا للضوابط والتعليمات النافذة.

وذكر بيان عن الناطق الرسمي بإسم هيئة المنافذ الحدودية. علاء الدين القيسي، تلقته (الزمان) امس، إن (عملية الضبط جاءت بعد كشف محاولة إخفاء المواد الممنوعة خلف شحنات اللحوم المسموح بإستيرادها، لتمريرها بصورة غير قانونية). وأوضح البيان ان (العملية تأتي ضمن إطار الإجراءات الرقابية التي تنفذها المنافذ الحدودية لمنع إدخال المواد المخالفة، وتعزيز الرقابة على الشحنات التجارية الواردة، وضمان الالتزام بالتعليمات والضوابط المنظمة للاستيراد). لافتاً الى (تشكيل لجنة مشتركة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، وتنظيم محضر ضبط أصولي بالمضبوطات، وإحالتها إلى مركز شرطة كمرك أم قصر، لإتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين).

تضامن : طالبات جامعة الزهراء يقفن تضامنا مع مسلمات اذربيجان

نجيبة خليل إبراهيم

الزعامة النسوية التاريخية

با سكال وردا

بغداد

كان لقائي بالسيدة نجيبة خليل إبراهيم خياط وعمرها يزيد على 85 سنة، لقاءً ودياً بكل ما يتضمن الود من معاني وطنية وانسانية واجتماعية.

شخصية مناضلة

انني اعتبرته من عمل العناية الإلهية ،إذ لم أحققه بغاية معينة، وبصراحة لم تكن لي أية فكرة مسبقة عن وجود شخصية من أربيل مناضلة لقضية حقوق المرأة منذ الخمسينات القرن الماضي ولكن كل شيء ترتب بفضل تلك العناية الربانية فكان اللقاء.

السيدة نجية جليسة من جليسات التاريخ منذ منتصف القرن الماض. لقد التقيتها على احدى مقاربات قلعة اربيل، والمدهش وجدتها مازالت تحافظ على اعلى درجات الافتخار بزوجها المرحوم فائق نادر الذي كان شيوعيا مناهضا للنظام في ذلك الوقت، وساندها في نضالها النسوي.

السيدة نجيبة هي اخت جليل خياط الذي كان من كبار اغنياء أربيل، فهو الذي بنى جامع باسمه في أربيل. وابنه دارا هو السفير الفخري للعراق في النرويج، وهو ايضاً مدير غرفة التجارة في أربيل.

ما دعاني للكتابة عنها ، أن السيدة نجيبة نقلت شعوري الى زمن بعيد فرغم السنين القاسية والطويلة التي مرت من حياتها مازالت تحتفظ بخبرتها التاريخية القيمة ، ومازالت مزايا ذلك النضال النسوي الصعب حاضراً مما جعلني اتحول الي الإحساس بالمسؤولية أمام حضور حي وتوازن فكري وعقلي، لقد استعرضت لي الصعوبات والكيفية التي كانت المناضلات يشقن الطرق المعقدة للوقوف جنبا الى جنب مع رئيس الدولة آنذاك المرحوم عبد الكريم قاسم، الذي استجاب فوراً لطلبات تم طرحها معه. تقول نجية: سألني ماذا تريد السيدة الكردية ؟

بثقة وفهم حقيقي لأهمية الفرصة المتاحة، توجهت وجعلت لي محامية (الوزيرة نزيهة الدليمي) واشرت لها لرفع صوتي الذي اخفاه الخجل «إذ قلت «ماء ومجاري لأربيل» وهكذا من خلال طلبي أمر الزعيم بتأسيس نظام شبكة الماء والمجاري في اربيل لتزويد أربيل بالماء الصالح للشرب و الصرف الصحي لأول مرة .

الواجب والقدرة

هل هناك ما يدهش في هذا الامر؟ أم الامر طبيعياً من منظور إدراك معنى الواجب والقدرة على تسريع المسؤولية؟

وكانت نزيهة الدليمي قبل هذه المهمة قد حققت طلباً آخر لصالح جميع نساء العراق ،هو المساواة من خلال مسؤولياتها وزيرة للبلديات كأول وزير إمراه في تاريخ العراق المعاصر، لا، بل الأولى في الشرق الأوسط .

لقد طالبت نزيهة ان تشارك في ذلك العمل القانوني، لضمان وترسيخ المساواة في الاجر بين الرجال والنساء كما فعلت لغيره من أوجه التمدن الذي خلاصته قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959 .

ان لقائي بالسيدة نجية يدفعني اليوم الى طرح سؤال على المسؤولين والمجتمع باسره؟ هل اعطيتم الفرصة لأدراك النشاط النسوي الذي بكل اسف نشهد اليوم بدل التشجيع والشكر لأجله، استهداف شنيع له .

هناك الان شعور ذكوري سلبي جارف يتحكم فيه الخوف من التنافس الشريف بين الرجال والنساء ، وهناك محاولات مستمرة لمنع تعزيز همتهن وقدراتهن على المزيد من الإنجاز المبهر .

إن نجية خليل إبراهيم ، ونزيه الدليمي عنوانان تاريخيان راسخان في الحركة النسوية العراقية.

لقطة : باسكال وردة في لقطة تذكارية مع نجيبة خليل

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الايام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان
AZZAMAN.COM

Issue 8621 Tuesday 20/10/2026
الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8621 الثلاثاء 8 من جمادى الاولى 1448 هـ 20 من تشرين الاول (اكتوبر) 2026م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29.UK

إنتخاب: مؤتمر جمعية الصيادين العراقيين الإنتخابي في نادي الصيد

الصيّادون ينتخبون هيئة إدارية جديدة

بغداد - محمد إسماعيل

نظمت جمعية الصيادين العراقيين مؤتمرها الإنتخابي، الجمعة الماضية، في نادي الصيد، مسفراً عن فوز الصياد قاسم الطيار، برئاسة الجمعية، مؤكداً لـ(الزمان): حرصه على السير نحو تطوير عمل الجمعية، وتعزيز آليات التنسيق مع الجهات الحكومية لتنظيم أداء الأعضاء ومكافحة الصيد الجائر وحماية الطيور المهاجرة والحياة البرية، وقال (من الضروري توعية الصيادين بالمواسم المحددة، بما يسهم في الحفاظ على البيئة والثروة الحيوانية).

وأوضح عضو اللجنة المشرفة على الإنتخابات رافد محمد (وعي إنتخابي راق لدى الهيئة العامة) ولفت صائل عظيم محمد آل فرعون (الجمعية تسعى إلى تأسيس موقع يليق بإسمها، ويعزيز مكانتها بين مؤسسات الدولة) مبيناً أن (الخطط تتضمن تفعيل إجازات الصيد بالتعاون مع وزارة الزراعة ودائرة الثروة الحيوانية وشركات الاستيراد، بما يسهم في توفير الأسلحة ومعدات الصيد).

استعادة ثقة

وأضاف (رئيس الهيئة الإدارية السابق مطلك حاتم الصديد، أن (الجمعية تشهد تطوراً في عملها واستعادة ثقة الصيادين)، لافتاً إلى «تفعيل القانون رقم (17) الذي صوّت عليه مجلس النواب عام 2010). وأفاد (19 مرشحاً تنافسوا في الانتخابات، فاز منهم 10 أعضاء سيتولون إدارة الجمعية واختيار المناصب الإدارية، بما فيها الرئيس ونائبه والأمين وأمين المالية وبقية الأعضاء، وفق آلية ديمقراطية). وأوضحت الصادة د. رابعة مزهر شاكر (الإنتخابات جرت بصورة منظمة وسلسة وشفافة)، مشيرة إلى (وجود تحديات تواجه الصيادين، ولا سيما صعوبات التنقل والطرق خلال فصل الشتاء، التي قد تتسبب بحوادث). ولفتت إلى «أهمية تنظيم الصيد وتحديد أنواع الحيوانات والطيور المسموح بصيدها، بما يتناسب مع القوانين والضوابط البيئية»، مؤكدة أن (الصيد هواية تستوجب الالتزام بالتعليمات والمحافظة على الحياة البرية). وواصل الصياد المحامي أحمد العبيدي (جرت الإنتخابات بإنتظام، دل على وعي ديمقراطي راسخ بين الصيادين).

حملة تشويه تطال التاريخ المسيحي في مدينة الموصل

ناشطون يغالطون التاريخ لإستدرار إعجاب المغتربين

قداس : مسيحيو الموصل يحيون قداساً في كنيسة مار توما التي أعيد ترميمها

الموصل -سامر الياس سعيد

نشطت في الاونة الاخيرة محاولات من جانب ناشطين على مواقع التواصل لالتقاط صور لحواضر مسيحية في مدينة الموصل استدرارا لاعجابات وتعليقات من الشتات المسيحي في بلاد المهجر ولم تقتصر تلك المحاولات من جانب ناشطين على الصور فحب بل اسهموا بحملات لمغالطة تاريخ تلك الحواضر ونسبها لاشخاص غير من كانوا قائمين عليها كونهم لايمتلكون المعلومات الوافية في هذا المجال وابرز نجيب سعيد من اهالي مدينة الموصل ومن المكون المسيحي ان مواقع التواصل باتت تستقطب الجاهلين لغرض الغوص بمعلومات لايمتلكوها ويحاولون المجاهرة بها رغبة منهم باستقطاب اعجاب الاخرين من القاطنين بدول المهجر ممن يحركهم الشوق والحنين لتلك المناطق فيعلقون على تلك المواقع مما يدفع القائمين عليها لابراز معلومات خاطئة وغير صحيحة عن تلك المواقع ما يشوهها.

اقتباس تعليق

واضاف سعيد نلمس (رغبة الكثير من اهالي الموصل لغرض الدخول للمناطق المسيحية التي تعرضت للاذى في الفترة السابقة لكن من المؤلم ان بعض من الموصليين يجهلون تماما ما قيمة تلك الحاضرة او دلالالتها لدى المكون المسيحي فيقتبسون تعليقا من قبل احد المعلقين ويربطونه بالصورة المنشورة دون ان تكون لديهم اي قاعدة من المعلومات حول الموضوع فيكون الناشر مجرد ساعي بريد لاكثر في هذه الحالة).

استقطاب معلومات

وشخص فريد مطلوب ان (الموصليين حينما يتناولون اي موضوع ذات صلة بالمكون المسيحي فانهم يغالطون في المعلومات دون ان يسعون لاستقطاب معلوماتهم من شخص له دراية ففي الاونة الاخيرة بدات هنالك توجهات من بعض المثقفين لغرض ابراز بعض الادوار المسيحية في المدينة كانشاء مدرسة لها صيتها او بناء كنيسة فعادة ما يلجاون لكاهن يدعي كونه مسؤول الكنائس في مدينة الموصل والانكى ان الاخير يزودو المتوجهين اليه بمعلومات خاطئة وغير صحيحة فيقعون في الخطا مما يستدعي ان تكون هنالك لجنة تسميها كنائس المدينة ولديها معلومات وافية في سبيل الحد من حملة التشويه والمغالطات التي تجري بالتاريخ المسيحي في مدينة الموصل). بينما اكد مهند شعيا ان (الناشطين على مواقع التواصل والى جانبهم المثقفين ممن يبرزون بعض الادوار المسيحية يواجهون معضلة عدم المامهم بالتاريخ المسيحي في المدينة برغم وجود متضلعين في هذ التاريخ ولديهم باع في ابراز محطات من هذا التاريخ من خلال توثيق رجالات التعليم ممن ابرزوا بصماتهم في المدارس المسيحية بشكل خاص او على عموم مدارس المحافظة يضاف اليهم رجالات البناء والتعمير وهم ايضا مشخصين ونشرت كتابات عنهم الى جانب صدور كتب توثق اعمالهم الى جانب نخب اخرى اشتهرت بميادين مختلفة لكن المؤسف ان ناشطي مواقع التواصل ليس لديهم الرغبة بالقراءة واستشفاف تلك المعلومات عن تاريخ مسيحيي المدينة فمن بينهم من ادعى وهو يتحدث عن كنيسة موصلية بان عمرها 1300 عام رغم ان التاريخ ابرز احتفال الكنيسة بنحو 150 عام على انشائها اضافة لمغالطته بالحديث عن القديس الذي يحمل اسمها مبينا انه قس عاش في القرن العاشر الميلادي وهذا ما يشوه معطيات التاريخ ويحرف مساره الى غير المسار المعروف).

النجف تشهد تحركات بيئية نحو حماية الغطاء النباتي

خبراء يدعون إلى معالجات فعلية لتداعيات المناخ

بغداد - ابتهال العربي

النجف - سعدون الجابري

حذر خبراء، من تداعيات التغيرات المناخية المتفاقمة، التي أكدوا أنها تؤثر على الأمن الوطني والاستقرار المجتمعي والغذائي والمائي، مشددين على الانتقال إلى معالجات استراتيجية تستند إلى الدراسات العلمية، في ظل تصاعد تحديات الجفاف والتصحر وتراجع الموارد المائية، وما تفرضه من ضغوط سكانية واقتصادية وأمنية. وشاركت وزارة البيئة، ضمن اعمال المؤتمر الخامس لكلية الحقوق في جامعة النهرين، بعنوان الآثار الأمنية والقانونية للتغيرات المناخية، برعاية الجامعة، بالتعاون مع معهد العلمين للدراسات العليا، بحضور عدد من الخبراء المتخصصين والمسؤولين الحكوميين. وقال الوكيل الفني للوزارة، جواد حمد الجبوري، في كلمة خلال افتتاح المؤتمر، أن (مواصلة هذه المؤتمرات تعد ضرورة استراتيجية وطنية تفرضها التحديات البيئية المتفاقمة، انسجاماً مع تزايد التغيرات المناخية التي تجاوزت حدود تأثيرها في البيئة الطبيعية، لتتحول إلى قضية تمس الأمن الوطني والاستقرار المجتمعي والسياسي والغذائي والمائي).

تداعيات مناخية

وأضاف الجبوري أن (العراق يواجه تداعيات مناخية متزايدة تتمثل في الجفاف وتراجع الموارد المائية واتساع رقعة التصحر وتدهور الأراضي الزراعية)، مبيناً أن (هذه التحديات تسببت بمشكلات اجتماعية وسكانية، من بينها النزوح البيئي والهجرة من الريف إلى المدن، وما يترتب عليهما من ضغوط اقتصادية وأمنية، فضلاً عن تصاعد التنافس على الموارد الطبيعية الشحيحة).

حلول ترقيعية

بدورهم اكد خبراء بيئيون، في تصريحات تابعتها (الزمان) امس (أهمية تجاوز الحلول الترقيعية والتنظيرات التقليدية، التي تحصر التغيرات المناخية في إطارها البيئي)، بحسب تعبيرهم، داعين الجهات المعنية الى (التعامل مع الازمة بوصفها تحد كبير يمس مقومات البقاء والأمن والاستقرار، الأمر الذي يتطلب تعزيز الاستعداد المبكر، وتطوير الخطط الوطنية، واعتماد الحلول القائمة على الدراسات العلمية والبحوث المتخصصة، بما يتيح الحد من آثارها). على صعيد متصل، تتجه محافظة النجف، الحلول المستدامة لتحسين واقعها البيئي. اذ عقد مجلس حماية و تحسين البيئة في المحافظة، إجتماعه الرابع للعام الجاري، بحضور محافظها يوسف كناوي، وبرئاسة نائبه كرار محبوبة. واشار محبوبة في تصريح امس الى (مناقشة عدد من الملفات البيئية والإجراءات الكفيلة بمعالجتها، والإرتقاء بالواقع البيئي في المحافظة، الى جانب تحديد الإجراءات المتخذة بالتعاون من الجهات المعنية لإنشاء مجازر نظامية في المحافظة ، بما يسهم في تنظيم عمليات الذبح، والحد من الممارسات المخالفة)، وجاء في الاجتماع (مناقشة مشروع إنشاء معامل إنتاج الأكياس الورقية، والاستعانة بالبدائل الصديقة للبيئة، فضلاً عن ظاهرة قطع الأشجار من قبل بعض الدوائر دون موافقات اصولية اللازمة)، مشدداً على (ضرورة الإلتزام بالقوانين و التعليمات البيئية، مع إتخاذ الإجراءات المناسبة للحد من تلك المخالفات).

تغيرات : المؤتمر الخامس لكلية الحقوق في جامعة النهرين لبحث الآثار الأمنية والقانونية للتغيرات المناخية بالتعاون مع معهد العلمين للدراسات العليا

إحتجاجات غلاء المعيشة تتحوّل إلى أعمال عنف ونهب في فرنسا

الخطيب يستشرف تداعيات المديونية على إستقرار الدول الهشة

بغداد - قصي منذر

رأى الوزير الأسبق لؤي الخطيب، إن الدول ذات الاقتصادات الهشة، ولاسيما الريعية في الشرق الأوسط، تواجه تحديات متزايدة قد تهدد استقرارها الاقتصادي والاجتماعي، في ظل ارتفاع المديونية وتضخم الإنفاق العام ومحدودية مصادر الدخل، محذراً من إن استمرار الاعتماد على الاقتراض وغياب الإصلاحات الجذرية قد يدفع هذه الدول نحو أزمات أكثر تعقيداً، بالتزامن مع التحولات المتسارعة التي يشهدها الاقتصاد العالمي.

احتقان شعبي

وكتب الخطيب في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي أمس إن (فرنسا، التي تعد ثاني أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوربي بعد ألمانيا، تشهد حالة من الاحتقان الشعبي نتيجة الضغوط الاقتصادية والمالية المتراكمة، بعد عقود من الاعتماد على الديون لتمويل الإنفاق العام، ما وضع اقتصادها أمام تحديات متزايدة). وأوضح إن (ارتفاع الإنفاق الحكومي وتنامي أعباء خدمة الدين والاعتماد على الاستيراد، تثير تساؤلات جدية بشأن قدرة الحكومة الفرنسية على احتواء أزمتها المالية). محذراً من إن (استمرار هذه السياسات قد يؤدي إلى تفاقم الضغوط الاقتصادية والاجتماعية، واتساع رقعة الاحتجاجات وأعمال الشغب والتعدي على الممتلكات العامة والخاصة). وأضاف إن (حكومة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تقف أمام خيارات صعبة، تتمثل في المضي بإصلاحات اقتصادية قد تواجه رفضاً شعبياً واسعاً، أو الاستمرار بالاقتراض، بما يضاعف أعباء الدين ويزيد تعقيد الأزمة المالية).

محذراً من (التداعيات المحتملة للتوسع في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وانعكاساتها على أسواق العمل، ولاسيما تقليص بعض فرص التوظيف، الأمر الذي قد يفاقم التحديات التي تواجه الحكومات والمجتمعات إذا تزامن مع غياب الإصلاحات السياسية والاقتصادية). ولفت إلى إن (الاقتصادات الهشة، وبخاصة الدول الريعية في الشرق الأوسط، ستكون أكثر عرضة للمخاطر الناجمة عن ارتفاع الديون وتزايد الإنفاق الحكومي وضعف تنوع مصادر الإيرادات). داعياً إلى (مراجعة السياسات الاقتصادية وتعزيز كفاءة إدارة موارد الدولة، بما يحد من احتمالات التعرض لأزمات مالية واجتماعية).

خطاب حكومي

وشدد الخطيب على (ضرورة اعتماد خطاب حكومي واضح وصريح بشأن طبيعة التحديات الاقتصادية، والشروع بإصلاحات شاملة تقودها قيادات تمتلك الخبرة والمسؤولية، بما يعزز الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي ويخفف تداعيات الأزمات المحتملة). مؤكداً إن (المرحلة المقبلة تتطلب استعداداً جدياً لمواجهة التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة، ووضع سياسات مستدامة تضمن قدرة الدول على التعامل مع الأزمات وحماية الاستقرار المجتمعي). وشهدت فرنسا، موجة من أعمال العنف والنهب والفوضى، رافقت احتجاجات شعبية شارك فيها مئات الآلاف تنديداً بارتفاع تكاليف المعيشة، فيما بدأت السلطات، حصر الأضرار التي خلفتها الاضطرابات، قبل ستة أشهر من موعد الانتخابات الرئاسية. وتأتي هذه التطورات وسط تصاعد التوتر الاجتماعي وأزمة سياسية تواجهها الحكومة، في ظل افتقارها إلى أغلبية برلمانية، ما يحد من قدرتها على مواجهة التحديات المتفاقمة. وتعهدت الحكومة باتخاذ إجراءات حازمة بحق المتورطين في أعمال الشغب، والعمل على احتواء الاضطرابات التي طغت على المشهد الاحتجاجي.

تكاليف : احتجاجات باريس على ارتفاع تكاليف المعيشة وتضامنا مع مطالب تلاميذ الثانويات

أزمة القيادة وقيادة الأزمة

أزمة القيادة عدم قدرة المجتمع على إنتاج أو تمكين قيادة نزيهة ومسؤولة وعادلة وحامية ومحفزة ووازنة واستباقية، أما قيادة الأزمة فهي قدرة القيادة على التفاعل مع المجتمع لتحويل التهديد إلى فرصة، والضعف إلى قوة، والجهل إلى معرفة، والفوضى إلى نظام، والعجز إلى إنتاجية، ونزيف العقول إلى ابتكار، والدويلات إلى دولة، والانتماء الفرعي إلى مواطنة.

أزمة القيادة وقيادة الأزمة متلازمة مرضية لا يمكن فك رموزها دون التنقيب في جذورها وعوامل ظهورها .

أزمة القيادة استراتيجية الجذور، وقيادة الأزمة استراتيجية وعملياتية.

صلاح الدين الجنابي

بغداد

حلم الحياة الكريمة

ان حلم كل انسان في هذا البلد لا يتعدئ الا العيش بكرامة وتحقيق ابسط متطلبات الحياة وتأمين ماله من مستقبل والسكن في بلد امن بعيدا عن اي مايزعج ذاته. وهذا امر طبيعي ومطلب بسيط لا صعوبة فيه. لكن في هذا البلد ربما هذا الامر هو ضرب من الخيال وحلم فوق طاقة او رغبة اي دولة منذ ان قامت الجمهورية العراقية في عام 1958 بعد ما سمي الامر او ذلك الانقلاب بثورة الضباط الاحرار، وما فعلوه بالملك وكل حاشيته منذ تلك الفتره دخل العراق في مستنقع خطر والظاهر ان لا امل هناك في الخروج منه خاصه وان نفس السياسة الاقصائية قائمة الى اليوم فلا صفاء نراه ولا امل يلوح في قادم الايام لكن مع كل هذا الوضع والمطالب السهلة نرئ ان العراق وسياسية منذ تلك الفترة من انهم قد وضعو هذا المطلب على الرف بل ان المواطن واي مواطن هو او لدئ هذه الدوله او ما كان قبلها من حكومات مجرد رقم بسيط لا اهمية له عندما نقرا التاريخ خاصة تاريخ هذه البلاد منذ فجر، التاريخ نجد من انها كانت ضحية صراعات واطماع ورغبات من حكام ونجد من انها ارض تحب الصنم او تحب ان تعيش في ظلال الاصنام ولا ادري هل الخلل في جينات هذا الانسان ام ان تلك الدول القديمة والى اليوم تهوى هذا الشئ وتستميت عليه كي تصنع لها تاريخ معمد بالدم وليس بالحياة الكريمة والاستقرار فربما اصبحت الثقافة العراقية على هذا السياق وباتت تراه هو الانجع لها كي تبقئ متسلطة علئ الرقاب وربما ان نفسية كل من يتزعم السلطة له نفسية وطموحات دموية فأن لم يجد صراع داخلي يعيش عليه بحث عنه خارج الحدود ليمرغ شعبه فيه وما نراه اليوم من حالة هي خير مثال فهذا البلد يريد ان يمرغ نفسه بامور ليس له بها اي علاقه وان كانت هناك حجج له فهي حجج لا تمثل الغالبية ولا تمثل الا افكار، ضيقه لا اكثر لكن الضحيه فيها 45 مليون عراقي.

وكان الله بعوننا في قادم الايام من امور قد تقلب الطاوله على رووسنا وعلئ المنطقة عامة.

ذنون محمد

الموصل

حافظوا على نهر دجلة من عبث العابثين

نتابع بالم وحسرة ماتتناوله مواقع التواصل الاجتماعي وبصور ماساوية عن رمي فضلات المستشفيات ودورات المياه والمياه الثقيلة في مجرى نهرنا الخالد دجلة الرمز الكبير وأحد معالم وطننا الحبيب من قبل دوائر ووزارات ومفاصل متعددة وعابثين دون وجل وخوف من حساب او في اقل تقدير دون حرص على نظافة وجمالية هذا النهر العملاق الذي نباهي به امم الارض وهذا الاهمال وعدم الاهتمام والتجاوز على النهر ان دل على شئ فانه دون شك يدل على فقدان الوطنية وعدم حب البلاد ورموزه الشاخصة ومنها نهر دجله العظيم واخيه الفرات ....دعوة ملحة جدا الى وزارة البيئة وقبلها حكومتنا الموقرة ومن يعنية امر البلاد معاقبة من يتسبب في تدمير نهر دجلة برمي المياه الثقيلة والقاذورات في مجرى النهر لان هناك اماكن خاصة لرمي هذه الفضلات دون الاضرار باحد ولنكون عراقيين محبين لوطننا قولا وفعلا ولنتابع عبر المواقع الاعلامية الالكترونية كيف تتباهى امم الارض وكافة الشعوب بمعالمها ورموزها الوطنية وتحافظ عليها بدرجات عالية من الاهتمام دون الحاق الضرر بها ودون مراقبة من احد ووزاعهم الوحيد حب الوطن والحفاظ على معالمه الخالدة ونامل الاستجابة لهذا المطلب الوطني.

صباح الخزعلي

بغداد

إطلالة

العقل الذي اعتاد مشاهدة التفاهة والسطحية يصعب عليه أن يفهم العمق ويصبح أقل قدرة على التأمل فما تمنحه انتباهك ووقتك يترك فيك أثرًا ويتحول مع الوقت إلى جزء من طريقة تفكيرك ونظرتك إلى الأشياء فاختر ما تملأ به وقتك وما تُغذّي به وعيك وارتقِ.

حازم محمد علي القيسي

بغداد

الصحافة والناس

انتشرت مثل النار في الهشيم وفي معظم القنوات الفضائية العاملة في الاثير العراقي وبعض الإذاعات تلك البرامج التي تتحدث عن معاناة الناس ومناشداتهم في بلد متخم بالأزمات الخارجية والداخلية وفي جميع المستويات التي تخص المواطن العراقي وما اكثرها مع محاولة الوصول الى المسؤولين وأصحاب الشأن والقرار والتوصل لإيجاد المعالجات المناسبة لتلك المناشدات وهي بالتأكيد من صلب الواقع العراقي وهمومه .

وهذه البرامج هي احد مخرجات حرية التعبير التي كفلها الدستور العراقي بان يطرح الناس اراءهم ويبثوا همومهم ومشاكلهم على الهواء وبكل حرية و شفافية وبدون قيود رقابية او بوليسية وهي تتعدد بين الطروح الشخصية وبين العامة التي تخص الشأن العراقي خاصة في الجوانب الخدمية والشيء الملفت للانتباه ان اغلب تلك الأمور المطروحة تبتعد - فيما يبدو والله اعلم - عن لغة المهاترات والتسقيطات والشتائم التي تحفل بها اغلب مواقع التواصل الاجتماعي او باستخدام سياسة الأرض المحروقة حسب نظرية (الماكو) وان العراق اقتصاده منهار وشعبه يتعرض لمجاعة شاملة حسب مايرد في بعض القنوات الفضائية المغرضة بان العراق انتهى وهو يعيش في العناية السريرية .

ولكن

ولكي تُستعرض الآراء بما يليق بالجانب المهني والأخلاقي امام الرأي العام الإقليمي والدولي - لان العراق - ليس جزيرة تعيش لوحدها في المحيط - دولة محورية وليست هامشية وهامة في المجتمع الدولي والمحيط الإقليمي اقترح على وزارة الاعلام فتح قناة فضائية بهذا التوصيف (الصحافة والناس) ولهذا الغرضوتكون متخصصة بقضايا ومناشدات الناس بكافة طوائفهم وتوجهاتهم والوانهم ومشاربهم بدلا من ان تكون متفرقة او مبثوثة في برامج هنا وهناك في الفضائيات العاملة وما اكثرها مع توفير الاتصال المباشر (وعلى الهواء) امام الناس وبدون رتوش او تزويق .

ومن الله التوفيق .

عباس الصباغ

بغداد

فريق بكسل الهندسي

تجربة عراقية تجمع بين التكنولوجيا والطاقة والحلول الهندسية

م. عمر بهاء

هندسة كهروميكانيك- طاقة
وطاقات متجددة

تقرير:م. عمر بهاء/هندسة كهروميكانيك-طاقة وطاقات متجددة في وقت يشهد فيه العراق توسعًا متزايدًا في الاعتماد على الحلول الرقمية وأنظمة الطاقة الحديثة، برزت مبادرات محلية استطاعت أن تشق طريقها في سوق التكنولوجيا والخدمات الهندسية من خلال الخبرة العملية والتطوير المستمر. ويعد فريق بكسل الهندسي واحدًا من هذه التجارب، إذ نجح منذ انطلاقته عام 2014 في بناء مسيرة مهنية قائمة على تنفيذ المشاريع التقنية والهندسية المتخصصة.

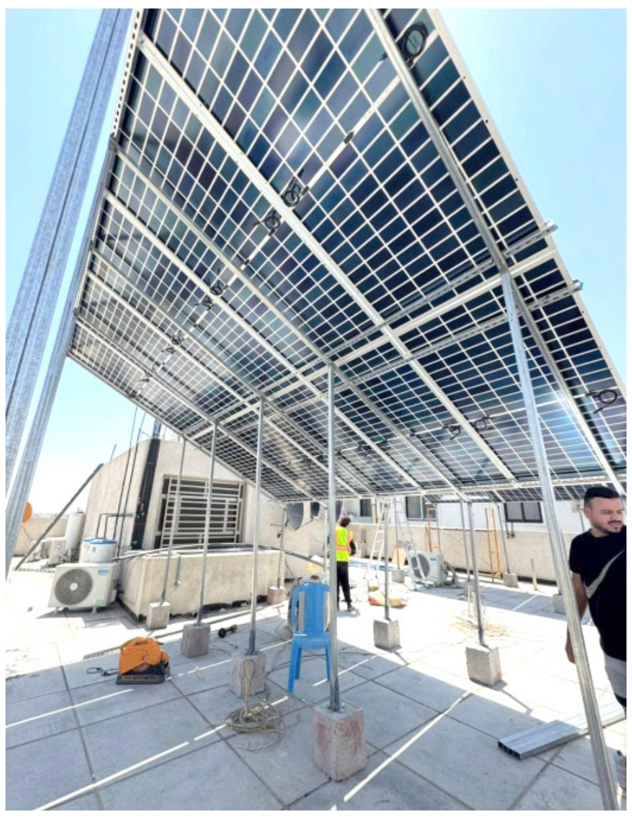

بدأ الفريق بإمكانات متواضعة، معتمدًا على جهود مجموعة من المهندسين والفنيين الذين جمعهم هدف تقديم حلول تقنية متكاملة تلبي احتياجات المؤسسات والقطاع الخاص. ومع مرور السنوات، توسعت خبراته وتعددت اختصاصاته، ليصبح فريقًا متعدد التخصصات قادرًا على تنفيذ مشاريع متنوعة وفق أحدث المعايير الفنية.

وتشمل مجالات عمل الفريق تصميم وتنفيذ شبكات الحاسوب والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، وأنظمة كاميرات المراقبة والحماية، والطاقة الشمسية والطاقة النظيفة، والمنازل الذكية، وأنظمة إنذار الحريق، وأنظمة الصوت، وأنظمة التحكم بالدخول، وأنظمة الاتصالات، فضلًا عن تجهيز البنية التحتية لمراكز البيانات وتوفير حلول تقنية متكاملة لمختلف القطاعات.

وخلال أكثر من عقد من العمل، نفذ الفريق مشاريع في مؤسسات ومواقع متعددة، شملت أنظمة المراقبة والحماية، ومشاريع الطاقة الشمسية، وتطوير البنى التحتية للشبكات، مع الحرص على تقديم حلول هندسية تتناسب مع طبيعة كل مشروع ومتطلباته الفنية، بدلًا من الاعتماد على نماذج جاهزة أو حلول موحدة.

ويتبنى فريق بكسل الهندسي منهجية عمل تجمع بين مراحل التصميم والتنفيذ والدعم الفني، بما يضمن استدامة الأنظمة فاءتها التشغيلية، إلى جانب تقديم الاستشارات الفنية التي تساعد هات المستفيدة على اختيار الحلول الأكثر ملاءمة لاحتياجاتها.

ديات عدة

ع تصاعد الاهتمام العالمي بالطاقة المتجددة، أولى الفريق اهتمامًا صًا بقطاع الطاقة الشمسية، حيث عمل على تنفيذ منظومات مد على مصادر الطاقة النظيفة، بما يسهم في ترشيد استهلاك قة التقليدية وتعزيز استخدام البدائل المستدامة في المنازل والمؤسسات.

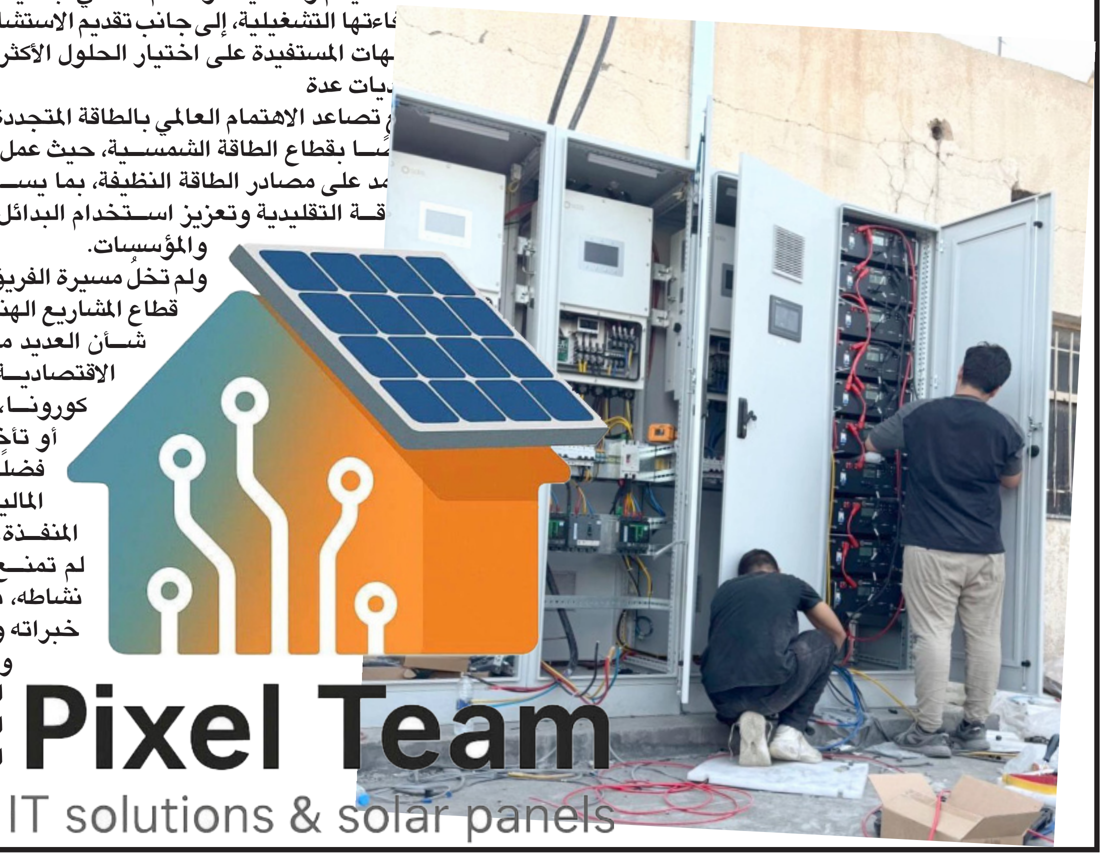

ولم تخلُ مسيرة الفريق من التحديات، إذ تأثر قطاع المشاريع الهندسية في العراق، شأنه شأن العديد من القطاعات، بالظروف الاقتصادية وتداعيات جائحة كورونا، التي أدت إلى توقف أو تأخير عدد من المشاريع، فضلًا عن تأخر المستحقات المالية لبعض الأعمال المنفذة. إلا أن هذه الظروف لم تمنع الفريق من مواصلة نشاطه، بل شكلت دافعًا لتعزيز خبراته وتطوير قدراته الفنية.

وفي إطار اهتمامه ببناء الكفاءات، يحرص الفريق على مواكبة التطورات المتسارعة في مجالات الشبكات وأمن المعلومات والطاقة والتقنيات الحديثة، من خلال التدريب المستمر والحصول على الشهادات المهنية المتخصصة، إلى جانب المشاركة في المؤتمرات والندوات والفعاليات التقنية داخل العراق وخارجه.

ورش عمل

كما يسهم أعضاء الفريق في تنظيم وإلقاء محاضرات وورش عمل تستهدف المهندسين والطلبة والمهتمين بالتكنولوجيا، بهدف نقل الخبرات العملية وتشجيع الكفاءات الشابة على تطوير مهاراتها ومواكبة متطلبات سوق العمل الهندسي.

وتعكس تجربة فريق بكسل الهندسي نموذجًا للشركات والفرق العراقية التي استطاعت أن تنمو تدريجيًا بالاعتماد على الخبرة الميدانية والتطوير المستمر، بعيدًا عن الإمكانات الكبيرة في بداياتها، لتصبح اليوم جزءًا من المشهد التقني والهندسي الذي يشهده العراق.

ومع استمرار مشاريع التحول الرقمي والتوسع في استخدام الطاقة المتجددة وأنظمة الحماية الذكية، يواصل الفريق العمل على توسيع نطاق خدماته والدخول في مشاريع جديدة، بما يعزز حضوره في سوق الحلول الهندسية والتقنية، ويؤكد قدرة الكفاءات العراقية على تقديم خدمات متخصصة تلبي متطلبات التنمية والتحديث في مختلف القطاعات.

وزارة الكهرباء
الشركة العامة لتوزيع كهرباء بغداد

العـدد :- ٦٥٦٤٠
التاريخ :- ٢٠٢٦/١٠/١٨

وزارة الكهرباء

م/ اعلان مناقصة (للمرة الثالثة)

((انشاء سلم الطوارىء في بناية مديرية شؤون المستهلكين))

المناقصة ش . ب ٩ / ٢٠٢٦

- يسر (وزارة الكهرباء/ الشركة العامة لتوزيع كهرباء بغداد) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين و ذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتنفيذ مشروع (إنشاء سلم للطوارىء في بناية مديرية شؤون المستهلكين) بكلفة تخمينية تبلغ (١٨٨,٤٥٥,٠٠٠) فقط مائة وثمانية و ثمانون مليون وأربعمائة و خمسة وخمسون ألف دينار عراقي وفق التفاصيل المبينة ادناه :-
- المشروع من تخصيصات الموازنة التشغيلية لعام ٢٠٢٦ وعلى حساب (ح/٣٣٢١٢١١٣) و حسب توفر السيولة النقدية وفق شروط الدفع التالية :-

٩٢% من قيمة الذرعة بعد مصادقة دائرة المهندس المقيم على الأعمال المنفذة و مطابقتها أصوليا لجداول الكميات والمواصفات الفنية المعتمدة

٢,٥% تدفع بعد إكمال العمل و إصدار شهادة الإستلام الأولي

٢,٥ % تدفع بعد إنتهاء فترة الضمان و إصدار شهادة الإستلام النهائي

٣% تدفع بعد تقديم براءة الذمة من الهيأة العامة للضرائب

- يتم تقديم الكفاءة المالية بمبلغ (٦٢,٨١٨,٥٠٠) فقط إثنان وستون مليون وثمانمائة وثمانية عشر ألفا وخمسمائة دينار عراقي صادرة من أحد المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي معنون إلى شركتنا و يذكر فيه إسم و رقم المناقصة .

- يتم تقديم عمل مماثل واحد بنسبة (٣٠%) من الكلفة التخمينية للمناقصة بمبلغ (٥٦,٥٣٦,٥٠٠) فقط ستة وخمسون مليون وخمسمائة وستة وثلاثون ألف وخمسمائة دينار عراقي و بإمكان الشركة تقديم عملين منجزين مماثلين لأخر عشر سنوات قبل تاريخ إعلان المناقصة .

- مدة التنفيذ المطلوبة (٩٠) يوم

- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال (الشركة العامة لتوزيع كهرباء بغداد/قسم الشؤون التجارية) في مقرها الكائن (بغداد/ مقابل ساحة المستنصرية قرب وزارة العمل و الشؤون الاجتماعية) طيلة أيام الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثالثة بعد الظهر عدا أيام الجمع والعطل الرسمية .

- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (مائتان وخمسون ألف دينار) غير قابلة للرد الا في حالة الغاء المناقصة حيث يعاد ثمن شراء الوثائق فقط دون تعويض مقدمي العطاء و بالإمكان شراء الوثائق عن طريق المنصة الألكترونية الموحدة للإعلانات و المناقصات و تقديم وصل الشراء الألكتروني مع وثائق المناقصة .

- بإمكان مقدمي العطاء تحديد مبلغ العطاء بشكل نسبة مئوية من مبلغ الكلفة التخمينية للمناقصة .

- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الأتي (الشركة العامة لتوزيع كهرباء بغداد/قسم الشؤون التجارية/شعبة المناقصات/الطابق الارضي) في الموعد المحدد،اخر موعد لتسليم العطاءات (الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٦/١١/٣) العطاءات المتأخرة سوف ترفض وفي حال صادف يوم الغلق عطلة رسمية سيكون الغلق بنفس الموعد من اليوم الذي يلي العطلة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الأتي (الشركة العامة لتوزيع كهرباء بغداد/قسم الشؤون التجارية/الطابق الارضي/قاعة الشهيد حسن كاظم عزيز)) في نفس اليوم الساعة الواحدة بعد الظهر .

- الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان في الصحف المحلية والمنصة الألكترونية الموحدة للإعلانات والمناقصات وأجور أرشفة العقد الكترونيا

- يتم تسليم العطاءات (نسخة أصلية + نسخة مصورة) باليد الى قسم الشؤون التجارية مقابل وصل أستلام العطاء أو عن طريق التقديم عبر المنصة الألكترونية الموحدة للإعلانات والمناقصات.

- يرفق مع العطاء كفالة مصرفية ضامنة (تأمينات أولية) خطاب ضمان غير مشروط نافذ لمدة (١٢٠ +٢٨) يوم من تاريخ الغلق ومن خلال كتاب رسمي من مصرف معتمد من البنك المركزي العراقي لايقل تقييمه عن جيد موقع من قبل المدير العام أو من ينوب عنه ومدير الفرع والموظف المختص باصدار خطابات الضمان (ثلاثة موظفين) مع التعهد بتغطيته وتسديد مبلغه عند أول مطالبة أو صك مصدق أو سفتجة معنون الى الشركة العامة لتوزيع كهرباء بغداد وبمبلغ (٣,٧٦٩,١٠٠) فقط ثلاثة ملايين وسبعمائة وتسعة وستون ألف ومائة دينار عراقي والتي تمثل (٢%) من الكلفة التخمينية .

- يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطاءه مع مراعاه ملئ القسم الرابع من الوثائق القياسية وتقديمها ورقيا مختومة بالختم الحي وموقعة من المدير المفوض لشركته مع كافه الوثائق المكونه لعطاءه استبعاد العطاءات غير المستوفية للشروط العامة والخاصة المذكورة في الوثائق القياسية .

- الموقع الالكتروني لنشر شروط المناقصة www.bged.moelc.gov.iq www.itp.iq www.moelc.gov.iq

المهندس
باسم شنان نعيم
المدير العام / وكالة
رئيس مجلس الادارة

نينوى ليست للبيع

منذ أشهر، تدور إشاعات وبالونات إختبار الشارع الموصلي،حول تغيير محافظ نينوى السيد عبدالقادر الدخيل،من شخصيات موصلية تابعة لكتل سياسية من خارج المدينة،تم نفي الخبر بوقتها من الأشخاص المرشحين للمنصب،اليوم يدور حديث وتنطلق بالونات تغيير المحافظ من نفس الجهات، وهي محاولة من تلك الجهات لخلط الاوراق في نينوى،فنينوى ليست للبيع، ولا للمساومة، وتحقيق مآرب سياسية نفعية، نينوى الآن، تنعم بالإعمار والإستقرار والأمان، بفضل الله،وتكامل مجلسها وحكومتها ،وتعاون مواطنها مع أجهزتها الأمنية والعسكرية، فمجلس المحافظة يرفض فرض إرادات ولي اذرع من جهات سياسية خارجية تريد عودة الفوضى السياسية بنيوى، ويخضع لقراراته التي كفلها الدستور وقانون مجالس المحافظات، وبآليات التغيير والتصويت داخل المجلس، كما حصل مع السيد منصور المرعيد وغيره،وبتوافقات سياسية من أعضاء المجلس، ومن يتابع عمل المجلس ورئيسه،فسيرى ان المجلس متفاهم ومتعاون وداعم للحكومة المحلية وراض عن أدائها وأداء محافظها، والدليل إتخاذه معها لقرارات صعبة، ومهمة لأهلَ نينوى، منها قرار إلغاء التصريح الامني، وقضية أراضي سندات قزة فخرة وجليوخان، وغيرها ،ولايسمح لاحد تخريب تجانس هذه العلاقة، إلاّ من خلال آلياته الدستورية، فأي قرار يأتي من خارجه لتغيير المحافظ ويفرض عليه، لايمثله، ويعدُّ تجاوزاً على صلاحياته، وأهانة له، ويعدّه غير دستوري ولا قانوني، هذا هو موقف مجلس المخافظة وأعضاؤه تجاه أي تغيير لمنصب المخافظ، إلاّ عن طريق المجلس، والسيد الدخيل، أثبت نجاحه في عمله، ويعتنل ليل نهار مت أجل إكمال المشاريع الوزارية المتلكئة في المحافظة، وهو يحظى بدعم كبير من مجلس المحافظة، ويحظى بمحبة وإحترام الشارع الموصلي لأدائه الناجح،ورضا جميع طوائف وقوميات نينوى ومحبتهم له، نعم نينوى ليست للبيع، لأنها تاريخ وحضارة، وليست مدينة عابرة.، وليست محل مساومة ومقايضة، نينوى مستقرة وآمنة ومتعايشة، ومشغولة بالإعمار، الذي يتحدث وينبهر به،كل من يزورها ويرى نينوى عامرة بأهلها ،أتركوا نينوى تلملم جراحها وتنهض ...!!!

عبد الجبار الجبوري

الموصل

إنكار الذات

ظلمان في الانظمة السياسية وجورها نحب ذكرها وهما لم يكونا وليدا الساعة فهما نتيجه تراكمية ما كان منها ماهو قديم وحديث وما كان بينها من التشابه قليل أو كثير لكن الذي نراه الآن من ظلم يثير العجب والدهشة نعم ان هناك فسادا في قديم الانظمة وحديثها وكلنا يعلم به ولم تخلو ولكن الذي عندنا حاليا لم يصدقه عاقل ولا مر على خيال إنسان منا او من أمم اخرى فهو فرهود بالمعنى واللفظ وأخرى ثانية عدم عداله في التوزيع بين ابناء الشعب الواحد فطبقوا المثل الشعبي فيه قولا وفعلا ناس تاكل دجاج وناس تتلكى العجاج والسلام

□□□

وفي هذا الزمن اهدي نداء الى العالم المسكين الذي اوشك أن يحطم نفسه بنفسه فتصحو الانسانية من الهوة التي تردت فيها ويعود السلام إلى الأرض والى النفوس التي اقلقها الفزع والخوف من الحروب لتحكمها المحبة والسلام ويصبح العالم وكأنه امة واحدة دينها السلام ودستورها المحبة وانكار الذات.

خضير فاخر فاضل

بغداد

لماذا رسوم الإنتساب؟

بدلا من ان تشكر وزارة التربية الطلاب المنخرطين في نظام الانتساب ، وتشجيع الاخرين على الدخول في ذلك النظام تخفيفا للاكتظاظ المتواصل في صفوف مدارسها جراء عجز الوزارة عن افتتاح المدارس الجديدة ، او توسيع المدارس القائمة نتيجة الاهمال المتواصل او عدم وجود الموارد الكافية لاقامة المدارس النظامية ، ذات الخصائص التي تشجع على راحة الطالب وتهئ له وسائل التعليم المريحة والمختبرات العملية كما كانت مدارسنا ايام زمان ، اضافة الى عدم مجاراة المرافق الصحية لاعداد الطلبة المتزايدة ، او ما تلاقيه من اهمال لقلة التخصيصات السنوية ، بدلا من ذلك ، توجهت وزارة التربية نحو استحصال رسوم الانتساب ، والبالغة على سبيل المثال 250 الف دينار لطالب الاعدادية ،,,, كل شي بالمكلوب ,,,, عليه نطالب السيد رئيس الوزراء للتدخل ورفع اعباء هذه الرسوم عن اولياء الامور الذين سوف يتحملون بدورهم اعباء متابعة ابنائهم لاكمال مستلزمات الدراسة ، ونود ان نشير ان ثمة اولياء امور لديهم اكثر من طالب في المرحلة الواحدة ، مع فائق التقدير ....

خليل ابراهيم العبيدي

بغداد

أي دولة نريد؟

قبل شهر، اقترحنا دمج وزارات الزراعة والصناعة والتجارة في وزارة واحدة تحت اسم وزارة الاقتصاد. وكان المقترح يستند إلى تجارب دولية، حيث تعمل الدول المتقدمة بعدد وزارات أقل من العراق، رغم كبر اقتصادها، بهدف توحيد القرار وترشيد الإنفاق.

اليوم، يطرح التوجه الحكومي الجديد مساراً معاكساً، يقوم على استحداث أربعة مناصب لنواب رئيس الوزراء، ووزارات جديدة من بينها وزارة للذكاء الاصطناعي وفصل السياحة عن الثقافة. التقليص والتضخيم يمثلان فلسفتين مختلفتين في إدارة الدولة.

التقليص يفترض أن الدولة الرشيدة هي الدولة الرشيقة، التي تدمج المتشابه من المهام وتمنع تضارب الصلاحيات. فوجود ثلاث وزارات معنية بالإنتاج والاستيراد والتسويق يؤدي في كثير من الأحيان إلى تشتت المسؤولية.

أما التضخيم، فيستند إلى ضرورات التوافق السياسي وتوزيع التمثيل بين المكونات والقوى. فمنصب نائب رئيس الوزراء، وإن كان غير منصوص عليه صراحة في الدستور، نظمه النظام الداخلي لمجلس الوزراء رقم 2 لسنة 2019، وجعل مهامه مرتبطة بتفويض من رئيس الوزراء وإدارة المجالس التخصصية.

غير أن التضخيم يثير تساؤلات مشروعة تتعلق بالكلفة المالية والإدارية، لا سيما في ظل أزمة مالية ناتجة عن تراجع الصادرات النفطية بعد اضطرابات الملاحة في مضيق هرمز. وقد عبرت آراء نيابية عن القلق من الأعباء المترتبة على المناصب الجديدة، فيما أكدت الحكومة أن شاغليها سيعملون دون مخصصات إضافية.

إن الخيار بين التقليص والتضخيم ليس خياراً فنياً فحسب، بل هو خيار في طبيعة الدولة: هل تكون دولة مؤسسات صغيرة وفعالة، أم دولة تراع للتوازنات السياسية؟ المواطن، في النهاية، لا يقيس الدولةَ بعدد وزاراتها، بل بقدرتها على تقديم الخدمات.

حسين علي الحمداني

بغداد

دعوة المواطنين لكشف الفساد

في خطوة جديدة للمواصلة في طريق القضاء على الفساد والفاسدين، أعلنت الحكومة تخصيص مكافأة مالية لكل مواطن يكشف أو يبلغ عن حالات الفساد في دوائر الدولة كافة، وهي دعوة مباشرة تضع المواطن في قلب المعركة، لا بوصفه متفرجاً، بل شريكاً أساسياً في حماية المال العام واستعادة هيبة الدولة.

وجاء في الإعلان الحكومي أن كل موظف تثبت إدانته بالرشوة أو الفساد سيتم اعتقاله ومحاسبته وفق القانون، مهما كان منصبه ومكانته، فالقانون لن يستثني كبيراً لجاهه، ولن يرحم صغيراً لضعفه، والهدف من ذلك قطع الطريق على شبكات الفساد التي تبدأ عادة من الحلقات الصغيرة، حيث يكون الموظف المرتشي «طعماً رخيصاً وسهلاً» تستخدمه أيادي الفساد الكبيرة لتمرير صفقاتها وتوسيع نفوذها.

إن الفساد لا يسقط مؤسسات الدولة دفعة واحدة، بل ينخرها من الداخل، موظفاً بعد موظف، ومعاملة بعد أخرى، حتى يصبح الاستثناء قاعدة والرشوة لغة يومية.. ولهذا فإن مواجهته تحتاج إلى جبهتين: جبهة قانونية صارمة لا تعرف المساومة، وجبهة مجتمعية واعية لا تصمت ولا تجامل. المكافأة المالية المعلنة ليست هدفاً بحد ذاتها، وإنما أداة تحفيز لكسر حاجز الخوف والصمت، فكثيرون يعرفون مواقع الخلل ويشهدون على تجاوزات، لكنهم يترددون خشية التبعات أو لاعتقادهم أن لا شيء سيتغير.

اليوم الرسالة واضحة: البلاغ محمي، والمحاسبة قادمة، والحق العام فوق كل اعتبار.. نجاح هذه الدعوة يتوقف على أمرين. الأول: سرعة الاستجابة من الجهات الرقابية والقضائية وجدية التحقيق في كل بلاغ يرد. والثاني: وعي المواطن بأن الإبلاغ عن الفاسد ليس وشاية، بل هو دفاع عن مستقبل أبنائه وعن الخدمات التي يستحقها من صحة وتعليم وطرق ووظائف.

الفساد يبدأ صغيراً لكنه يكبر إذا وجدناه.. واليوم الكرة في ملعب الجميع، فإما أن نكون جميعاً حراساً على وطننا، أو نترك «الطعم الرخيص» يصعد بالسلم حتى يصبح فاسداً كبيراً يقرر مصيرنا.

علي الدليمي

بغداد

حين تنتصر المحاصصة يضيع الأمل

جواد العطار

كربلاء

عقد مجلس النواب العراقي يوم الخميس الماضي الموافق الخامس عشر من تشرين الاول ، جلسة مهمة لاستكمال الوزارات الشاغرة في التشكيلة الحكومية التي مضى على مباشرتها مهامها نحو خمسة اشهر تنفيذا للمادة (76 رابعا) من الدستور العراقي الدائم لسنة 2005 . وشهدت الجلسة التصويت على ثلاثة نواب لرئيس مجلس الوزراء ، وعدد من الوزراء ، من بينهم وزراء الحقائب الامنية ، فضلا عن استحداث وزارات جديدة وفصل وزارة السياحة عن الثقافة ، فيما بقيت وزارة الهجرة والمهجرين شاغرة الى جانب تأجيل حسم منصب نائب رئيس الوزراء المخصص للمكون الكردي للمرشح الدكتور فارس البريفكاني عن الحزب الديمقراطي الكردستاني ، دون الاعلان عن الاسباب.

تساؤلات جوهرية

للوهلة الاولى تبدو الامور جيدة؛ فقد اكتمل معظم التشكيل الوزاري ، وانتهت مرحلة طويلة من الخلافات والتأجيلات. لكن خلف هذا المشهد ، الذي قد يوحي بأن الامور تسير على ما يرام ، تبرز تساؤلات جوهرية وملاحظات بديهية عن طبيعة الاختيارات التي افرزتها الجلسة ومدى استجابتها لمتطلبات الاصلاح وتطلعات المواطنين.

ومن اهم الملاحظات اربع ، وهي:

اولا: جاءت الترشيحات مخيبة للآمال من حيث غياب الوضوح بشأن معيار الكفاءة والتخصص ، ومدى اعتماد مبدأ اختيار الشخص المناسب للموقع المناسب بعيدا عن المحسوبية والمنسوبية والاعتبارات السياسية والحزبية.

ثانيا: بدت المحاصصة حاضرة بقوة في مشهد توزيع المناصب ، وفق الانتماءات والمكونات والتفاهمات الحزبية ، فيما غاب المستقلون عن المشهد الوزاري ، بما يثير التساؤل عن جدية الحديث عن كذبة تجاوز المحاصصة وتقديم الكفاءات الوطنية.

ثالثا: اثارت بعض الترشيحات تساؤلات بشأن صلة القرابة والنفوذ السياسي ، ولا سيما مع وصول شخصيات ترتبط بعلاقات عائلية مع قوى وشخصيات نافذة الى مواقع حكومية عليا ، الامر الذي يعيد الى الواجهة اشكالية تغليب الاعتبارات الشخصية والحزبية على معايير الاستحقاق والكفاءة.

رابعا: استحداث اربعة مناصب نوابا لرئيس مجلس الوزراء حتى لو كانوا بدون رواتب ومخصصات مثلما صرح رئيس مجلس الوزراء نفسه للاعلام ، يطرح عديد التساؤلات عن شكلها المحاصصي اولا وجدواها في هذا الظرف المؤسسي ثانيا ، وإضافة وزارتين جديدتين لا ينسجم مع الواقع والازمة الاقتصادية التي يعيشها العراق بسبب ظروف الحرب والمنطقة ، ويتنافى تماما مع حاجة الترشيق الوزاري للجهاز الحكومي المترهل اصلا.

لقد كشفت هذه الجلسة ، جانبا مهما من حقيقة الخلافات التي رافقت استكمال التشكيل الحكومي؛ إذ ان طول مدة التأخير يطرح سؤالا مشروعا: هل كان جوهر الخلاف البحث عن الافضل لخدمة الدولة والمواطن ام ان تقاسم النفوذ والمناصب كان حاضرا بقوة في المفاوضات؟.

ان خطورة الامر لا تكمن في تأخر تشكيل الحكومة وحده ، بل في ان تتحول المناصب العامة الى غايات بحد ذاتها ، بدلا من ان تكون مسؤولية وتكليفا لخدمة المواطنين وتحسين حياتهم.

توزيع المواقع

وفي الوقت الذي يعاني فيه المواطن العراقي من اعباء المعيشة وارتفاع الاسعار ، نرى الساسة يواصلون التفاوض على المناصب وتوزيع المواقع في مشهد يعمق فجوة الثقة بين الشارع والقوى السياسية ، ويزيد من شعور المواطنين بأن اولويات السلطة تتقدم على اولوياتهم.

ان معالجة هذه الاشكالات لا تكون بمجرد تسجيل المواقف السياسية ، بل تتطلب تفعيل الرقابة البرلمانية اولا، واعتماد الكفاءة والاستحقاق في تولي المناصب العامة ثانيا، ومراجعة كلفتها وجدواها في ضوء الظروف الاقتصادية التي يمر بها العراق ثالثا، فضلا عن تعزيز الشفافية والمساءلة رابعا، وترسيخ مبدأ خضوع الجميع للدستور والقانون خامسا. فبناء الدولة لا يتحقق بتكاثر المناصب وتوزيعها على اساس النفوذ ، وانما بحسن ادارة مؤسساتها وتوجيه مواردها لخدمة المواطنين وتحقيق المصلحة العامة.

ان استكمال التشكيلة الحكومية ليس انجازا بحد ذاته ما لم يتبعه اداء كفوء ، وقرارات مسؤولة ، ومحاسبة حقيقية وتقديم للمصلحة العامة على المصالح الحزبية والشخصية. فالمواطن لا ينتظر اكتمال المناصب بقدر ما ينتظر حكومة تعمل من اجله ، وتخفف معاناته وتضع ثروات البلاد في خدمة ابنائها ، لا في خدمة اصحاب النفوذ والمصالح الضيقة... واذا كان الساسة يتداولون السلطة فيما بينهم ، وتتركز المناصب والنفوذ في ايدي قوى وعوائل محددة ، حتى يبدو المشهد وكأنه شكل من اشكال التوريث السياسي والاستحواذ ، فالسؤال الذي يفرض نفسه: لماذا اسقطنا نظام صدام اذا كنا سنسمح باحتكار السلطة وانتقال النفوذ من عائلة واحدة الى عوائل متعددة؟ واين الديمقراطية وتداول السلطة في كل ذلك؟ انها رسالة جادة الى الساسة ، عسى ان تصل ويتداركوا الوضع قبل فوات الاوان.

فسيفساءُ الشرق .. خطوط ألتماس وعقد المواطنة

كفاح محمود

اربيل

من جبال الأطلس إلى زاغروس، يعيش الشرق الأوسط على فسيفساء واسعة من القوميات والأديان والمذاهب: كردٌ وأمازيغ وتركمان وأقباط، ومسيحيون وإيزيديون ودروز، وسنّةٌ وشيعة يتبادلون مواقع الأكثرية والأقلية بحسب الجغرافيا والسلطة، غير أنّ هذه الثروة البشرية تحوّلت، منذ نشوء الدولة الحديثة بعد الحرب العالمية الأولى، من مصدر غنى إلى خطوط تماس، لأنّ الدولة المركزية تعاملت مع التعدّد بوصفه خطراً على وحدتها، لا رصيداً لقوّتها؛ فرسمت حدودَها بالمسطرة، ثم طالبت الجماعات التي قسّمتها تلك الحدود بأن تنسى ما كانته قبلها. لقد فشلت معظم دول المنطقة في بناء عقد مواطنة عادل، فالدولة الريعية ربطت الثروة بالولاء، والدستور تجاهل المكوّنات أو حاصر هويّتها، والأمن المركزيّ خلط بين الوحدة والإنكار، فصار المطلوب من المختلف أن يذوب لا أن يشارك، ولذلك لم تكن أزماتُ الكرد والأمازيغ والمسيحيين والإيزيديين والدروز والأقباط حوادث معزولة، بل نتائجَ طبيعية لدولة لا ترى مواطنيها أفراداً متساوين، بل جماعات مشكوكاً في ولائها، وما جرى للإيزيديين في سنجار عام 2014، وفي نينوى للمسيحيين، وما تلاه من نزوح طويل وعودة متعثّرة، يذكّر بأنّ حماية التنوّع ليست شعاراً أخلاقياً، بل شرطٌ لبقاء الدولة نفسها؛ فالتقارير الدولية ما تزال، بعد أكثر من عقد، ترصد معاناة الإيزيديين والمسيحيين وأقليات أخرى من آثار الإبادة والتمييز وضعفَ الحماية.

حل سحري

وأمام هذا المأزق لم يعد الانفصالُ حلاً سحرياً، ولا الدمجُ القسريّ طريقاً إلى الاستقرار، فتجربة جنوب السودان أظهرت أنّ الاستقلال قد يُنهي حرباً لكنه لا يضمن دولة، واستفتاء إقليم كردستان عام 2017 كشف أنّ حقّ تقرير المصير يصطدم بتوازنات إقليمية ودولية قاسية. وفي المقابلِ أثبتت الفيدراليّة، حين تُطبَّق بصدق، أنها صيغةٌ واقعية لتقليل دوافع الصراع، كما في تجربة إقليم كردستان العراق، على ما واجهته من ضغوط المركز وتقلّبات النفط. والفارق بين التجارب ليس في الاعتراف وحده، بل في توقيته وطبيعته، فالمغرب أقرّ الأمازيغية لغة رسمية في دستور 2011، بقرار سياسيٍّ هادئ سبق الأزمة ولم يأتِ بعدها، فخرجت الدولة أقوى لا أضعف، أمّا سوريا فلم تعترف بالكردية لغةً وطنية إلا هذا العام، بعد حرب ودماء واتفاق فُرض بالقوّة؛ والاعتراف الذي يأتي ثمرةً للهزيمة يبقى في الوعي الجمعيّ صفقةً لا قناعة، وفي العراق نصّ دستور 2005 على مجلس للاتحاد يمثّل الأقاليم والمحافظات، ثم بقي حبراً على ورق عشرين عاماً، فبقيت الفيدرالية بلا ساقها الثانية، وفي مصر بدأت ثقافة المواطنة تطغى على الانتماءات الفرعية، اما في تركيا احتاج الأمرُ أربعين عاماً من الحرب وعشرات الآلاف من القتلى، قبل أن يُعلن حزب العمال الكردستاني حلّ نفسه، ويقرّ البرلمان قانوناً يمهّد لعودة مقاتليه؛ وكان يمكن لاعترافٍ مبكرٍ بالهوية واللغة أن يوفّر على البلدين، تركيا وكردها، ذلك الثمنَ كلَّه، فالقاعدة التي تتكرّر في المنطقة واحدة: ما تمنحه الدولة طوعاً في زمن السلم يُحسب لها، وما تُرغَم عليه بعد الحرب يُحسب عليها.

توزيع الحصص

وثمّة فخٌّ آخر لا يقلّ خطراً: أن يُختزل الاعتراف بالجماعات في توزيع الحصص عليها، فلبنان اعترف بطوائفه حتى صارت الطائفة نفسها الوحدةَ السياسية، وصار المواطنُ عابراً بينها لا قائماً بذاته، فانتهى الاعتراف إلى شلل دائم، الاعتراف بالتنوّع شيء، والمحاصصة شيءٌ آخر؛ الأوّل يحمي الفرد في جماعته، والثانية تحبسه فيها، والعراق نفسه قدّم مثالاً صارخاً على ذلك؛ فمقاعد الكوتا التي خُصّصت للمسيحيين والإيزيديين لتضمن صوتهم في البرلمان، صار بعضها يُحسم بأصوات من خارج المكوّن، تحشدها قوى نافذة لتضيف إلى كتلها مقاعدَ باسم الأقليات لا لها، هكذا تتحوّل الأداة التي وُضعت لحماية التنوّع إلى وسيلة لمصادرته، ويُحرم المكوّن الصغير حتىً من حقّ أن يختار من يتحدّث باسمه.

وفي إسرائيل الطامة الكبرى، في بلد يدعي انه الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط يعلن انه دولة دينية، يقتل فيها الانسان على هويته، ويطرد من ارضه ويتم استيراد مواطنين آخرين يستحوذون على أراضيه في مستوطنات عنصرية ودينية متطرفة.

ويبدو إزاء كل ذلك وتناقضات الواقع وتعقيدات الخرائط ان الحلّ الأكثر واقعيةً للشرق الأوسط هو مواطنةٌ متعدّدة المستويات: هويةٌ وطنيةٌ جامعة لا تُلغي الهويات الفرعية؛ وفيدراليةٌ مرنة لا تصير مقدّمةً للتقسيم؛ وعدالةٌ مالية تمنع المركز من استعمال الرواتب والموارد أداةَ ابتزاز؛ ومجلسٌ اتحاديٌّ يضمن تمثيل الأقاليم والمكوّنات في القرارات المصيرية؛ ومحكمةٌ دستورية مستقلة تفصل النزاعات قبل أن تتحوّل إلى أزماتٍ أمنية.

☐ بقية المادة على موقع (الزمان)

الزيدي وعبطان والدور الثالث

عبد اللطيف الموسوي

بغداد

أعتقد إن رئيس مجلس الوزراء السيد علي الزيدي مدعو اليوم، بشكل ملح وعاجل، للتدخل في موضوع إقرار الدور الثالث للصفوف المنتهية (السادس الاعدادي والثالث المتوسط) من أجل رفع معاناة الطلبة وعوائلهم، انطلاقاً من كونه المسؤول الأول التنفيذي في البلد، ولِمَ لا وهو بمثابة الأب والأخ الكبير للطلبة. وكذلك فإن وزير التربية السيد عبد الكريم عبطان هو الآخر مدعو للضغط على هيئة الرأي في الوزارة لاتخاذ قرار في صالح الطلبة، لاسيما مع توافر الأسباب والعوامل التي تجعل إقرار الدور الثالث لهذه السنة ضروري وحتمي وألخصها في ما يأتي :

إن تداعيات التوترات الإقليمية والحروب في المنطقة، مثل الحرب في إيران وتأثيرها المباشر على العراق، تعد عاملاً استثنائياً وضاغطاً يعزز من مشروعية هذه المطالبة . فهذا الظرف الأمني والاقتصادي الاستثنائي قد أنعكس بشكل مباشر على الواقع التربوي عبر عوامل مختلفة إضافية منها الضغط النفسي الشديد وحالة القلق العام. فالطلبة لا يعيشون في معزل عن واقعهم، والأخبار المستمرة عن الضربات الجوية، والتهديدات الأمنية، وتأثر الأجواء العراقية بالصراع الإقليمي خلال أشهر الامتحانات خلقت بيئة من الخوف والاضطراب النفسي مما أضعف من قدرة الطالب على التركيز والمذاكرة بذهن صاف خلال الامتحانات، وقد تزامن ذلك مع أزمة المولدات الكهربائية الاهلية وقرار اطفائها ومعاناة الطلبة من جراء ارتفاع درجات الحرارة وسط إنطفاء الكهرباء.وكذلك فإن التحديات الاقتصادية المتفاقمة التي تسببت بها الحروب والصراعات في دول الجوار قد أثرت بشكل مباشر في السوق العراقية عبر تذبذب سعر الصرف وارتفاعه، وارتفاع أسعار السلع الأساسية، ما وضع العوائل تحت ضغط معيشي .

عبء كبير

في مثل هذه الظروف، يصبح توفير متطلبات إعادة سنة دراسية كاملة عبئاً يفوق طاقة الكثير من العوائل، مما يجعل الدور الثالث خياراً ضرورياً لتجنيبهم هذه التكاليف. أضف إلى ذلك، فإن الإرباك في المدارس وحالة عدم الاستقرار الإقليمي تدفع الكثير من الأهالي والطلبة إلى التخوف من القادم، مما يجعلهم متمسكين بإنهاء المراحل المنتهية بأي طريقة والانتقال إلى المرحلة التالية خوفاً من أي تطورات قد تؤثر في الدوام الدراسي مستقبلاً. ومن دون شك، فإن ظروف الحروب والأزمات، تزيد من احتمالية توجه الشباب نحو سوق العمل مبكراً لمساعدة عوائلهم، ومع عدم وجود فرصة امتحانية أخيرة، فقد يقرر آلاف الطلبة ترك الدراسة نهائياً. ولابد أيضاً من تحقيق العدالة ذلك لأن وزارة التربية دأبت على إعتماد الدور الثالث طوال السنوات الماضية ليكون بمثابة فرصة استثنائية ونهائية للطلبة، وعدم إقراره في هذه السنة يجعل الطلبة يشعرون بغياب العدالة إذا حُرموا منه وعدم تكافؤ الفرص مقارنة بالدفعات السابقة التي استفادت من هذه التسهيلات . فلماذا تتخلى الوزارة عن هذا الاجراء هذه السنة مع أنها استمرت في منح الطلبة الفرص الاخرى المشابهة مثل اضافة درجات وامتيازات اخرى، رغم الأسباب الموجبة القوية التي طرحها الطلبة والأهالي التي تمثلت بالظروف الإنسانية والصحية والاجتماعية التي مر بها الطلبة وعوائلهم والتي تعد ظروفا قاهرة خارجة عن إرادتهم مثل الأزمات الصحية، أو الوفاة في العائلة، أو الظروف المادية الصعبة، التي أشرت إليها في أعلاه.

طوق نجاة

إن منح دور ثالث يمثل طوق نجاة إنسانيا لهؤلاء الطلبة الذين لم تسعفهم ظروفهم لتقديم أفضل ما لديهم في الدورين الأول والثاني، وإنقاذ مستقبل آلاف الطلبة من ضياع سنة كاملة. كما إن إعادة السنة الدراسية للطالب تشكل عبئا اقتصاديا إضافيا كبيرا على كاهل العوائل من مصاريف الملابس والقرطاسية والمواصلات وحتى التدريس الخصوصي، فيما يتيح الدور الثالث فرصة سريعة ومؤاتية للنجاح والانتقال للمرحلة التالية.

شخصياً لا أرى مسوغاً لتحفّظ هيئة الرأي في وزارة التربية على تمرير الدور الثالث، في ظل هذه الظروف والأجدر بها المضي به، والأصوب هو إرجاء اتخاذ قرار إلغائه إلى السنوات المقبلة، مع إشعار الطلبة وعوائلهم منذ بداية السنة الدراسية الجديدة، إلا إذا استجدت ظروف قاهرة إنسانية أخرى لا سمح الله. أما في هذه السنة، فإن معظم الطلبة كانوا يتوقعون وجود دور ثالث فمنحوا أنفسهم هذه الفرصة والحق يقال فإن الحكومات السابقة ووزارة التربية قد دأبتا، خلال السنوات الماضية، على مراعاة الظروف الاستثنائية التي كان يمر بها العراق وبما أن تداعيات الحرب الإقليمية الراهنة ألقت بظلالها النفسية والاقتصادية والأمنية على العراقيين، فإن الوزارة مدعوة لإتخاذ قرار يرأف بالطلبة، إذ إن الظرف الإقليمي هو السبب الموجب الأكبر الذي يدفع رئيس مجلس الوزراء للتدخل ومنح فرصة أخيرة وأمل لطلبة هذا العام أسوة بالسنوات السابقة.

جيلٌ على أرصفة الضياع

حين تتراجع المدارس وتتقدّم الشوارع

كامل الشرقي

القاهرة

ليست الكارثة أن نرى طفلًا يمد يده إلى المارة طلبًا للمال، أو آخر يقف تحت لهيب الشمس يبيع قناني الماء عند إشارات المرور، أو ثالثًا يحمل هموم الحياة على كتفيه الصغيرتين بدلًا من أن يحمل حقيبته المدرسية؛ الكارثة الحقيقية أن نعتاد هذه المشاهد، وأن تصبح جزءًا مألوفًا من يومياتنا، فلا توقظ فينا ضميرًا، ولا تحرّك فينا مسؤولًا، ولا تدفع مجتمعنا إلى التساؤل: إلى أين نمضي، وأي مستقبل نصنع لأطفالنا؟

إن تفشي الأمية، وتسرب الأطفال من المدارس، واضطرارهم إلى التسول أو العمل في الشوارع، ليست ظواهر عابرة يمكن التعامل معها بوصفها مشكلات اجتماعية هامشية، بل هي مؤشرات خطيرة على خلل عميق في بنية المجتمع، وفي أولوياته، وفي قدرته على حماية أضعف فئاته. فالطفل الذي يُحرم من التعليم اليوم قد يجد نفسه غدًا محاصرًا بالفقر والجهل ومحدودية الفرص، داخل دائرة مغلقة يتوارثها الأبناء عن الآباء، ويزداد كسرها صعوبة كلما تأخر التدخل.

استعادة احداث

والمؤلم أن هذه المشاهد تتزامن مع انشغال قطاعات من المجتمع باستعادة أحداث تاريخية ودينية وطائفية مضت عليها قرون طويلة، وكأن استذكار الماضي، مهما بلغت أهميته، يمكن أن يكون بديلًا عن بناء الحاضر وصناعة المستقبل. وليس الاعتراض هنا على الدين أو التاريخ أو الذاكرة الجماعية، فهذه عناصر أصيلة في هوية الشعوب، وإنما الاعتراض على أن تتحول إلى مادة للتعصب والانقسام والتنافس، بينما يُترك الطفل في الشارع، وتُترك المدرسة تعاني، ويُترك الجهل يتسلل إلى عقول الأجيال بصمت.

أي مفارقة أكثر إيلامًا من أن نحفظ تفاصيل أحداث وقعت قبل مئات السنين، ثم نعجز عن معرفة عدد الأطفال الذين غادروا مقاعد الدراسة هذا العام؟ وأن نختلف طويلًا حول وقائع الماضي، فيما نعجز عن الاتفاق على حق الطفل في كتاب ومدرسة ووجبة كريمة ومستقبل آمن؟ وأي قيمة لذاكرة تاريخية حية إذا كانت ذاكرتنا الاجتماعية عاجزة عن رؤية طفل يقف على قارعة الطريق، يبيع الماء ليعين أسرته، أو يتسول لأنه لم يجد من يحمي حقه في التعليم؟

إن الخطر لا يكمن في طفل يبيع قنينة ماء فحسب، بل في مجتمع قد يعتاد رؤية الطفولة تُستنزف أمام عينيه من دون أن يتحرك. فهؤلاء الأطفال ليسوا أرقامًا في تقارير إحصائية، ولا مشاهد عابرة في نشرات الأخبار؛ إنهم عقول كان يمكن أن تصبح عقول أطباء ومهندسين ومعلمين وباحثين، ومواهب كان يمكن أن ترفد الوطن بالإبداع، وأحلام كان يمكن أن تسهم في إضاءة مستقبله. لكن حين تُغلق أمامهم أبواب المدارس، أو تعجز أسرهم عن تأمين احتياجاتهم الأساسية، يصبح الشارع بديلًا قاسيًا عن الصف، وتغدو لقمة العيش منافسًا شرسًا للكتاب والقلم. ولا يجوز أن نحمّل الأطفال أو أسرهم وحدهم مسؤولية هذه المأساة؛ فالفقر والبطالة وضعف شبكات الحماية الاجتماعية وتراجع البيئة التعليمية، كلها عوامل قد تدفع الأسرة إلى التضحية بتعليم أبنائها من أجل البقاء. وهنا تقع المسؤولية على عاتق الدولة ومؤسساتها، إلى جانب المجتمع المدني ووسائل الإعلام والمؤسسات التربوية والدينية، لتتكاتف هذه الجهات في مواجهة الكارثة، لا بالاكتفاء بتشخيصها وإلقاء اللوم، بل بوضع حلول عملية تبدأ بإعادة الأطفال المتسربين إلى المدارس، وتقديم الدعم للأسر الفقيرة، ومكافحة استغلال الأطفال في العمل والتسول، وتحسين جودة التعليم، ومحاسبة الجهات المقصرة.

إن بناء الأوطان لا يتحقق بالشعارات وحدها، ولا بكثرة الاحتفالات والمناسبات، ولا بالانتصار في سجالات الماضي، وإنما يبدأ من المدرسة، ومن كتاب يصل إلى يد طفل، ومن معلم يؤدي رسالته بكرامة، ومن أسرة لا تضطر إلى إرسال أبنائها إلى الشوارع بحثًا عن قوت يومها. فالتعليم ليس ترفًا يمكن تأجيله، بل هو حق أساسي وركيزة للاستقرار والتقدم، ومن دونه يصبح الحديث عن التنمية والنهضة مجرد كلمات معلقة في الهواء.

ابسط الحقوق

وإذا استمر هذا النزيف، فماذا نتوقع من جيل حُرم من أبسط حقوقه، ولم تتح له فرصة اكتشاف قدراته أو تنمية وعيه؟ وكيف نطالبه غدًا بالمشاركة في بناء دولة حديثة، وهو لم يجد اليوم مدرسة تحتضنه، أو مجتمعًا ينصفه، أو مسؤولًا يشعر بمعاناته؟ لا نستطيع التنبؤ بمستقبل كل طفل، لكننا نستطيع أن ندرك أن حرمان أعداد متزايدة من الأطفال من التعليم يضعف قدرة المجتمع على إنتاج المعرفة، ويزيد مخاطر الفقر والتهميش والاستغلال.

إن السؤال الذي ينبغي أن يقلقنا ليس: أي جيل سيأتي بعد حين؟ بل: ماذا فعلنا نحن كي لا يأتي جيل محروم من المعرفة والفرص؟

فالأجيال لا تولد جاهلة، ولا تُحرم من الثقافة بإرادتها؛ إنها تتشكل وفق ما نوفره لها من تعليم ورعاية وعدالة وفرص. وإذا أردنا جيلًا واعيًا، فعلينا أن نمنحه مدرسة لا شارعًا، وكتابًا لا عبئًا يفوق عمره، وفرصة للحلم لا معركة يومية من أجل البقاء.

إن أخطر ما يمكن أن نخلفه وراءنا ليس خلافًا سياسيًا أو انقسامًا طائفيًا، بل جيلًا يشعر بأن المجتمع قد تخلى عنه، وأن مستقبله لم يكن يومًا ضمن أولويات الكبار. فالأمم التي تهمل أطفالها اليوم ستدفع غدًا ثمن إهمالها من استقرارها وتقدمها ووحدتها. فلنختلف في قراءة التاريخ كما نشاء، ولنتنوع في معتقداتنا وانتماءاتنا كما نشاء، لكن لنتفق أولًا على أن الطفل الذي يبيع الماء في الشارع أحق باهتمامنا من كل سجال لا يطعمه علمًا ولا يمنحه مستقبلًا، وأن إنقاذ طفل من الأمية ليس مجرد عمل إنساني، بل هو إنقاذ لجزء من مستقبل الوطن.

☐ بقية المادة على موقع (الزمان)

هل تدخلت روسيا؟

حديث بريكست يعود بجديّة للسياسة البريطانية

عمر شاكر

لندن

آخر تصريح من العيار الثقيل صدر من رئيس الوزراء البريطاني اندي بيرنام الذي كشف أن روسيا حاولت التدخل في تصويت خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي ولكن بعد تصريحه الذي جاء في بودكاست «The Rest Is Politics» متحدث باسم داونينج ستريت أكد أن آندي بيرنام يعتقد أن نتيجة استفتاء الخروج عام 2016 كانت «شرعية»، رغم إدعاء التدخل الروسي في التصويت. ويوضح المتحدث أنه «من غير المعقول» ألا تكون روسيا قد حاولت استغلال الاستفتاء لصالحها، حاولت أم من غير المعقول ألا تحاول؟: نلاحظ في التصريحين السابقين بعض المفردات الدقيقة مثل حاولت التدخل أو من غير المعقول ألا تحاول استغلال.

هنا جاء تصريح لرئيس الوزراء البريطاني السابق بوريس جونسون الذي أتم بالفعل عملية انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي خلال فترة رئاسته للوزراء ليقول إنه عند وصوله لرأس الحكومة البريطانية 2019 سأل الأجهزة الأمنية البريطانية نفس السؤال «هل تدخلت روسيا؟» وكانت الإجابة إنه لا يوجد أي دليل على عملية تدخل ناجحة. نلاحظ مصطلح آخر «لا توجد عملية تدخل ناجحة» ليبقى الموضوع مبهم أو دون تفاصيل عن هذا التدخل أو محاولات التدخل؟ كيف شكلها؟ كيف جرت؟ روسيا طالما نفت الاتهامات بالتدخل في الشؤون البريطانية

جن جنون أنصار الخروج

تصريح بيرنام لم يمر مرور الكرام، بل أشعل جدلا بين رؤساء الأحزاب البريطانية ووصف نايجل فاراج، زعيم حزب الإصلاح البريطاني، ومن أشد أنصار الخروج، وصف رئيس الوزراء بأنه «كاذب»، والمحافظون الذين عُقد الاستفتاء في عهدهم قالو إنه كان «في أحسن الأحوال... غامضًا بشكل غير مسؤول». والمقربون من البقاء مثل الديمقراطيين الليبراليين فقد أيد رئيسهم اد ديفي بمنشور على منصة «أكس» كلام رئيس الوزراء وقال إنه كلام شجاع وكان لا بد من هذا التصريح بعد أن أخفى المحافظون الحقيقة لسنوات بحسب قوله. عودة للاتحاد: السؤال الأهم هل ستكون لهذه التصريحات تداعيات؟ ومامدى علاقتها برغبة الحكومة العمالية الحالية بتقارب أكبر مع الاتحاد الأوروبي بعد نحو عشر سنوات من تصويت الخروج وخمس سنوات من الخروج الفعلي.

بيرنام يبدو وفق المؤشرات أقرب من غيره للدعوة لعلاقات أوثق مع التكتل الأوروبي في الفترة المقبلة لكن ليس خلال الأعوام الثلاثة المقبلة لأن حزب العمال وعد خلال برنامجه الانتخابي 2024 أن لا يبحث الدخول في الاتحاد الجمركي أو السوق الموحدة وحرية التنقل وفي هذ السياق تعهد بيرنام أمام مجلس العموم بالالتزام بالعمل بهذا النهج حتى الانتخابات المقبلة 2029 لكنه لم يستبعد طرح سؤال العلاقات مع الاتحاد الأوروبي في الانتخابات نفسها بل أكد أن البريطانيين سيكونون the Boss أي صاحب الرأي الأول والأخير ولهم القرار وهذا قد يعني بشكل أو بآخر الذهاب نحو إجراء استفتاء ثان قد يشهد عودة المملكة المتحدة إلى الأسرة الأوروبية.

تركمانجاي.. عقدة إيران بين السلام والخوف

مجاشع التميمي

بغداد

تواجه القيادة الإيرانية معضلة تاريخية تتجاوز حسابات الحرب والسلام؛ فهي تريد تسوية أزمتها مع الولايات المتحدة، لكنها تخشى أن يتحول السلامِ إلى مدخل لاستعادة النفوذ الأميركي داخل إيران، وإعادة توظيفها إقليمياً لخدمة المصالح الاستراتيجية لواشنطن.

مـا يزال انقلاب عام 1953 على حكومة محمد مصدق، الذي شاركت في تدبيره الاستخبارات الأميركية والبريطانية، حاضراً في الذاكرة السياسية الإيرانية. لذلك لا يتعلق القلق الإيراني بالوجود العسكري الأميركي وحده، بل باحتمال أن يصبح التفاوض وسيلة لإعادة تشكيل القرار الإيراني من الداخل.

تدرك طهران أن واشنطن قد لا تسعى بالضرورة إلى تدمير إيران، بل إلى إعادة توظيفها دولةً فاعلة ضمن استراتيجيتها الإقليمية، ولكن ضمن حدود تخدم المصالح الأميركية. ففي عهد الشاه، كانت إيران أحد أعمدة الاستراتيجية الأميركية لاحتواء الاتحاد السوفيتي، وأدت دور شرطي الخليج، ولا سيما مع إعلان بريطانيا الانسحاب من المنطقة عام 1968 واكتمال انسحابها العسكريٍ عام 1971.

لكن أي تسوية ستفتح سؤالاً محرجاً أمام القيادة الإيرانية: إذا كان التفاهم مع واشنطن ممكناً، فلماذا دفعت البلاد كل هذه الكلفة من العقوبات والعزلة واستنزاف الأموال والموارد، وخاضت عقوداً من العداء؟ وكيف ستبرر التضحيات التي قدمتها باسم الاستقلال ومواجهة الهيمنة الأميركية؟

هنا تبرز معاهدة تركمانجاي عام 1828، التي أنهت الحرب الروسية الإيرانية وكرست خسارة إيران أراضي واسعة في جنوب القوقاز، شملت مناطق تقع اليوم ضمن أرمينيا وأذربيجان. إنها ذاكرة تاريخية تختصر الخوف من أن تنتهي المواجهة بتسوية تحفظ بقاء الدولة، لكنها تنتزع منها جزءاً من سيادتها أو نفوذها.

اعادة تشكيل

وفي السيناريوهات المتداولة بشأن مستقبل إيران، يبرز احتمال إعادة تشكيلها داخلياً عبر كيانات أوٍ أقاليم فيدرالية، مع طروحات تتحدث عن منطقة تمتد من ديزفول جنوباً، واحتمال قيام إقليم كردي. غير أن هذه التصورات لا يمكن التعامل معها بوصفها خطة أميركية معتمدة من دون أدلة موثوقة تثبت ذلك.

وبحسب تصورات تُنسب إلى محللين أميركيين، تُطرح أربعة نماذج للتعامل مع إيران: النموذج الياباني، باستخدام السلاح النووي؛ والنموذج الألماني، بتدمير برلين؛ والنموذج العراقي، بتدمير مؤسسات الدولة والبنى التحتية؛ وأخيراً نموذج استهداف القيادات وتصفيتها، الذي يُشار إليه بنموذج قاسم سليماني. وهي تصنيفات متداولة تحتاج إلى توثيق مستقل، ولا تمثل بالضرورة خيارات رسمية معلنة للرئيس دونالد ترامب. ويبقى السؤال الأهم: أي مسار يمكن أن يحقق الأهداف الأميركية بأقل كلفة، من دون جر المنطقة إلى حرب مفتوحة يصعب احتواء تداعياتها؟

وفي الداخل الإيراني، يضيف غياب المرشد مجتبى خامنئي عن الظهور العلني منذ توليه المنصب عام 2026 طبقة أخرى من التعقيد؛ إذ يثير تساؤلات بشأن آليات اتخاذ القرار وتوزيع النفوذ بين المؤسسات الدينية والعسكرية والسياسية، من دون أن يعني ذلك بالضرورة وجود فراغ رسمي في القيادة. وفي هذا السياق، يبرز اسم محمد مهدي ميرباقري، رجل الدين المحافظ وعضو مجلس خبراء القيادة، بوصفه شخصية أيديولوجية مؤثرة في التيار المتشدد. لكن الحديث عن اضطلاعه بدور أكبر في إدارة المرحلة يبقى في نطاق التحليل ما لم تؤكده معلومات موثوقة.

وهكذا، تتداخل أمام طهران ثلاثة مخاوف: تسوية قد تعيد توسيع النفوذ الأميركي، واحتمالات تهدد وحدة البلاد، وغموض يحيط بآليات صناعة القرار في مرحلة استثنائية.

إن عقدة إيران ليست في الاختيار بين الحرب والسلام فحسب، بل في خشيتها أن تنجو الدولة من الحرب، ثم تخسر استقلال قرارها على طاولة التسوية، فتجد نفسها أمام تركمانجاي جديدة، وإن اختلفت الأدوات والحدود.

أوزبكستان تراهن على تحويل التقارب الأمريكي إلى إستثمارات

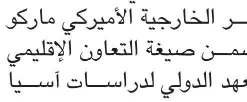

احمد جاسم الزبيدي

طشقند

تتجه العلاقات بين الولايات المتحدة ودول آسيا الوسطى نحو مرحلة أكثر تركيزاً على المصالح الاقتصادية والمشاريع الاستثمارية، في ظل الاستعداد لاجتماع وزراء خارجية دول المنطقة مع وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو اليوم 19 من أكتوبر في سمرقند، ضمن صيغة التعاون الإقليمي «C5+1». وأكد جافلون فاخابوف، مدير المعهد الدولي لدراسات آسيا الوسطى، في مقابلة مع صحيفة «غازيتا» الأوزبكية، أن أبرز مجالاتِ التعاون تشمل الطاقة والنقل والمعادن الحيوية والصناعات الحديثة، مشدداً على أن التحدي الأساسي يتمثل في الانتقال من التفاهمات السياسية إلى مشاريع ممولة وقابلة للتنفيذ.

وتبرز أوزبكستان بوصفها طرفاً يسعى إلى الاستفادة من التكنولوجيا ورؤوس الأموال الأميركية في تحديث منظومة الطاقة، وتطوير الصناعات التحويلية، وتعزيز التقنيات الرقمية والزراعية. وتدعم هذه التوجهات آليات تعاون استثماري ومالي، من بينها منصة الاستثمار المشتركة مع مؤسسة التمويل الإنمائي الدولية الأميركية، والتعاون مع بنك التصدير والاستيراد الأميركي، ومجلس الأعمال والاستثمار المشترك.

تحالف اقليمي

وفي مجال المعادن الحيوية والعناصر الأرضية النادرة، تبرز مبادرة أوزبكستان لإنشاء تحالف إقليمي وخريطة رقمية موحدة للاحتياطيات، بما يساعد على تنسيق جهود دول المنطقة في الاستخراج والمعالجة والنقل وجذب الاستثمارات. ويقترح فاخابوف الانتقال إلى إعداد قائمة بمشاريع استراتيجية مشتركة، تتحدد فيها مصادر التمويل والأسواق المستهدفة ومواعيد التنفيذ.

وفي الملف التجاري، دعا إلى تكثيف الجهود لإلغاء تعديل جاكسون–فانيك الذي لا يزال يطبق على أوزبكستان وثلاث دول أخرى في آسيا الوسطى. وأوضح أن أوزبكستان تتمتع بالفعل بنظام العلاقات التجارية الطبيعية مع الولايات المتحدة، لكنه يخضع للمراجعة السنوية، فيما يتطلب تثبيته بصورة دائمة قراراً تشريعياً من الكونغرس الأميركي.

وعلى الصعيد الإقليمي، شدد وهابوف على أهمية التنسيق بين دول آسيا الوسطى، معتبراً أن السوق التي يزيد عدد سكانها على 80 مليون نسمة يمكن أن تكون أكثر جذباً للمستثمرين إذا عملت دولها على تطوير ممرات النقل وسلاسل الإنتاج المشتركة. كما أكد أن التعاون الإقليمي لا يتعارض مع المنافسة بين أوزبكستان وكازاخستان على الاستثمارات.

وتبقى السياسة متعددة الاتجاهات ركيزة أساسية في نهج دول المنطقة، التي تسعى إلى توسيع علاقاتها مع الولايات المتحدة والصين وروسيا والاتحاد الأوروبي، دون التفريط باستقلال قرارها الوطني.

وتتمثل الخلاصة الأساسية للمقابلة في أن مستقبل الشراكة الأميركية مع آسيا الوسطى لن يُحسم بعدد الاجتماعات أو الاتفاقات المعلنة، بل بقدرة الأطراف على تحويلها إلى استثمارات فعلية، ومنشآت إنتاجية، وفرص عمل، ومكاسب اقتصادية مستدامة.

الزمان الرياضي

نفط البصرة يحسم ديربي المدينة أمام البلدية بكرة اليد

بغداد - الزمان

حقق فريق نفط البصرة لكرة اليد، فوزاً على نظيره بلدية البصرة بنتيجة 32–22، في المواجهة التي جمعتهما، ضمن منافسات المرحلة الأولى من الدور الثاني لمنافسات دوري النخبة العراقي لكرة اليد للرجال للموسم الرياضي 2026–2027 . وأقيمت المباراة في قاعة نادي نفط البصرة، وشهدت سيطرة واضحة من أصحاب الأرض على مجريات اللقاء في كلا الشوطين، بفضل التحركات الفاعلة للاعبين والفاعلية الهجومية، ليتمكن الفريق من فرض أفضليته وحسم ديربي البصرة بفارق 10 أهداف .وبهذا الفوز حصد نفط البصرة 3 نقاط مهمة معززاً رصيده في منافسات البطولة، فيما أخفق بلدية البصرة في الخروج بنتيجة ايجابية من المواجهة بعد اداء غير مرضٍ .

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29. Issue 8621 Tuesday 20/10/2026

الزمان ـ السنة التاسعة والعشرون العدد 8621 الثلاثاء 8 من جمادى الاولى 1448 هـ 20 من تشرين الاول (اكتوبر) 2026م

مفتن يستقبل أبطال المصارعة ويؤكّد:

الدعم مقابل مواصلة الإنجازات الكبرى

بغداد - الزمان

استقبل رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، عقيل مفتن، في مقر اللجنة ببغداد، وفد منتخب العراق للمصارعة العائد من المشاركة في بطولة العالم للأساتذة والمحاربين القدامى، التي احتضنتها العاصمة الأردنية عمّان، محققاً سبعة أوسمة ملونة. وهنأ مفتن أبطال المنتخب على ما حققوه من نتائج مميزة في البطولة، التي شهدت مشاركة دولية واسعة، وأسفرت المشاركة العراقية فيها عن إحراز ميدالية ذهبية وثلاث فضيات وثلاث برونزيات، مؤكداً أهمية هذه النتائج في تعزيز حضور المصارعة العراقية في المحافل الدولية. وأوعز رئيس اللجنة الأولمبية بتكريم أبطال المنتخب تقديراً لما حققوه من إنجاز، مثمّناً جهود اللاعبين والجهازين الفني والإداري، ودورهم في رفع اسم العراق عالياً في المنافسات العالمية.

وأكد مفتن ، خلال اللقاء، وجود توجهات جديدة لدعم الاتحاد العراقي للمصارعة، بوصفه من الاتحادات التي حققت نتائج تستحق التقدير.

صفحة جديدة

مشيراً إلى الاستعداد لفتح صفحة جديدة من التعاون والعمل المشترك مع الاتحاد، برئاسة السيد شعلان عبد الكاظم، بما يسهم في تطوير اللعبة وتعزيز حضورها في المنافسات الدولية. وشدد على أن المرحلة المقبلة تتطلب الانتقال من الاكتفاء بالإنجازات العربية والإقليمية إلى المنافسة على الألقاب القارية والعالمية والأولمبية، مؤكداً أن الدعم ينبغي أن يقترن بخطط واضحة ونتائج ملموسة تعكس طموح الرياضة العراقية وقدرات أبطالها.

وفي سياق متصل، أعرب مفتن عن تفاؤله بالمرحلة المقبلة في ظل تسلّم وزير الشباب والرياضة الجديد، صفاء الكناني، مهامه رسمياً، مشيداً بما يمتلكه من اهتمام بالرياضة، ومعرباً عن ثقته بأن المرحلة المقبلة ستشهد تعاوناً وتنسيقاً أكبر بين الوزارة واللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية، بما يخدم الرياضيين ويدعم مسيرة الإنجاز في مختلف الألعاب.

وحضر حفل الإستقبال نائبا رئيس اللجنة الأولمبية بختيار فريق و بيداء كيلان، وعضوا المكتب التنفيذي خليل ياسين و حامد حنون، والمستشار الإعلامي جعفر العلوجي، ومدير المكتب الخاص لرئيس اللجنة الأولمبية أحمد العلوجي.

احتفاء: رئيس اللجنة الأولمبية يحتفي بابطال المصارعة بعد تتويجهم بعدد من الميداليات

القوس والسهم يشكو إنعدام الدعم قبل إنطلاق بطولة آسيا في بغداد

بغداد - الزمان

أكد رئيس الاتحاد العراقي للقوس والسهم سعد المشهداني، أن بطولة آسيا للقوس والسهم، المقرر انطلاقها في 23 تشرين الأول، ستقام من دون دعم حكومي أو مالي من الجهات الرياضية المعنية، معرباً عن استغرابه من عدم الإيفاء بالوعود التي تلقاها الاتحاد بشأن دعم البطولة، رغم أهميتها في تقديم صورة مشرّفة عن العراق أمام الدول المشاركة. وقال المشهداني، في تصريح صحفي إن البطولة ستنطلق في موعدها المحدد، من دون تخصيص أي مبالغ مالية من وزارة الشباب والرياضة أو الاتحاد الآسيوي للقوس والسهم أو أي جهة أخرى لدعمها، الأمر الذي يضع الاتحاد أمام إحراج كبير، ولا سيما أن عدد الدول المشاركة بلغ 19 دولة عربية وآسيوية.

مجرد وعود

وأضاف ما يبدو أننا تلقيناه كان مجرد وعود، ومع اقتراب موعد البطولة تخلت عنا الوزارة ولم تف بوعودها، وكأننا نقيم البطولة خارجَ العراق، وليس على أرضه وبين جمهوره مشيراً إلى أن تنظيم حدث آسيوي بهذا الحجم كان يفترض أن يحظى بدعم قوي من الجهات المعنية، لما يمثله من أهمية في تعزيز مكانة العراق الرياضية وإبراز قدرته على استضافة البطولات القارية. وأوضح المشهداني أن الاتحاد سيضطر إلى الاعتماد على إمكاناته المالية الخاصة للمضي في تنظيم البطولة وإقامتها في موعدها، رغم الصعوبات التي تواجهه، معرباً عن أمله في تدخل رئيس مجلس الوزراء لتوفير الدعم اللازم وإنقاذ الموقف، بما يضمن نجاح البطولة وظهور العراق بصورة تليق باسمه ومكانته أمام الوفود المشاركة. وشدد رئيس الاتحاد العراقي للقوس والسهم على أن استضافة بطولة بمشاركة 19 دولة عربية وآسيوية تمثل مسؤولية وطنية ورياضية، وكان من المفترض أن تتضافر جهود المؤسسات الحكومية والرياضية لإنجاحها، بدلاً من ترك الاتحاد يواجه الأعباء المالية والتنظيمية بمفرده.

تدريب: احدى لاعبات منتخب القوس والسهم اثناء التدريبات

الإعلان عن قائمة المرشّحين للجوائز السنوية 2026 في بانكوك

بغداد - الزمان

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الجمعة عن قائمة مميزة من المرشحين لجوائز الاتحاد الآسيوي لكرة القدم السنوية بانكوك 2026، المقرر إقامتها يوم الخميس 19 تشرين الثاني. وتقام النسخة الثلاثون من هذا الحفل الحافل بالنجوم في تايلاند للمرة الثانية، منذ أن استضافت عاصمتها بانكوك الحدث للمرة الأولى عام 2017، حيث سيحتضن مسرح أكسرا في مجمع كينغ باور الحفل مجدداً. وسيتم تكريم نخبة نجوم القارة ضمن 19 فئة من الجوائز خلال الحفل الكبير، وفي مقدمتها جائزتا أفضل لاعب وأفضل لاعبة في آسيا. ويتنافس علي رضا بيرانفاند وفراس البريكان وسالم الدوسري على جائزة أفضل لاعب في آسيا، في حين تتطلع هولي مكنمارا وكيم كيونغ يونغ وكيم هاي ري إلى الفوز بجائزة أفضل لاعبة في آسيا.

أفضل لاعب

أكد الأداء المميز الذي قدمه علي رضا بيرانفاند في كأس العالم 2026 قدراته العالمية، رغم أن منتخب إيران أخفق بفارق الأهداف في التأهل إلى دور الـ32.

ويُعد بيرانوند أكثر حراس المرمى مشاركةً مع منتخب بلاده، كما خاض موسماً قوياً على مستوى الأندية، بعدما ساعد تراكتور على بلوغ دور الـ16 في دوري أبطال آسيا للنخبة 2025–2026. وهذه هي المرة الثانية التي يُرشح فيها اللاعب البالغ من العمر 34 عاماً للجائزة، بعد ترشيحه الأول عام 2019.

من جهته حصل فراس البريكان على ترشيحه الأول بعد موسم لا يُنسى، سجل خلاله هدف الفوز في نهائي دوري أبطال آسيا للنخبة 2025–2026، الذي شهد تتويج نادي الأهلي السعودي باللقب للمرة الثانية على التوالي، ليصبح ثاني فريق فقط يحقق هذا الإنجاز. وساعد المهاجم البالغ من العمر 26 عاماً فريقه على إنهاء الدوري في المركز الثالث، كما سجل هدفين في ملحق التصفيات الآسيوية – الطريق إلى كأس العالم 2026، ليسهم في تأهل المنتخب السعودي إلى كأس العالم 2026، حيث شارك أساسياً في المباريات الثلاث.

وبعد ترشيحه للمرة الثالثة خلال أربع نسخ من الجوائز، يحظى سالم الدوسري، الفائز بجائزة أفضل لاعب في آسيا، بفرصة تحقيق إنجاز غير مسبوق بالفوز بالجائزة للمرة الثالثة، بعدما توج بها عامي 2022 و2025. وزاد أسطورة الكرة السعودية رصيده من المشاركات في كأس العالم إلى تسع مباريات خلال نسخة 2026، ليتقاسم المركز الثاني في قائمة أكثر اللاعبين السعوديين مشاركة في تاريخ البطولة. كما قاد اللاعب البالغ من العمر 35 عاماً نادي الهلال السعودي قائداً له خلال موسم 2025–2026، الذي أنهاه دون أي خسارة في الدوري، إلى جانب تحقيق رقم قياسي بإحراز لقب كأس الملك للمرة العاشرة، فضلاً عن بلوغ الأدوار الإقصائية في دوري أبطال آسيا للنخبة 2025–2026.

و شهد موسم 2025–2026 الاستثنائي استمرار هولي مكنمارا في تقديم المستويات المميزة التي أنهت بها الموسم السابق، لتحصل على ترشيحها للجائزة للمرة الثانية على التوالي.

حذاء ذهبي

وأحرزت المهاجمة الحذاء الذهبي للدوري للموسم الثاني على التوالي، وقادت نادي ملبورن سيتي إلى إحراز لقب الدوري للمرة الثالثة على التوالي. كما تألقت اللاعبة البالغة من العمر 23 عاماً في دوري أبطال آسيا للسيدات 2025–2026، حيث بلغ فريقها الدور قبل النهائي، وتوجت بلقب الهدافة برصيد أربعة أهداف، في حين كانت ضمن صفوف منتخب أستراليا للسيدات الذي حل وصيفاً في كأس آسيا للسيدات أستراليا 2026.

وأصبح نادي نايغوهيانغ للسيدات أول نادٍ من جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، سواء على مستوى الرجال أو السيدات، يحرز لقباً في إحدى مسابقات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بعدما تُوج بلقب دوري أبطال آسيا للسيدات 2025–2026، وكانت كيم كيونغ يونغ إحدى أبرز اللاعبات في هذا الإنجاز. وسجلت اللاعبة، التي فازت بجائزة أفضل لاعبة في البطولة، أهدافاً في المباريات الأربع الأخيرة، من بينها هدف المباراة النهائية الوحيد، لتقود فريقها إلى تحقيق إنجاز تاريخي في أول مشاركة قارية له. كما أحرزت المهاجمة البالغة من العمر 24 عاماً أربعة أهداف في كأس آسيا للسيدات أستراليا 2026، التي بلغ خلالها منتخب جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الدور ربع النهائي، وضمن التأهل إلى كأس العالم للسيدات 2027.

وتواصل كيم هاي ري، إحدى الركائز الأساسية في منتخب جمهورية كوريا، تقديم مستوياتها المميزة، وقد رُشحت للجائزة للمرة الثانية بعد ترشيحها عام 2023. وبعد قيادتها ناديووهان جيانغدا خلال دور المجموعات من دوري أبطال آسيا للسيدات 2025–2026، انتقلت اللاعبة البالغة من العمر 36 عاماً إلى نادي سوون للسيدات، وساعدته على بلوغ الدور قبل النهائي. كما بلغت كيم المباراة النهائية للدوري في موسم 2026 مع سوون، في حين تألقت المدافعة متعددة الأدوار مع منتخب جمهورية كوريا للسيدات، وساهمت في وصوله إلى الدور قبل النهائي من كأس آسيا للسيدات أستراليا 2026.

وفي الوقت نفسه، يأمل لي كانغ إن الاحتفاظ بجائزة أفضل لاعب آسيوي محترف خارج القارة، وذلك في مواجهة منافسة من أياسي أويدا وهوانغ إين بيوم، بينما تحصل يوي هاسيغاوا على ترشيحها الثالث على التوالي ضمن فئة السيدات، التي تضم أيضاً ألانا كينيدي وكايتلين فورد. ويتنافس جوزيف مونتيمورو وغو كورودا وساداليوشي شيراي، للمرة الأولى، على جائزة أفضل مدرب في آسيا (للرجال)، في حين تسعى مرزية جعفري وبارك يون جونغ إلى الفوز بالجائزة للمرة الثانية في فئة السيدات، التي تضم أيضاً ما شياوشو.

ويتنافس النجم الصاعد ريونوسوكي ساتو على جائزة أفضل لاعب شاب في آسيا (للرجال)، إلى جانب مواطنيه ماكي كيتاهارا وريون إيتشيهارا، بينما تضم فئة السيدات لاعبتين من جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، هما كيم وون سيم ويو جونغ هيانغ، إلى جانب اليابانية نوا فوكوشيما.

جوائز الاتحاد

وينطلق حفل توزيع جوائز الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بانكوك 2026 يوم الخميس 19 تشرين الثاني، عند الساعة الثامنة مساءً بالتوقيت المحلي (غرينتش +7)، ويمكن متابعة الحفل عبر قناة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على يوتيوب ومنصاته الرقمية الأخرى.

شعار حفل توزيع جوائز الافضل في آسيا

البيشمركة تدافع عن صدارة الممتاز

الغراف يستعيد توازنه وغاز الشمال متألّق أسبوع النجوم 10

الناصرية - باسم الركابي

تالق الوافد لدوري النجوم فريق غاز الشمال وانتزع انتصاره الثالث و الابرز على الزوراء بهدف مجتبى علي في الدقيقة 18 وحافظ عليه لنهاية الوقت وحصد فوزا غاليا وثلاث نقاط ثمينة في اختتام الجولة العاشرة من دوري النجوم لكرة القدم ورفع رصيده الى11 نقطة و تقدم للمركز الثالث عشر وبدء الفريق بقوة وحماس فاستحوذ لاعبوه على الكرة والتمركز بشكل جيد واستغلوا المساحات في منطقة الزوراء وفرض نفسه وظهر الفريق بخطوط لعب متوازنة و في افضل مستوى ونجح في ادارة الامور وحسمها بافضل طريقة كما حاول الفريق استغلال تقدم الزوراء بحثا عن هدف التعديل وشن هجمات مرتدة كاد يضاعف النتيجة وفي اكثر من فرص. هدف احتاجت للتركيز قبل ان يجعل الاضواء تسلط الأضواء عليه .

تقديم المطلوب

في وقت افتقد الزوراء القدرة على تقديم اللعب المطلوب ولم يعالج المدرب الخلل عندما واصل الفريق اللعب بخطوط متباعدة وأداء بطيء وفي اسوء مستوى و تاثر كثيرا بعد اهتزاز شباكه مبكرا و لم يجد الطريق لتعديل النتيجة قبل تجرع الخسارة الثانية تواليا وتجمد رصيده عند النقطة 18 و.تراجع ثالث الترتيب وسط انتقادات جمهوره للمدرب ولاعبي الفريق الذي سيكون في مواجهه نارية امام الشرطة الجمعة بينما يبقى فوز الغاز عالقا في ذاكرة جمهور كركوك . وتجرع فريق نادي أربيل الخسارة الثانية في ميدانة بعد الاولى من الكرمة عندما سقط أمام ضيفه الموصل،بهدف سجله يوسف أسامة في الدقيقة 48 منحه التقدم والفوز الاغلى للفريق والعودة لسكة الإنتصارات بعد ستة جولات بدون فوز الذي جاء ذهابا على أحد المنافسين على اللقب وفي امس الحاجة له وخطف ثلاث نقاط مهمة الفريق المرهق من السفر جراء استمرار خوض جميع مبارياته خارج المدينة للموسم الثاني تواليا لكنه تنفس الصعداء بعد الفوز وفرض نفسه بقوة وثقة وعاد للمنافسة من ملعب صعب ورفع رصيده الى 11, نقطة تقدم للمركز الرابع عشر ويامل جمهوره ان يكون الفوز الثمين نقطة التحول في مسار المشاركة في وقت فرط أربيل بفرصة التقدم وربما حسم المواجهة والإمساك بزمام اللقاء عندما أهدر المحترف ملويان. ركلة جزاء د28 وقبل ذلك يشهد الفريق تراجعا واضحا ومؤثر عندما فشل تعويض تعادله وفقدان نقطتين امام نفط ميسان قبل تلقى ضربة الجار الموجعة في ملعبه والمشكلة الفريق أخذ يفقد السيطرة بعد السقوط وتلقي الخسارة الثانية تواليا من اربع جولات وهذا يعكس مؤشر سلبي مؤثر على مشاركة الفريق وتراجع قدراته في حسم المباريات خلاف الى البداية المثالية ويبدو الفريق الذي تراجع رابعا وتجمد رصيده عند النقطة 18بحاجة الى تقويم وتقدم الموصل الرابع عشر,11 وتراجع الشرطة للمركز السادس بعد سقوطه امام جمهوره الكبير في فخ التعادل بهدف امام ضيفه الكرخ الذي تقدم عن طريق ندري فابريس في الدقيقة 57، وتمكن فريق الشرطة من إدراك التعادل في الدقيقة 62 عن طريق اللاعب حسين علي جاسم.

طرد لاعب

وشهد اللقاء طرد لاعب نادي الشرطة عبد المجيد أبو بكر في الدقيقة 55 ليكمل الشرطة المباراة بعشرة لاعبين وهو الطرد الثاني. تواليا لنفس اللاعب الذي طرد امام بنغال الهندي آسيويا الاسبوع الماضي ، وكان على لاعبي الكرخ استغلال النقص العددي واغتنام الفرصة في قلب النتيجة على الشرطة الذي تباينت نتائجه ويفترض التعامل بجدية مع مباريات الارض واستغلال الدعم الجماهيري لدعم مهمة الدفاع عن اللقب ، وبهذه النتيجة رفع فريق الشرطة رصيده للنقطة 17 بالمركز السادس، كما رفع فريق الكرخ رصيده للنقطة الثامنة بالمركز 17.

الجولة العاشرة

وبانتهاء الجولة العاشرة حافظ الكرمة على صدارة الدوري اثرتعادله بدون اهداف مع الجوية متقدما بفارق ثلاث نقاط عن أقرب منافسيه النفط بثلاث نقاط وفي سجل نظيف في ظل توازن نتائج الفريق والمستويات الثابتة كما يحظى بمساندة جمهوره اينما يلعب في وقت شهدت المواجهة التعادل السادس للجوية بنفس المركز التاسع 12 وفي وضع صعب وبحاجة الى الثقة المطلوبة وتغير النتائج للإقتراب من افضل المراكز وهذا مرهون بجهود اللاعبين والفريق الذي لم يصل الى تطلعات جمهوره محليا وآسيويا وواصل النفط سلسلة نتائجه الجيدة محققا الفوز الرابع تواليا والسادس في الدوري وتقدم بفوزه على زاخو بهدفين وصيفا21نقطة مستفيدا من فوزه وخسارة الزوراء واربيل وقبلها الفريق يمر في حالة مستقرة بينما إستمرت معاناة زاخو الذي و يواجه صعوبات كبيرة وافتقد للحلول قبل تلقي الخسارة اي خسر نصف مبارياته وهو عدد كبير وتراجع للخامس عشر بتسع نقاط ورفع رصيده.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

تعادل: فريق الكرخ يخطف التعادل من فريق الشرطة بدوري المحترفين

ايمن الحكيم

في المرمى

الإعلام خصماً

قدَّم النادي الزمالك شكوى للمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام ضد وليد فاروق، مخرج مباراة الزمالك والاهلي التي انتهت لصالح الاخير بهدفين مقابل لاشيء في اطار الدوري المصري لكرة القدم .. جاء في شكوى نادي الزمالك ، ان مخرج المباراة تعمَّد في فتح الصوت أثناء هتافات مسيئة من جماهير الأهلي ضد نادي الزمالك وجماهيره بعد نهاية المباراةً ، وهو ما كان واضحًا للجميع عبر القناة الناقلة .

وذكر نادي الزمالك في شكواه انه كان هناك تعمُّدٌ في إظهار الصوت بوضوح دون مراعاة الذوق العام ، خاصَّةً أن هذه الهتافات دخلت جميع البيوت ، بماً يعكس أمرًا لا يُعبِّر عن طبيعة المجتمع المصري والأخلاق التي يجب التعامل بها .

الاشارة هنا الى شكوى نادي الزمالك ضد مخرج مباراته امام غريمه الاهلي ، لا تعني انا مع شكوى الزمالك وضد المخرج وليد فاروق ، لان المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر ، هو الذي سيحسم القضية المرفوعة اليه ، وسيعلن ما اذا كان الزمالك على حق في شكواه أم لا .. ولكن اشير الى خطورة تحيز الاعلام لجهة على حساب جهة ثانية ، في المباريات الرياضية وفي استديوهات تحليل المباريات ، و في البرامج الرياضية ، حيث يصبح الاعلام خصماً لجهة رياضية على حساب جهة اخرى ، و يفقد النقل التلفزيوني أوالبرنامج او الاستوديو الرياضي وظيفته الاعلامية ، وهي تقديم المعلومات الكافية ، أو الصورة المرجوة عن حدث رياضي للمشاهد ، و الوقوف على مسافة واحدة من المتنافسين ، وتبني الحيادية ، و إحترام خصوصية كل عناصر المنظومة الرياضية .

الخاسر الاكبر من التخندق الاعلامي هو الرياضي المتمكن والجمهور ، والرأي العام ..الرياضي المتمكن يدفع ثمن الخلافات الادارية التي تغذيها الاعلام ، اداءاً فقيراً يقدمه النادي او الاتحاد ، ينعكس سلباً على مردود الرياضي في المنافسات الرياضية المحلية والخارجية ، والجمهور الرياضي ومن حيث (لا) يدري احياناً يندفع الى الجهة التي يدافع عنها الاعلام المتحيز ، فيسوّغ الجمهور كل سلوك الجهة التي يقف معها ، و الرابح الوحيد هنا هو الجهة الاعلامية المتحيزة مقابل ثمن مدفوع سلفاً ، والرأي العام يبتلي احياناً بمتابعة مناكفات المتخاصمين والمختلفين على المصلحة الخاصة جداً ، في هذه الوسيلة الاعلامية او تلك .

واعود واقعة شكوى الزمالك ضد مخرج مباراته امام منافسه الاهلي ، و اقول ان الالتزام بالثوابت الاعلامية يساعد مخرج مباراة او أي زميل مهنة ، على عدم استغلال موقعه الاعلامي ، وأن تحّيز اي اعلامي لهذا الفريق او ذاك ، او لمسؤول رياضي ، ممكن ، عندما يكون الاعلامي في مدرجات الملعب بصفة متفرج ، او في وسيلة اعلامية يدلو بدلوه ، و يشيد باداء فريقه ، ويشير الى تفاصيل فنية حدثت في الملعب ويحصي حسنات فريقة ويدعوا الى معالجة السلبيات بطريقة علمية يستفيد منها فريقه او المسؤول الذي يدافع عنه ، دون ان يخرج عن الروح الرياضية ، ويساهم من حيث يعلم في ترسيخ روح المنافسة الشريفة بين المتصارعين ، و يبتعد كلياً عن استفزاز انصار جهة رياضية لصالح جهة

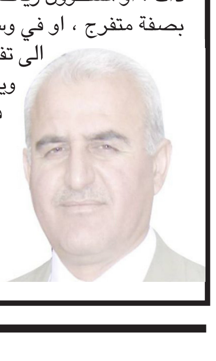

عبدالحكيم مصطفى

فلان الفلاني

زين العابدين المرشدي

الشاعر العراقي تلقى تهاني الاوساط الثقافية لفوزه بجائزة الشاعر الرائد بلند الحيدري للشعراء العرب الشباب، عن ديوانه (طفل الرعاة) مناصفةً مع الشاعر المغربي أبوبكر لمليتي،في المسابقة التي أقامتها مؤسسة منتدى أصيلة ضمن موسمها الحالي.

وجدان فريق عناد

التدريسية في كلية التربية للبنات بجامعة بغداد يضيفها المجمع العلميّ العراقيّ بمحاضرة بعنوان (السفر عبر الزمن في القران الكريم والحضارة الإسلامية) في الساعة 11 من صباح اليوم بجلسة يديرها الاكاديمي عبدالله العتابي.

علي الحجار

المطرب المصري يحيي مساء السبت المقبل حفلا ضمن مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية بدورته 34، بقيادة المايسترو أحمد عاطف، على خشبة المسرح الكبير.

مظفر النواب

الشاعر العراقي الراحل استذكره قصر الثقافة والفنون في الديوانية بامسية اقيمت السبت الماضي بالتعاون مع اتحاد الادباء والكتاب وتضمنت عرض فيلم وثائقي عنه بعنوان (الرافض والمرفوض) وورقة نقدية للناقد ثامر الحاج أمين ومداخلةّ للشاعر مردان الشرماهي وقصيدة لجبار القريشي.

عمر الجاسر

المخرج السعودي ترأس لجنة تحكيم مهرجان الطفل العربي (أعطونا الطفولة) الدورة 6 الذي نظمته جمعية نادي الطفل المثالي بالتعاون مع وزارة الثقافة الاردنية ومديرية ثقافة الزرقاء واختتم فعالياته امس بعد تواصله لخمسة ايام.

ستار زكم

الروائي والناقد العراقي ضيفه البيت الثقافي في المسيب، بجلسة أدبية اقيمت بمناسبة اليوم العالمي للرواية العربية، لمناقشة أثر الرواية في وعي القارئ.

ميرفت العلي

الشاعرة السورية ضيّفها السبت الماضي الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق بمقره في بغداد، بجلسة أدارتها الشاعرة ابتهال بليبل.

الشفيع خضر سعيد

الكاتب والسياسي السوداني يضيفه مساء اليوم الملتقى العربي للفكر والحوار بندوة الكترونية بعنوان (من الثورة إلى الحرب، السودان إلى أين؟).

معرض: جانب من معرض (مربع) في قاعة أكد للفنون

مربع يجمع 4 تشكيليين من الموصل

أكد تتزيّن بلوحات طبيعية وأخرى من الموروث الآشوري

بغداد - ياسين يأس

احتضنت قاعة أكد للفنون في بغداد امس الاول افتتاح المعرض التشكيلي المشترك (مربع) بمشاركة نخبة من الفنانين من مدينة الموصل، قدم المعرض رؤية بصرية متجددة، تدمج بين الحداثة والأصالة عبر أساليب فنية متنوعة، تعكس حيوية المشهد التشكيلي المعاصر في الموصل.

التقت (الزمان) ببعض المشاركين في المعرض واللقاء الاول كان مع التشكيلي حكم الكاتب الذي قال (اجتمعنا سنة 2000 واسسنا تجمع للفنانين التشكيليين في مدينة الموصل وضم 14 فنانا أقمنا عدة معارض في الموصل وخارجها ولكل فنان له أسلوبه الخاص، وفي عام 2026 اجتمعنا اربع فنانين: حكم الكاتب، احمد العزاوي، فارس الراوي، وإبراهيم الاغا،فكان معرض (المربع) لكن هناك اختلاف الأساليب ومدارس الفنون التشكيلية) مضيفا (انتمي الى المدرسة التجريبية ولدي في هذا المعرض خمسة عشر عملا فنيا،وانا اعمل على النمط الرمزية وتعدد الخامات،منها الاكرلك على القماش،واكاسيد على الورق وعلى دفتر الفن). وحكم الكاتب من مواليد الموصل 1977، بكالوريوس فنون تشكيلية، حاز على عدة جوائز دولية في مجال التصميم والجرافيك، شارك في العديد من المعارض التشكيلية داخل وخارج العراق، صمم العديد من شعارات مؤسسات جمهورية العراق،و في المؤسسات العربية.

موروث تراثي

اما التشكيلي احمد العزاوي فقال (المعرض بصورة عامة أخذ الثيمة الآشورية في طرح خاص،أنا اطرح الثيمة الآشورية وربطها مع الموروث التراثي الموصلي،هناك قصص تظهر من خلال بين الماضي والحاضر) واضاف (أنا من المدرسه الواقعية رغم تنوع البيئة العراقية،لكن لكل واحدة نكهة خاصة)، مبينا (نرى من خلال هذا المعرض، اخر قطعة باقية من منزلنا في المدينة القديمة دمر المنزل بالكامل أثناء الحرب على داعش، وبقية مسيرتي وطفولتي مع عائلتي، كل الذكريات أصبحت رماد، رغم أن بيتنا تراثي عمره 300 سنة عاش في هذا المنزل أجدادي وانا واحفادي) مضيفا (الان نعمل مع منظمة اليونسكولاعادة ترميم المدينة القديمة، وباقي البيوت التراثية،من خلال النحت لعودة الحياة إلى المدينة القديمة). واحمد العزاوي من مواليد الموصل بكالوريوس فنون جميلة بغداد، عضو نقابة الفنانين العراقين، وعضو جمعية التشكيليين العراقيين، له مشاركات في نحت وإعادة ترميم المواقع الأثرية في المدينة القديمة.

وتحدث التشكيلي ابراهيم الاغا قائلا (لدي عدة أفكار، اوصلها إلى المتلقي من خلال هذا المعرض، منها إنسانية وثقافية وفنية،لدي مشاركة مهرجان بابل الثقافات، واعمل الان تدريسي في معهد الفنون الجميلة في الموصل،ورئيس قسم التشكيل واتمنى الاهتمام بمدينة الموصل كونها مدينة حضارية). وهو من مواليد مدينة الموصل، بكالوريوس فنون تشكيليه،ماجستير فنون تشكيليه، ولديه العديد من المشاركات في معارض داخل وخارج العراق.

وعن المعرض بشكل عام تحدث الفنان والأكاديمي مكي عمران من كلية الفنون الجميلة بابل قائلا (المعرض بشكل عام قدم اربع تجارب مختلفة،بالسياق. الجمالي وآليات التمثيل والاشتغال والتقنيات ،تنوعت الأعمال حداثوي، يشكل الإنسان علامة فارقة في دلالاته لاسيما تجربة الحكم كون الإنسان يشكل علامة مهيمنة في سياق التجربة المعروضة بالإضافة إلى ماقدمه دفتر الفنان) مؤكدا ان (الفنانين الأربعة ركيزة اكاديمية واصحاب مراس تجريبي يستندعلى قاعدة اكاديمية، وتنوعت الموضوعات مابين أعمال الطبيعية وأعمال من التاريخ الآشوري، معطيات فكرية وجمالية، واعمال تخطيطية، ذات بعد دلالي يقترب من الملصق) واضاف (المعرض قدم لنا صورة جميلة عن الفن التشكيلي في نينوى).

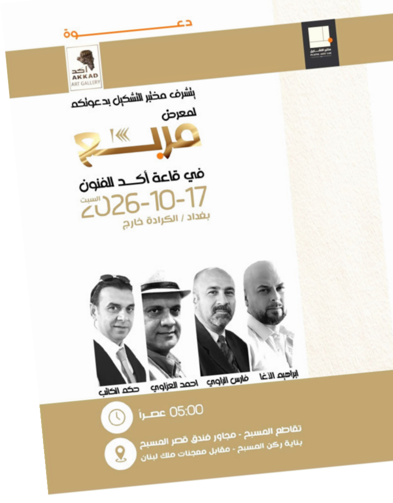

دعـــوة

يتشرف مختبر التشكيل بدعوتكم لمعرض

مربع

في قاعة أكـد للفنون

السبت 2026-10-17

بغداد / الكرادة خارج

ابراهيم الاغا · فارس الراوي · احمد العزاوي · حكم الكاتب

05:00 عصراً

تقاطع المسبح - مجاور فندق قصر المسبح

بناية ركن المسبح - مقابل معجنات ملك لبنان

أكد AKKAD ART GALLERY
مختبر التشكيل PLASTIC ART LAB

روزيحصد جائزة النقاد العرب للأفلام الأوربية

☐ وكالات – يضيف فيلم «روز» للمخرج ماركوس شلاينزر جائزة جديدة إلى مسيرة نجاحاته، بعدما فاز الإنتاج النمساوي الألماني المشترك، من بطولة ساندرا هولر، بجائزة النقاد العرب للأفلام الأوروبية لعام 2026، والتي أعلن عنها في 17 تشرين الاول الجاري ضمن فعاليات مهرجان الجونة السينمائي، وتُقام الجائزة هذا العام في دورتها الثامنة، وشارك في التصويت أكثر من 100 ناقد سينمائي من مختلف الدول العربية، لاختيار الفيلم الفائز من بين 25 فيلمًا أوروبيًا، شاهدها أعضاء لجنة التحكيم على مدار شهرين.وأقيم حفل تسليم الجائزة ضمن فعاليات مهرجان الجونة السينمائي، بحضور يوهانس شوبرت منتج فيلم «روز»، الذي تسلم الجائزة نيابةً عن فريق الفيلم. وعلق المخرج ماركوس شلاينزر على فوز فيلمه بالجائزة قائلا، عبربيان صحفي:«الحصول على جائزة من النقاد أمر مميز للغاية، فهي تعني أن أشخاصًا يقضون حياتهم المهنية في المشاهدة الدقيقة، ويلتفتون إلى التفاصيل والاختيارات وما نجح وما كاد أن ينجح، رأوا أن ما قدمناه يستحق اهتمامهم. وهذا تقدير ليس من السهل الحصول عليه، ولا أتعامل معه باستخفاف. فالنقد في أفضل حالاته ليس حكمًا يصدر من أعلى، بل هو حوار يساعد على إبقاء العمل حيًا حتى بعد مغادرة الجمهور الأول لقاعات العرض، كما يساعد على جذب المزيد من الأشخاص إلى هذا الحوار. يمكننا أن نفكر كثيرًا وأن نصنع الكثير، لكن إذا لم يأت الناس للمشاهدة، يصبح كل ذلك بلا معنى. لذلَك لا أستطيع أن أشكركم بما يكفي على دوركم في استمرار هذا الحوار من خلال العمل الذي تقومون به». تدور أحداث فيلم «روز» في ألمانيا خلال القرن السابع عشر، في أعقاب حرب الثلاثين عامًا، ويتتبع الفيلم شخصية روز، التي تجسدها ساندرا هولر، عندما تصل إلى قرية صغيرة متنكرة في هيئة رجل للمطالبة بميراثه. ولا يعرف أحد حقيقة هويتها المسروقة، ولا حتى سوزانا، ابنة أحد المزارعين، التي تؤدي دورها كارو براون، والتي تتوطد علاقتها بروز تدريجيًا مع تطور الأحداث. وصُوِّر الفيلم بالكامل بالأبيض والأسود، ويقدم رؤية غير تقليدية للصدمات النفسية الناتجة عن الحروب، إلى جانب تناوله للأدوار التقليدية المرتبطة بالنوع الاجتماعي.

مهرجان بابل للثقافات يختتم فعالياته والشلاه يقول:

الرأسمال الوطني مطالب بدعم الإبداع

بابل - أمجاد ناصر

دعا رئيس مهرجان بابل للثقافات العالمية علي الشلاه، إلى تعزيز دور رأس المال الثقافي الوطني في دعم الفعاليات والمبادرات الإبداعية، وتمكين المؤسسات والمهرجانات العراقية من مواصلة نشاطها وتطوير برامجها، لأن الثقافة تمثل مساحة جامعة للمجتمع وجسراً للتواصل بين مكوناته، ولا سيما في ظل التحديات التي تواجه العمل الثقافي في العراق والمنطقة. مضيفاً خلال فعاليات المهرجان بدورته 13 كلنا بابليون والتي اختتمت الجمعة الماضية إن (دعم رأس المال الثقافي العراقي للفعاليات الوطنية يمثل توجهاً أساسياً يعمل عليه مهرجان بابل للثقافات العالمية، ويشكل هذا الدعم جزءاً من ميزانية المهرجان في دوراته المختلفة، انطلاقاً من الإيمان بقدرة المؤسسات والجهات الوطنية على الإسهام في رعاية الثقافة وتعزيز استدامة الأنشطة الإبداعية، ولابد الأشادة بالدور الذي يؤديه مدير سومر سينما المهندس الاستشاري سليم الربيعي في دعم المبادرات الثقافية وتبني الفعاليات المهمة، و مبادرته المبكرة إلى مساندة هذه الأفكار، وأهمية توثيق الجهود والمبادرات التي تسهم في خدمة الثقافة العراقية، حتى تبقى حاضرة في الذاكرة الثقافية، ويُعرف أصحابها ودورهم في دعم المشهد الإبداعي). مشدداً على (الضرورة بناء شبكة علاقات وتعاون بين المؤسسات والمهرجانات والفعاليات الثقافية العراقية، بما يتيح تبادل الخبرات والاستفادة من الإمكانات المتاحة، وتحقيق التكامل بين الأنشطة التي تقام في مدن البلاد المختلفة، أن تزامن الفعاليات الثقافية ينبغي ألا يتحول إلى سبب للخلاف أو التنافس السلبي، بل يمكن استثماره لتوسيع دائرة المشاركة، وتعزيز التعاون بين المنظمين والاستفادة من وجود المثقفين والضيوف العرب والأجانب في العراق، عبر إتاحة الفرصة لمشاركتهم في أكثر من فعالية، أن مهرجان بابل للثقافات العالمية مستعد لتسهيل هذه المبادرات، ولدينا تجارب سابقة شهدت التنسيق بين الفعاليات الثقافية في مدن عراقية مختلفة، ومن بينها مشاركة الروائي والكاتب المصري يوسف زيدان في أنشطة ثقافية في النجف الأشرف وبغداد، والاستفادة من حضور الضيوف في العراق تمثل جزءاً من المسؤولية الثقافية المشتركة، والثقافة تقوم على التبادل المعرفي والانفتاح وقبول الآخر، وليس على احتكار الضيوف أو حصر مشاركاتهم في فعالية واحدة). مشيراً (شهد برنامج الدورة الحالية الاحتفاء بسبعة رموز ثقافية عراقية، من بينهم شعراء رواد وشخصيات بارزة في المشهدين الثقافيين العربي والكردي، الذين تجاوزوا المائة من عمر ولادتهم هذا العام وهم، بدر شاكر السياب، عبد الوهاب البياتي، بلند الحيدري، حسين علي محفوظ، خالد الرحال، مصطفى جمال الدين، رفعت الجادرجي إلى جانب الشاعر الكردي هه لو شيركو بيكس، نجل الشاعر الكردي الكبير ورمز الثقافة الكردية شيركو بيكس والفنان التشكيلي الكبير فيصل لعيبي، وتكريم هذه الرموز ينطلق من رؤية تؤكد أن الشخصيات الثقافية العراقية تمثل إرثاً وطنياً مشتركاً، ينبغي أن يكون مصدر وحدة وتقارب بين أبناء البلاد، بعيداً عن أي محاولات لتوظيف الاختلافات الثقافية أو القومية في اتجاهات تفرق المجتمع، وتستطيع الثقافة أن تؤدي دورا أساسيا في تعزيز الهوية الوطنية، من خلال إبراز إسهامات المبدعين من مختلف المكونات، والتعريف بمنجزهم بوصفه جزءاً من تاريخ العراق وذاكرته الحضارية، والفعل الثقافي الحقيقي هو الذي يجمع العراقيين حول إبداعهم المشترك، ويصون التنوع الذي يميز المجتمع، ويمنح رموزه مكانتهم المستحقة في الوعي الوطني، وهذا هو الفعل الصحيح أن يكون الثقافي هو الجامع عندما يفشل السياسي في أن يكون الجامع).

☐ بقية الموضوع في موقع (الزمان) الالكتروني

فضل شاكر

حفل لفضل شاكر ونجله في الدوحة

☐ الدوحة – وكالات– أعلن الفنان اللبناني فضل شاكر عن تفاصيل حفله الأول برفقه نجله محمد فضل شاكر في قطر بعد غياب, حيث يستعد فضل للقاء جمهوره في قطر في 12 تشرين الثاني المقبل على مسرح كتارا المكشوف. وأعلن منظمو الحفل عنه خلال منشور مشترك عبر حساباتهم الرسمية على «إنستغرام» مع تعليق جاء فيه: »ملك الإحساس النجم فضل شاكر يلتقي بجمهوره في قطر ! ليلة استثنائية تجمع النجمين فضل ومحمد شاكر في أمسية مرتقبة تحمل أجمل الألحان وأجواء الطرب الأصيل» بالإضافة إلى التاريخ والوقت.ومن المؤمل ان يلتقي شاكر جمهوره في المملكة العربية السعودية يومي الخميس والجمعة القادمين ضمن ليالي موسم الرياض على مسرح أبو بكر سالم.

كريم وصفي ينسج سمفونية من ترددات اللغة

بغداد - محمد إسماعيل

يواصل المايسترو كريم وصفي، قيادة تدريبات الفرقة الوطنية السمفونية، مساء كل أحد وثلاثاء وأربعاء، على قاعة مسرح الرشيد؛ إستعداداً للحفل الدوري الذي تقيمه السمفونية شهرياً على المسرح الوطني. وقال وصفي لـ (الزمان)(أتواصل مع فنون متعددة في التركيز على الإنسجام بين ترددات لغات عدة، منها العربية والرومانية وسواهما، من خلال مزج ترددات الصوت الموسيقي وتنغيم اللغة وطرائق التعبير بين الشعوب، نفاذاً الى اللهجات العراقية التي تتشكل منها الهوية الموسيقية لكل فئة إجتماعية في العراق؛ وصولاً الى هارموني موحد)، مؤكداً (نجحت حفلات أقمتها على هذا النهج في إيطاليا وسويسرا، وسأعيدها بأسلوب أنضج في حفل السمفونية العراقية المقبل، الذي نجري تدريباتنا بشأنه حالياً، بعد أن تبلور هذا المنهج في بحوث ومعزوفات).وأضاف (سأقدم في الموسم المقبل برامز لأول مرة في العراق، وإفتتاحية إكمونت لبتهوفن ورومانس لفوجاك، ومحاولات كونشرتو) لافتاً (كانت آخر نشاطاتي المحلية، هي المشاركة في حفل وزارة الدفاع بيوم السيادة وعيد التوجيه المعنوي للجيش العراقي).

من راقب الناس ما ت ضحكاً

يمر سرب غزال بين الرصيف وبيني

من بين مايمكّن رصده من فوق بكامير درون من شقتي على حياة حافلة في شارع الجاردينز بعمان .. سيكتب لي اصحابي : لخاطر الله شكد بطران!

هكذا تركب مخي لرصد سينوغرافيا الشارع والذي يمكن تعريفه (بانه فن إخراج وتشكيل الفضاء العام (الشارع) بصرياً ودلالياً ليصبح أشبه بخشبة مسرح مفتوحة).

هن يفضلن المشي في الشارع بمفردهن رياضة واعلانا عن شعور بالاستقلال والسلامة وفق المساحة المتاحة للتحديات!هن اكثر من هم يسحبن كلاما بيوتية واليفة

عدد الكلاب الأليفة (المملوكة): يبلغ حوالي 12,500 كلب يقتنيها الأردنيون في منازلهم بمختلف المحافظات (تتنوع بين كلاب زينة وكلاب حراسة). وبما أن بعض المربين يقتنون أكثر من كلب، فإن عدد المقتنين الفعلي يكون أقل من هذا الرقم بقليل.عدد القطط الأليفة: يتراوح بين 4,000 إلى 5,000 قطة

تفضل الكثير من النساء الأردنيات المشي في الشارع بمفردهن لأسباب متعددة تتراوح بين الرغبة في ممارسة الرياضة، تصفية الذهن، أو قضاء الاحتياجات اليومية. ورغم أن هذه التجربة تمنح المرأة شعوراً بالاستقلالية والحرية، إلا أنها تنطوي على أبعاد مختلفة تتعلق بالسلامة، والمساحات المتاحة، والتحديات الاجتماعية.

الكلب المملوك على عكس السائب له اسم ؛ يمكن ان تسمع صاحبته تناديه :سيمبا، كوكو، مارلي، شيكو، بايلو، ميكي، توبيلونا، بيلا، كوكي، لوسي، زوي، روز،اما كلاب الحراسة (القوية والضخمة)ماكس، روكي، ليو، تايسون، ريكس، زيوس، سيزر (قيصر)، تسمية الكلاب في الأردن:الأسماء الأجنبية هي الأكثر انتشاراً: يفضل معظم المربين في عمان والمدن الأردنية الأسماء الإنكليزية والأوربية القصيرة والمكونة من مقطعين ليسهل على الكلب حفظها والاستجابة لها .الأسماء العربية: تُستخدم أحياناً لكلاب الحراسة الكبيرة لإعطائها طابع القوة مثل (رعد، صخر، برق)، أو أسماء فكاهية وشعبية خفيفة لكلاب الزينة الصغيرة مثل (سمسم، زغلول).

يحمل الكثير من السابله حقائب في الغالب قد لاتحتوي على شيء يذكر،لكن المرأة تحمل مفتاح البيت ؛السيارة او العمل ؛ عطر ؛ مرآة ؛ مشط ؛ شاحنة بطارية للهاتف ؛ نظارات شمسية ؛ قطعة حلوى ؛ زجاجة ماء ؛ انها سيرة يومية صامته .

لكن النساء دون الرجال يحملن بايدهن الهاتف الجوال : يسرن كل يوم نحو ساعة و50 دقيقة بينما يقضي الرجال135 دقيقة وليس لافتا للانظار طريقة حمل الهاتف عندهن يمكن تعليل الامر الرد بعد فضول مقبول هو :ابقاؤه في اليد يجعل الرد اسرع على اي مكالمة او رسالة فورية؛ عدم وجود جيب مناسب؛ هو دليل طريق ابقاؤه في اليد يمنح صاحبته احساسا بانها تحت السيطرة ؛ ربما لانه جزء من كيان اليد ولغة الجسد!

قال لي : لاتعطها قرشا واحد إنها ممثلة بارعة هاتفها الجوال افضل من هاتفك (العاوي) مفردة عراقية دخلت في قاموسي . إنها شحاذة ثرية. صفق صاحبي السيناريست : عنوان دراما جميل : الشحاذة الثرية!

مجيد السامرائي

عمان

أنت والنجوم

الحمل

إياك والانغماس في السهر الطويل والتدخين .يوم السعد الاربعاء.

الثور

تتحمّس ثم تقع في القلق وتشعر بأن أفكارك مشوشة،يوم السعد الاثنين.

الجوزاء

تثق بنفسك وبقدراتك وخياراتك ولا تتأثر بأحد عادة.يوم السعد الثلاثاء.

السرطان

تستدعي بعض الظروف التحفظ والانتباه والابتعاد عن ارتجال القرارات.

الاسد

تجنب الإقدام على أي تعديل أو تغيير في المجال العاطفي.

العذراء

الإغراءات كثيرة، إلا أن الوقاية خير من العلاج للمحافظة على صحة سليمة.

الميزان

تظهر مسؤوليات ملحّة ومهمّة تسلّط الأضواء على براعتك ومهارتك.

العقرب

حافظ على قدرتك على تحمّل المصاعب والتغلب عليها مهما تكن الظروف.

القوس

لقاء حاسم مع الشريك، وخصوصاً أنّ الأخطاء باتت تتكرر بينكما .

الجدي

السعي وراء المتاعب يرهق أعصابك ويتلفها .المعالجة أصبحت ضرورية.

الدلو

حذار مما ينتظرك في الأيام المقبلة. تستجد بعض الأمور في العمل.

الحوت

في العمل تتسلّط الأضواء على مهارتك وقدرتك على مواجهة الأعباء.

متاهة الكلمات

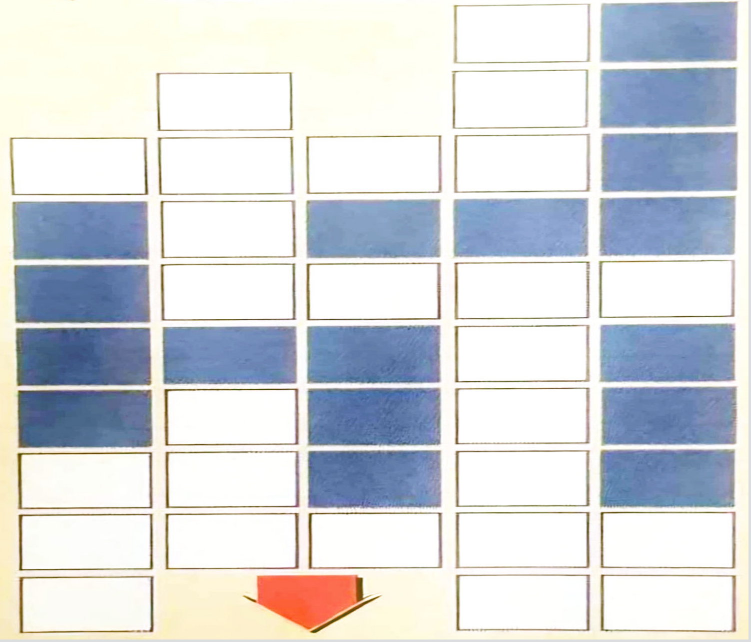

أعد ترتيب الكلمات في أماكنها الصحيحة، واكتشف كلمة اغفلت عمدا: (رتبة عسكرية 4 حروف):

كورال– ماريوت– وميض– عمان– فائض– تم– رشا– مدين– عش– كم– سلع.

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29. UK Issue 8621 Tuesday 20/10/2026

الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8621 الثلاثاء 8 من جمادى الاولى 1448 هـ 20 من تشرين الاول (اكتوبر) 2026م

كلام صريح

تطواف الغريب (40)

لم تكن الأهرامات بعيدة عن مكان إقامتنا، فوصلنا بحافلة صغيرة بعد نصف ساعة تقريبًا، ولم يكن الزحام شديدًا عند بوابات الدخول، بينما قام المرشد السياحي محمود بإجراءات قطع التذاكر لنا .دخلنا إلى صالة واسعة بسقف مرتفع، وكان الناس في داخلها بحركة دؤوبة .ولأن الكروب يضم بعض النسوة، فمن المؤكد أنهن سيطلبن الترويح عن أنفسهن في المرافق الصحية، وكنت مع صديقي إبراهيم سبتي نريد ذلك أيضًا لأننا نعاني من داء السكر المزمن .يقولون :تعرف البلد من نظافة مرافقه العامة، ولم يخب ظننا، إذ وجدنا المكان نظيفًا للغاية، برغم كثرة الداخلين إليه .تركنا القاعة الفسيحة لنركب حافلة بالمجان نزلنا منها قرب الهرم الأكبر خوفو .بدا أمام ناظري كملك حجريٍّ هائلٍ جلس على عرش الصحراء منذ آلاف السنين، وما زال يُراقب القادمين بصمته المهيب. لكن أول ما لفت نظري ليس ارتفاعه الشاهق، إنما حجم الحجارة الكلسية التي شُيّد منها .كل حجر يبلغ متوسط وزنه 2.5 طن، ويتم سحبه بواسطة حبالٍ غليظة .كانت الحجارة الضخمة مرصوصة فوق بعضها كأنها صفحاتُ كتاب عملاق دوّنت عليه معاناة الشغيلة الذين اشتركوا في بِنائه .سَرحت بأفكاري بعيدًا، لأتخيّل عدد الضحايا الذين ساهموا في بناء هذه الأهرامات على مدى أكثر من عشرين عامًا .وتساءلت عن الجدوى من وجودها، وما فرقها عن الحكومات الدموية التي تفرّط بثروتها البشرية في الحروب العبثية وبناء مصانع الأسلحة .في الواقع استحوذ على خاطري الامتعاض، فأخبرت صديقي إبراهيم مهمومًا:

–لو جمعت عدد الضحايا الذين ساهموا في بناء الأهرامات، لكانت أكثر ارتفاعًا منها.

فوجئ بكلامي ولبث ساهمًا لبرهة، ثم قال:

–يا لأفكارك الغريبة.

جلستُ قانطًا على حافة الرصيف قبالة هرم خوفو، فيما كان العملاق الحجري ينتصب أمامي كقاضٍ صامتٍ يستمع إلى احتجاجاتي ولا يملك جوابًا .بينما كانت خلفيَ، في منحدرٍ قريب، مئات البعران التي تنتظر من يركبها مقابل مئةً جنيه مصري .كان الذين يمتلكونها يتوددون للسائحين على أمل إقناعهم بركوب أباعرهم .نجحوا بكسب عشرات الزبائن، ولم أكن مع صديقي من ضمنهم. ركبنا حافلة أخرى بالمجان نقلتنا إلى مرتفع يطلُّ على تمثال) أبو الهول .(كان عليك أن تقطع مسافة طويلة سيرًا على الأقدام حتى تكون قريبًا منه وتتفرج عليه عن كثب، وعلى براعة الفنان الذي أبدعه .حثّني صديقي إبراهيم على ذلك، لكنني اكتفيت بالنظر إليه من بعيد والتقاط صورة معه .تركنا الأهرامات، وصورة عناء وضنك الشغيلة الذين ساهموا في بنائها، وآلاف الضحايا منهم ما زالت عالقة في خاطري .ما فرقهم عن الجنود الذين قضوا نحبهم في حروب مجانية؟ ركبنا الحافلة الصغيرة التي أخذتنا هذه المرة إلى مبنى صغير ينتج أنواع العطور .استقبلتنا امرأة تفيض حيوية، وكانت كلماتها تتدفق كجدول جبلي صاف لا يعرف التلعثم أو التوقف، وتتكلم باللهجة العراقية، إذ تعود أصولها إلى مدينة كردية من شمال العراق .عرفنا منها أنها تقيم في مصر منذ ثلاثين عامًا .كانت طريقتها في الكلام شائقة، وأقنعت معظم أفراد الكروب بشراء العطور الدهنية التي استُخرجت من شتى أنواع الزهور. لكنني كنت أحتفظ بقارورة صغيرة من عطر الورد في جيبي، جلبها ولدي تبارك من دبي .فعرضتها على سيدة العطور، وما إن شمّتها حتى أدركت أصالة العطر، لكن القارورة لم ترجع إلى جيبي، وكأنها وجدت قدرًا آخر لها؛ إذ استنشقتها إحدى السيدات من أفراد الكروب حتى أغرمت بها كما تتعلق طفلةٌ بلعبة أحبّتها من النظرة الأولى، وطلبتها مني كذكرى .فأكرمتُها بها عن رحابة صدر .عند خروجنا من مبنى العطور، اقترب مني زوجها واعتذر على وقاحة زوجته حين طلبت مني قارورة عطر الورد .فأجبته أني منحتها قارورة العطر عن طيب خاطر. لكن الواقع كان يقول غير ذلك، إذ إني اعتدت منذ سنوات على مسح وجهي بذلك العطر قبل النوم، الذي يدعني أغفو خلال دقائق .عدنا إلى الفندق وأنا أفكر بعطر الورد أكثر من تفكيري بالأهرامات .أمرٌ يدعو للسخرية حقًا؛ فقد وقفتُ صباحًا أمام أحد أعاجيب الدنيا، لكن الذي أقلقني ليلًا كان قارورة صغيرة اعتدت أن أمسح بها وجهي قبل النوم .يبدو أن القلب له مقاييسه الخاصة التي لا تعترف بعظمة الملوك ولا بضخامة الأهرامات.

كيف سأنام هذه الليلة بلا عطر الورد؟ ربما قارورة العطر التي اشتريتها من المصري يوم أمس ستنفعني ...أقول ربما.

يتبع...

حسن النواب

مركبة تقفز وتحلّق.. والسلامة المرورية تلوّح بإجراءات حماية

هيئة الطيران الأمريكية ترفض إعتبار رودستر تيسلا سيارة طائرة

☐ نيويورك -(أ ف ب) – اعتبرت الهيئة الأميركية المنظّمة للطيران المدني إف إيه إيه أن تصنيف الطائرة لا ينطبق على سيارة رودستر تيسلا الكهربائية المستقبلية المزوّدة بدافعات تتيح لها التنقل في الجو. واكتفت الهيئة في ردها المقتضب على سؤال من وكالة فرانس برس عما إذا ينبغي الحصول على شهادة طيران لهذه السيارة بتوضيح مفاده أن مركبة تيسلا لا تستوفي تعريف الطائرة الذي تعتمده إدارة الطيران الفدرالية. أما الهيئة الفدرالية للسلامة المرورية NHTSA فشددت على أن من المفترض بالشركة المصنّعة أن تضمن أن هذه المركبة التي تشذ على ما يبدو عن مبادئ الفيزياء، لا تخالف النظم الفدرالية المتعلقة بسلامة المركبات العاملة بمحرّكات، وأن يحترم سائقوها كل قواعد السير المحلية. وأضافت الهيئة أنها ستُواصل مراقبة الوضع ولن تتردد في اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية السائقين ،بعدما كانت شرعت في مطلع أيلول/سبتمبر في إجراء تحقيق في شأن سايبركاب، وهي مركبة كهربائية من تيسلا يغيب فيها المقوَد والدواسات، ومخصصة لخدمات سيارات الأجرة من دون سائق. وكان الرئيس التنفيذي لشركة تيسلا للسيارات الكهربائية وشركة الفضاء سبايس إكس وسواهما إيلون ماسك كشف عن سيارة رودستر مساء الخميس قرب مدينة واكو في ولاية تكساس، في مشهد استعراضي مثير يستحضر أفلام الخيال العلمي، نُقل مباشرة عبر الإنترنت وانتشر على نطاق واسع على وسائل التواصل الاجتماعي. وظهَرت في المشهد المركبة التي وصفتها تيسلا بالفضائية وهي تنطلق على منصة إقلاع عمودية، ثم تنفذ دورانا كاملا في الأجواء، ومن ثم تهبط على عجلاتها من دون أن تلحق بها أية أضرار، بفضل دافعات عكسية مثبتة أسفل المقصورة وعلى الجوانب. وفي مشهد آخر، تتجاوز المركبة عائقا منصوبا في طريقها عبر الارتفاع فوقه باستخدام دافعاتها المستوحاة من صواريخ سبايس إكس ،ثم تهبط مباشرة خلفه بعد أن تنفذ دورانا كاملا حول نفسها. ومن المقرر أن يبدأ سنة 2028 الإنتاج الصناعي للمركبة الجديدة ذات الأبواب المصممة على شكل أجنحة النورس، إلا أن ماسك سبق أن أقرّ بنفسه بأنه يكون أحيانا طموحا أكثر من اللازم في ما يتعلق بمواعيد طرح منتجاته، إذ غالبا ما تتأخر سنوات.

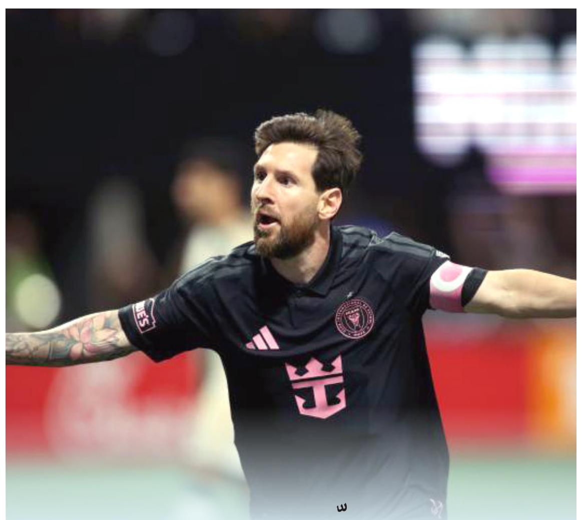

ميسي يعزّز صدارته بين هدّافي الدوري الأمريكي

☐ لوس انجلوس -(أ ف ب) – سجل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي هدفين في غضون أربع دقائق وقاد إنتر ميامي للفوز على مضيفه أتلانتا يونايتد 3-1، في الوقت الذي تكتسب فيه مساعي الفريق للدفاع عن لقبه في الدوري الأميركي لكرة القدم أم أل أس زخما أكبر مع اقتراب الأدوار الإقصائية. وعزز ميسي، البالغ 39 عاما، صدارته لترتيب الهدافين برصيد 25 هدفا، متقدما عن كل من الكرواتي بيتار موسا مهاجم أف سي دالاس 20 وميلان إيلوسكي لاعب فيلادلفيا 19. وعلى ملعب أتلانتا ذاته الذي شهد تألق ميسي في مونديال أميركا الشمالية، سجل النجم الأرجنتيني هدفين رائعين ليضمن إنتر ميامي انتصاره الثالث تواليا. وصنع الأرجنتيني الأصل المكسيكي الجنسية جرمان بيرتيرامي، الذي منح التقدم للفريق الزائر 45، الهدف الثاني إذ مرر الكرة إلى ميسي الذي تلاعب بدفاع أتلانتا قبل أن يسدد بقدمه اليسرى من قلب منطقة الجزاء 56. وبعد أربع دقائق، سجل المتوج بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم 8 مرات، الهدف الشخصي الثاني له والثالث لفريقه، بعد انطلاقة من منتصف الملعب إثر تمريرة من زميله السابق في برشلونة الإسباني المهاجم الأوروغوياني لويس سواريسد، فتجاوز المدافع الباراغوياني جونيور ألونسو وسدد في شباك مواطنه الحارس لوكاس هويوس. ورفع ميسي رصيده إلى أربعة أهداف في ثلاث مباريات خاضها منذ وداعه المؤثر مع المنتخب الأرجنتيني بعد إعلان اعتزاله دوليا. وكان البرغوث الصغير قد ساهم في وضع إنتر ميامي في المقدمة قبيل نهاية الشوط الأول، حين مرر الكرة برأسه إلى سواريس داخل منطقة الجزاء، فأرسلها الأخير عرضية حولها بيرتيرامي برأسه إلى داخل آ. ومُنح ميسي تمريرة حاسمة، ليعادل رقم الكوري الجنوبي سون هيونغ-مين لوس أنجليس أف سي في صدارة قائمة أكثر اللاعبين صناعة للأهداف.

☐ البقية على موقع (الزمان) الألكتروني

رئيس إنفيديا : الشركات ستعتمد على الذكاء الإصطناعي

خبراء يقيّمون تداعيات الخوارزميات على الإقتصاد العالمي

☐بانكوك تايلاند أ ف ب – حذر خبراء وصنّاع سياسات خلال الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي التي عُقدت هذا الأسبوع في بانكوك، من أنّ تسارع تطوّر الذكاء الاصطناعي يعد محرّكا رئيسيا للنمو العالمي، ولكنّه يشكّل في الوقت ذاته خطرا اقتصاديا كبيرا إذا تعثّرت الاستثمارات فيه. وقال صندوق النقد الدولي في تقرير الثلاثاء، إنّ الذكاء الاصطناعي، مدفوعا بالإنفاق على مراكز البيانات والرقائق الدقيقة، ساعد في تخفيف الصدمة الاقتصادية الناجمة عن ارتفاع أسعار الطاقة العالمية بسبب الحرب في الشرق الأوسط. وقالت سيلفانا تنريرو كبيرة الاقتصاديين في الصندوق هذا الأسبوع، إنّ التجارة العالمية ارتفعت بنسبة 8،3 في المئة بين العامين 2023 و2025، مشيرة إلى أنّ هذا الرقم كان سيكون أقرب إلى 4،6 في المئة بدون المنتجات المتعلّقة بالذكاء الاصطناعي. من جانبه، قال حاكم البنك المركزي الكندي تيف ماكليم الجمعة، إنّ الذكاء الاصطناعي موجود في كل مكان في الاقتصاد العالمي. وأضاف ترون ذلك في الناتج المحلي الإجمالي، في سوق الأسهم، في سوق السندات ...لذا لقد بات موجودا، وهذه مجرّد بداية. غير أنّ بعض المسؤولين الكبار المجتمعين في بانكوك هذا الأسبوع، حذروا من الاعتماد المفرط على الاستثمار في الذكاء الاصطناعي. ووصف رئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي كيفن وورش الذكاء الاصطناعي بأنّه أهم تغيير في الاقتصاد العالمي، مؤكدا أنه ينطوي على فوائد جمة .ولكنه حذر من أنّ الطريق إلى الأمام سيكون وعرا. وقال من المرجّح أن يكون الطريق من حيث نحن إلى هناك وعرا للغاية، وعرا في فهمنا للتكنولوجيا، وعرا لأننا لا نعرف حقا كيف سيكون هيكل السوق في ظل هذه التقنيات الجديدة. وفيما أشارت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستينا غورغييفا إلى تأثير تطوّر الذكاء الاصطناعي على النمو العالمي، لاحظت لوكالة فرانس برس أنّ أي تباطؤ في هذه الصناعة سيكون محسوسا في جميع أنحاء العالم. وأضافت إذا حدث فقدان للثقة وتمّ تحويل الأموال بعيدا من مجال الذكاء الاصطناعي، فقد يؤدي ذلك إلى مخاطر على الاستقرار العالمي. وتوقع تقرير صادر عن صندوق النقد الدولي هذا الأسبوع أنّ يؤدي انخفاض الاستثمار في الذكاء الاصطناعي إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة 0،4 في المئة بحلول العام 2028. وقال قد تشكّل استثمارات وربحية أضعف أو أقل استدامة في مجال الذكاء الاصطناعي صدمة تستوجب تصحيح مسار السوق. قد يكون الاستثمار والتجارة في مجال الذكاء الاصطناعي قد خففا من التأثير الاقتصادي العالمي لحرب الشرق الأوسط، إلا أنّ خبراء الاقتصاد في مؤسسة موديز أناليتكس حذروا من أنّه إذا طال النزاع فقد يعرقل مسار الازدهار. البقيةوأشاروا إلى أنّ ارتفاع أسعار الطاقة وتشديد الأوضاع المالية قد يؤديان إلى زيادة تكاليف التشغيل وأسعار الفائدة، ما يزيد من الشكوك بشأن الربحية والجدوى على المدى الطويل لنماذج أعمال الذكاء الاصطناعي. وقالوا إنّ الصراع المطوّل سيؤدي الى ضغط خطير على الجوانب الاقتصادية للاستثمار في الذكاء الاصطناعي. كذلك، ألقى عدم اليقين المرتبط باللوائح التنظيمية بظلاله على مستقبل هذه التكنولوجيا.

من جهته رأى الرئيس التنفيذي لشركة إنفيديا المصنّعة للرقائق الإلكترونية جنسن هوانغ أن كل الشركات في المستقبل ستعتمد على الذكاء الاصطناعي، وذلك خلال زيارة إلى ستوكهولم حضّ خلالها أوروبا على تعزيز جهودها في هذا المجال. وقال هوانغ خلال إطلاق جهاز سفيريكال ون ،وهو حاسوب عملاق سويدي يستخدم رقائق إنفيديا ومصمم للحفاظ على البيانات المهمة ستصبح كل شركة يوما ما معتمدة على الذكاء الاصطناعي .وستؤثر هذه التكنولوجيا على مختلف القطاعات. وأشار في حديث إلى وكالة فرانس برس إلى أن إنفيديا استثمرت 8 مليارات دولار في الذكاء الاصطناعي في أوروبا خلال العام الماضي، مضيفا نعتزم ضخ بضعة مليارات إضافية. وتابع لوكالة فرانس برس لقد استثمرنا استراتيجيا في مختلف جوانب هذا النظام، في شركات عالية الجودة نؤمن بقدرتها على المساهمة في تطويره.

☐ البقية على موقع (الزمان) الألكتروني

عدد قياسي للأجانب المقيمين في اليابان

☐ طوكيو -(أ ف ب) – سجلت اليابان هذا العام عددا قياسيا من الأجانب المقيمين على أراضيها رغم تزايد المشاعر المناهضة للهجرة، في وقت تسعى السلطات لمواجهة التحديات الناجمة عن شيخوخة السكان وتناقص عددهم. وأظهرت بيانات وجود 4،28مليون مقيم أجنبي في اليابان حتى نهاية حزيران/يونيو، ولا يشمل هذا الرقم الزوار لفترات قصيرة، بحسب وكالة أجهزة الهجرة. ويمثل هذا العدد زيادة قدرها156 ألف شخص مقارنة بنهاية العام الماضي، ويشكل نحو 3،5 بالمئة من إجمالي سكان اليابان، وفق حسابات تستند إلى تقديرات حكومية. وقال خبير شؤون الهجرة توشيهيرو مينجو في تصريح لوكالة فرانس برس إن اليابان تواجه نقصا في اليد العاملة على جميع المستويات، بدءا من المهنيين ذوي المهارات العالية وصولا إلى العاملين في قطاع الخدمات. وأضاف مينجو، وهو أستاذ زائر في جامعة كنساي للدراسات الدولية مع تناقص عدد سكان اليابان بأكثر من 900 ألف نسمة سنويا... ليس أمامنا خيار سوى الاعتماد على العمالة الأجنبية.

وأضاف أن التدابير الحكومية مثل استخدام الذكاء الاصطناعي والروبوتات، وزيادة مشاركة النساء وكبار السن في سوق العمل لا يمكنها سدّ هذا النقص بشكل كامل. وحثت الشركات اليابانية الحكومة على وضع سياسة شاملة لدعم المقيمين الأجانب. إلا أن تصاعد المشاعر المناهضة للهجرة دفع رئيسة الحكومة ساناي تاكايتشي للعمل على فرض تنظيمات أكثر صرامة. وشددت اليابان هذا الشهر القواعد المتعلقة بالإقامة الدائمة، إذ بات يتوجب على الأجانب إثبات دخل سنوي أعلى وإظهار مستوى أفضل من إتقان اللغة اليابانية.

وحقق حزب سانسيتو الذي يتبنى شعار اليابان أولا ويعتبر الهجرة بأنها غزو صامت ،مكاسب كبيرة في انتخابات مجلس المستشارين الغرفة العليا العام الماضي .كما انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي أنباء كاذبة تفيد بأن الأجانب يحصلون على حصة كبيرة من المساعدات الاجتماعية، وأن وجودهم يجعل الشوارع اليابانية أقل أمانا. وأشار مينجو إلى أن القواعد الجديدة ربما بدأت في ترك أثرها، إذ ارتفع عدد المقيمين الأجانب بنحو300 ألف شخص خلال العام المنصرم، مقارنة بـ 360 ألفا في العام الذي سبقه. وقال إذا أصبح الحصول على الإقامة الدائمة أمرا صعبا، فلن يجد الناس منفعة كبيرة في البقاء في اليابان على المدى الطويل، مضيفا أن ضعف الين وانخفاض الأجور قد يدفعان الناس أيضا إلى الابتعاد. ومع ذلك توقع أن يصل عدد الأجانب إلى 10 ملايين نسمة بحلول أربعينات القرن الحالي، بسبب نقص العمالة .

والجمعة أعلنت وزارة العدل أن عدد الأجانب المقيمين بشكل غير قانوني بعد انتهاء فترة تأشيراتهم، انخفض إلى حوالي 65 ألف شخص بحلول الأول من تموز/يوليو، أي بتراجع نسبته 4،8 بالمئة مقارنة ببداية العام.

توقيع

الجغرافيا.. تقاتل مع مَن وتغدر بمَن؟

هناك عين على الانتخابات الإسرائيلية وعين أخرى على الانتخابات النصفية في الولايات المتحدة، والعينان تدوران في فلك الصراع مع إيران .لا شيء سيحدث قبل الانتخابات النصفية، لكن أيضاً لن تنهار الأوضاع الساكنة نسبيا بعد ذلك مباشرة، ذلك انّ الذهاب الى قرار الحرب هذه المرةٍ، وليس العمليات العسكرية الانتقائية، يعني انّ هناك دولاً ستضطر من دون ان تكون قد خططت لذلك دخول الحرب دفاعاً عن نفسها في الأقل برغم من قلة حيلتها .

هذا سيناريو مرعب، لا أحد يميل اليه، ولكنه ليس مستحيلا، فحين قامت الحرب في العام 2003 كانت تستند الى كذبة اخترقت أجهزة الاستخبارات في العالم بشأن وجود أسلحة دمار شامل في العراق .اليوم توجد معطيات كثيرة ذات أدلة ملموسة وليس مجرد كذبة أو كذبتين، بشأن مختلف الأطراف وليس إيران وحدها، وهذا يجعل الحرب الشاملة أقرب الى الواقعٍ .في اية نظرة عميقة تبدو ايران كأنها كانت تعمل سبعاً وأربعين سنة من اجل هذا اليوم الموعود، وهو خوض حرب مصيرية تكون مصادر قوتها من ضعف حلفاء واشنطن في المنطقة من حيث استعدادهم العسكري وامكاناتهم الذاتية والجغرافية على الاحتماء من النيران .في حين انّ ايران تراهن على الجغرافيا المعقدة التي تشكل احد الاستار العسكرية لها، لاسيما اذا حصلت عمليات برية داخل أراضيها، اذ انّ المجال الكتلوي البشري هو ابرز مرتكزات نظرية القتال الإيرانية، فليس هناك قيمة للبشر عند اتخاذ القرار في التقدم لمنع هجوم أو السيطرة على هدف، وهذه الخاصية لا تتوافر عند اية عقيدة عسكرية أخرى، وقد كانت تفاصيل المعارك الضارية في خلال ثماني سنوات مع العراق1980– و 1988–دليلا ايضاحيا على رسوخ هذه النظرية القتالية ، فكيف الحال اليوم وقد ازدادت الامكانات ووسائل التعبئة العقائدية الأسطورية غالبا التي تقوم عليها العقيدة الحربية الإيرانية.

حتى الجغرافيا البحرية حيث تحاصر السفن الامريكية الموانئ الإيرانية في التصدير النفطي وسواه، انّما هي جغرافيا لها طرف آخر تمسك به ايران من خلال استمرار قدرتها على اغراق سفن تروم عبور مضيق هرمز، ومن هنا لا تمنح الجغرافيا كل الميزات لأحد، كما انها لا تستطيع منع كل الخواص الإيجابية عن طرف دون آخر .دول الخليج ذات المساحات الصغيرة، لم تكن مصممة في يوم من الأيام للدفاع عن نفسها ضد حروب تقليدية، يمكن أن تشنها إيران، الدولة التي تستطيع تعبئة عشرة ملايين مقاتل عند اعلان النفير العام، ولا يهمها كم تكون الخسائر .لا توجد قوة بشرية مطوعة لمسك الأرض في المنطقة، باستثناء الجيش المصري إذا نال التفويض للانتشار في السعودية وهذا خيار مكلف للغاية.

فاتح عبدالسلام

fatihabdusalam@hotmail.com

إنقاذ جماعي لقردة من الحرائق

☐ جاكرتا -(أ ف ب) – أنقذت مجموعات بيئية خلال الأسابيع الأخيرة عشرات من قردة أورانغوتان المهددة بالانقراض، من مناطق في أنحاء إندونيسيا تشهد حرائق غابات، حسبما قالت مصادر رسمية السبت. وتسبب الضباب الدخاني الناجم عن تلك الحرائق والمستمر منذ أشهر في ارتفاع حاد في حالات الإصابة بمشكلات تنفسية، كما أدى إلى إغلاق مدارس في إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وتيمور الشرقية .وتفاقمت هذه الحرائق بفعل ظاهرة إل نينيو المناخية.وفي إندونيسيا تعمل مجموعات بيئية على إنقاذ الحياة البرية من الحرائق بما فيها قردة أورانغوتان المعروفة أيضا بإنسان الغاب. وأعلنت وكالة الحفاظ على البيئة في مقاطعة كاليمنتان الغربية ومنظمة ياري الإندونيسية غير الربحية، السبت أن فريقا تابعا لهما قام بإجلاء 51 من قردة أورانغوتان من مواقع مختلفة في المقاطعة بين 6 آب/أغسطس و19 تشرين الأول/أكتوبر. وأظهرت بيانات صادرة عن وزارة الغابات الإندونيسية هذا الأسبوع أن عدد القردة التي أُنقذت في منطقة كاليمنتان خلال الأشهر الأخيرة قد يصل إلى 96. وذكرت الوكالات أن عملية الإجلاء نُفذت بحذر شديد. وأوضحت فور تخدير القرد، يجري الفريق الطبي فحصا صحيا له، قبل نقله إلى مركز لإعادة التأهيل.

تعلن أكاديمية الشرقية عن دورة جديدة
في ستوديو قناة الشرقية في مدينة اربيل
ولمدة خمسة ايام اعتبارا من :
21 كانون الاول/ ديسمبر ولغاية 25 كانون الاول/ديسمبر 2026

الدورة الجديدة يقدمها خبراء ومختصون في فن الالقاء والتقديم التلفزيوني وكيفية اجراء الحوارات. يحصل المتدربون في نهاية الدورة على شهادات معتمدة وفيديو تخرج . يكتسب المتدربون اثناء ايام الدورة مهارات جديدة في كيفية قراءة نشرات الاخبار وعناوينها وكيفية اجراء الحوارات التلفزيونية عبر تدريبات عملية مكثفة بالاضافة الى تحسين مهارات اللغة العربية والنطق السليم ولغة الجسد و التعامل مع الكاميرا . للراغبين بالمشاركة يرجى

التواصل على حساب الاكاديمية
Www.alsharqiyaacademy.com

او عبر الرقم
7520

اكاديمية الشرقية
ALSHARQIYA ACADEMY

أكاديمية الشرقية للإعلام خطوتك الأولى الراسخة نحو التميز